

مذبحة جديدة للقضاء

الحكومة تتجاهل أحكام القضاء ببطلان انتخابات ١٠٩ دوائر !

أحكام القضاء الادارى واجبة التنفيذ فوراً

ووزارة الداخلية أجرت انتخابات الإعادة بالمخالفة للقانون !!

محكمة القضاء الادارى بطنطا ترفض استشكالات الحكومة

قضت محكمة القضاء الادارى بطنطا . برفض استشكال الحكومة فى الاحكام الصادرة امس من محكمة القضاء الادارى بوقف قرار وزير الداخلية باعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب . صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالبارى شكرى . وكانت محكمة القضاء الادارى قد قضت امس بوقف اعلان النتائج فى ١٥ دائرة . والزام الحكومة باعادة الانتخابات . وفتح باب الترشيح . صدر حكم محكمة القضاء الادارى العليا مشمولا بالنفاذ بمسودته ودون اعلان .

.. و«السبت» .. الحكم فى طعون الداخلية ضد احكام القضاء

كتب ـ نجوى عبدالعزيز :

قررت امس دائرة فحص الطعون فى المحكمة الادارية العليا . تاجيل نظر الطعون

(البقية ص ٤)

ارتكبت الحكومة فى الساعات القليلة قبل انتخابات الاعادة امس مذبحة جديدة للقضاء . استهانت الحكومة باحكام محاكم القضاء الادارى التى قضت ببطلان الانتخابات فى ١٠٩ دوائر انتخابية بمعظم محافظات الدلتا والقاهرة . قضت محاكم القضاء الادارى فى الاسماعيلية والمنصورة والقاهرة . بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعادة الانتخابات فى ١٠٩ دوائر . نصت الاحكام على تنفيذها بالمسودة ودون اعلان . واشار مصدر قضائى الى ان هذه الاحكام واجبة النفاذ فورا . ولايجوز ايقاف التنفيذ بتقديم استشكال فيها امام اى جهة قضائية . كما أشار المصدر القضائى الى اختصاص لجنة فحص الطعون وحدها فى المحكمة الادارية العليا بوقف التنفيذ . تجاهلت الحكومة هذه المبادىء القانونية وتقدمت فى ساعة مبكرة من صباح امس امام المحاكم المدنية غير المختصة . باستشكالات لوقف تنفيذ الاحكام الصادرة عن محاكم القضاء الادارى . واكد المصدر القضائى عدم اختصاص المحاكم الجزئية بنظر هذه الاستشكالات . ووصف لجوء الحكومة الى هذه المحاكم بانه اعتداء صارخ على مجلس الدولة . وإهدار لاحكام محكمة القضاء الادارى الواجبة النفاذ .

(البقية ص ٤)

الوفد
العدد الأسبوعى
رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق
□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □
١٤ صفحة — ٤٠ قرشا
AL-WAFD □ DECEMBER 7 1995 □ VOL.12,NO.606

.. وقل على مصر السلام !

بقلم: جمال بدوى

لمن تصدر احكام القضاء الادارى ؟؟

هل تصدر لكي توضع على الرف ، وتعلق على الحيطان للزينة والتجمل ؟ ام تصدر لكى تطبق وتنفذ وتسرى على كل الاطراف بما فيها الحكومة .. ؟؟

إن الغرض الذى قام من اجله مجلس الدولة ـ منذ عام ١٩٤٦ ـ هو التصدى للسلطة الحكومية إذا انحرفت عن جادة الحق والعدل ، وإلغاء ما يصدر عن الحكومة من اجراءات تعسفية ، واصبح من حق اى مواطن يقع عليه ظلم حكومى ان يلجا إلى مجلس الدولة لينتصف له من الحكومة ، وبذلك يسود العدل ، وتستقيم الأمور ، وتستقر العلاقات بين الحاكمين والمحكومين ، ولكن مايجرى فى بلادنا يخالف هذه التقاليد العريقة التى تحترم استقلال القضاء (!!)

لقد تعرض مئات المرشحين فى يوم الاربعاء الحزين للضرب والإيذاء والإهانات ، وتعرض المندوبون للطرد ، وحطمت بعض صناديق التصويت ، واتخمت صناديق اخرى بالبطاقات المزورة ، وجاءت النتائج التى اعلنتها وزارة الداخلية غير مطابقة للواقع ، عندئذ حمل المجنى عليهم اوراقهم ومستنداتهم ، واسرعوا بها إلى محكمة القضاء الادارى ففحصت ما لديها من اسانيد واصدرت احكامها ببطلان نتائج الانتخابات المعلنة فى اكثر من ١٠٠ دائرة على مستوى الجمهورية .. وشهدت ليلة انتخابات الاعادة سباقاً محموماً بين القضاء والحكومة (!!)

ولجات الحكومة إلى إحدى المحاكم الجزئية غير المختصة ، واستصدرت منها حكماً بقبول الاستشكالات التى تقدمت بها الحكومة ، وتلقفت وزارة الداخلية هذا الحكم ، واتخذت منه ذريعة لتعطيل احكام محكمة القضاء الادارى ، وسريان النتائج الباطلة التى اعلنتها وزارة الداخلية ، والاستمرار فى إجراء انتخابات الاعادة ، وأوعزت إلى مديريات الأمن بالامتناع عن استلام مسودة احكام القضاء الادارى كى تتهرب من تنفيذها (!!)

إنها لعبة سخيفة يتقنها المحترفون الذين يترددون على ساحات المحاكم للبحث عن ثغرات ينفذون منها إلى تعطيل احكام القضاء .. واللعبة مكشوفة لاتقنع تلميذاً فى كلية الحقوق ... والهدف منها تقنين النتائج الباطلة التى اسفرت عنها انتخابات الأربعاء الحزين حتى يكتسب المرشحون الصفة النيابية . ويصبحوا نواباً يتمتعون بالعضوية وعلى المتضرر ان يلجا إلى مجلس الشعب الجديد ... وعندئذ يصطدم بالصخرة الصماء التى تقول «المجلس سيد قراره» (!!)

سنعود مرة اخرى إلى دوامة الصراع بين السلطة القضائية والسلطة التشريعية ، ومن شان هذا الصراع ان يوسع الفجوة بينهما ، بينما تنحاز الحكومة ـ وهى الممثل للسلطة التنفيذية ـ إلى مجلس الشعب كى تدارى سوءة التزوير والبطلان التى قام عليها المجلس ، ولكى تتخذ منه اداة لتمرير مشروعات القوانين التى تصدرها ، ويغمض عينيه عن اخطائها .. والمجالس التى قامت تحت عباءة الحزب الوطنى كانت محل طعون من محكمة النقض ، ومع ذلك اهملتها الحكومة اهمالاً مزرياً .. واكتفت بدفع تعويضات باهتة لبعض الطاعنين دون ان تشعر بوخز الضمير وهى تقتطع هذه الأموال من دم الشعب (!!)

●● إن سياسة التكويش والاحتكار التى تمارسها حكومة الحزب الوطنى ، مضافاً إليها الاستهانة باحكام القضاء ، ستؤدى إلى زعزعة الحياة النيابية ، ووضع المجالس البرلمانية فوق رمال متحركة تفتقر إلى الاستقرار والثبات . وستدفع بالمواطنين إلى مزيد من السلبية والعزلة والانزواء وترك الساحة لمن يملك الجنازير والخناجر والسيوف والزجاجات المعبأة بماء النار ..

ميزان العدالة هو صمام الامان ، وهو الحكم العدل بين الظالم والمظلوم ، وهو الحد الحاجز بين الحاكم والمحكوم .. فإذا لم تحترم الحكومة احكام القضاء فقل علينا العفاء .. وعلى مصر السلام .

معارك دموية فى انتخابات الإعادة

٥ قتلى و٢٠٠ مصاب فى دسوق

الغضب اجتاح المدينة بعد تزوير الانتخابات

كفر الشيخ ـ انور عبدالخالق :

لقى امس ٥ مواطنين مصرعهم . واصيب حوالى ٢٠٠ اخرين فى معارك انتخابية دامية بمدينة دسوق فى كفر الشيخ . خرج الاهالى فى مسيرات ضخمة ، وهتفوا بسقوط الحزب الوطنى واقتحموا واحرقوا ٣ مدارس تجرى فيها انتخابات الاعادة . كما وضع الاهالى المتاريس والحواجز على خطوط السكك الحديدية ، ومنعوا مرور القطارات . امتدت المظاهرات الى قرى شباس الملح والبدالة ، واطلقت قوات الامن الرصاص على المتظاهرين . توقفت العملية الانتخابية تماماً منذ الساعة ١٢ ظهراً واغلقت المحال ابوابها وانتشرت سيارات الإسعاف فى المدينة لنقل المصابين الى المستشفى . كشفت التحقيقات المبدئية اندلاع مظاهرات الاهالى احتجاجاً على تزوير الانتخابات لصالح عبدالمنعم زغلوك مرشح الحزب الوطنى ضد المرشح المستقل عبدالسلام ليمونة .

(● التفاصيل واسماء المصابين «ص١١»)

.. ومصرع مواطن بالرصاص أمام لجنة فى دهشور

لقى امس المواطن حمد ابوطالب صديق ، مصرعه لقيام مجهولين باطلاق النار على الناخبين امام مدرسة منشاة دهشور بمركز البدرشين فى الجيزة . اصيب المواطن بالرصاص وتوفى فور نقله لمستشفى البدرشين . اكد مصدر امنى ان مرتكبى الحادث اطلقوا النار من سيارة ميكروباص رقم ٣٤٨٥٩ اجرة القاهرة ، وتمكنوا من الهروب وتوالى اجهزة الشرطة جهودها للقبض على الجناة .

.. و٦ قتلى و٦٦ مصابين فى قنا

مجهولون مزقوا محامياً داخل لجنة «الرئيسية»

قنا ـ عبداللاه محمد :

لقى امس ٦ مواطنين مصرعهم واصيب ٦ آخرون فى اشتباكات دامية بين انصار المرشحين بقنا . التحم مجهولون لجنة «الرئيسية» فى نجع حمادى ، وانهالوا طعنا بالمطاوى والاسلحة البيضاء على المحامى عبده على عبدالله مندوب احد المرشحين ، والذى لقى مصرعه داخل اللجنة . كما نشبت معركة بالرصاص امام نفس اللجنة ، واسفرت عن مصرع عمرو فهمى عمر نجل مرشح الحزب الوطنى وعمر عبدالرازق عشرى وعفيفى

(البقية ص ٤)

واصابة فهمي عمر بأزمة قلبية حادة

اصيب امس فهمي عمر مرشح الحزب الوطنى بأزمة قلبية حادة ، عقب مصرع نجله «عمرو» فى الاحداث الدامية التي وقعت امام لجنة «الرئيسية» بقنا . وتم نقله الى المستشفى فى حالة سيئة .

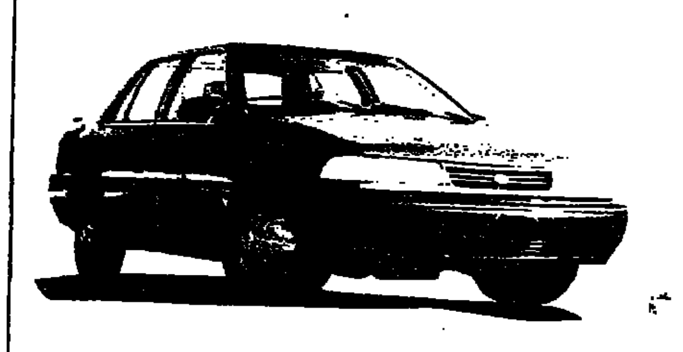
وفاة المواطن ضحية نجل الوزير السابق

الاسكندرية ـ السيد سعيد :

توفى امس فى مركز سموحة الطبي . المواطن عبدالحميد عبدالمقصود مهدى الذى اعتدى عليه مرشح نجل وزير سابق ومجموعة من البلطجية واصابوه بارتجاج فى المخ . كان المواطن الذى يعول اسرة مكونة من ٦ افراد قد تعرض للاعتداء فى جولة الانتخابات الاولى «الاربعاء» الماضى امام لجنة الوحدة الصحية بمركز الرحمانية فى محافظة البحيرة لمساندته للمرشح المنافس لنجل الوزير السابق .

(● التفاصيل «ص ١١»)

تغطية شاملة لأخبار الانتخابات «ص٣ ، ٥ ، ١١ ، ١٤»



مركز المساعدة القانونية يؤكد تزوير انتخابات الاعادة لصالح مرشحى الحكومة

انسحاب ١٤ مرشحا احتجاجا على تقفيل الصناديق وتسويد البطاقات

كتب ـ مجدى حلمى :

اكد امس مركز المساعدة القانونية ، قيام اجهزة الامن بالاشتراك مع بلطجية الحزب الوطنى بتسويد بطاقات الراى وتقفيل صناديق الانتخابات لصالح مرشحى الحكومة على مستوى الجمهورية . اشار هشام مبارك المدير التنفيذى للمركز الى تدخل الامن بصورة فاضحة لصالح مرشحى الحزب الوطنى . اعلنت تقارير متابعة الانتخابات ، تقفيل الصناديق فى دوائر محافظات المنوفية والغربية ودمياط وسوهاج والشرقية والقاهرة الكبرى والاسكندرية وكفر الشيخ . اشارت التقارير الى انسحاب ١٤ مرشحا احتجاجا على عمليات التزوير الفاضحة والاعتداءات التى قامت بها اجهزة الامن ضد مندوبيهم . والمرشحون الذين انسحبوا هم عبدالوهاب عطية بدائرة ابوالمطامير . والدكتور احمد سلامة ببندر دمياط ، وماجد حسين بدائرة الزاوية الحمراء ، وشفيق الديب بدائرة اتميدة ، ومصطفى بكرى بدائرة التبين . وعبدالحميد الغزالى بدائرة المنيل ، وشكرى شلتوت بدائرة دكرنس ، ومرتضى منصور بدائرة اتميدة . ومحمد جمال حشمت وفتحى تميم بدائرتي دمنهور وزاوية غزال ، ومحمد محفوظ بدائرة المحلة الكبرى ، والدكتور جابر رزق ومحمود منصور بدائرة المعادى والبساتين . والشيخ عبدالرحمن الرصد بدائرة بندر الزقازيق . كما اكدت التقارير انتشار ظاهرة العنف التى قادها مرشحو الحزب الوطنى . واسفرت عن مقتل ١٤ مواطنا واصابة اكثر من ٢٥٠ مواطنا حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر امس . واعتقلت اجهزة الامن اكثر من ٧٠٠ مندوب لمرشحى المعارضة والمستقلين . كما طردت اجهزة الامن جميع المندوبين من اللجان . ادانت التقارير تجاهل الحكومة لأحكام القضاء الادارى ببطلان انتخابات ١٠٩ دوائر .

.. وقتيل و٩ مصابين فى شبين القناطر

كتب ـ محمد زكى :

لقى المواطن احمد بركات الوكيل مصرعه واصيب ٩ آخرون فى معارك دامية امام لجنة محكمة شبين القناطر بالقليوبية . نشبت المعركة بين انصار المرشح زهير منصور والمرشح فتحى الوكيل .

.. وقتيل ومصابان فى «السماكين» بالشرقية

كتب ـ يسرى شبانة :

لقى امس مواطن مصرعه واصيب مواطنان اخران ، فى معركة بالرصاص بناحية السماكين فى الشرقية . تلقت اجهزة الامن بلاغا بمصرع احمد اسماعيل مصطفى ، واصابة جابر سعد ابراهيم بطلق نارى فى البطن . ومحمد ابراهيم سعفان بطلق نارى فى الساعد الايمن .

سحب صناديق المطرية قبل موعدها بنصف ساعة

قامت قوات الامن بسحب صناديق الانتخابات من لجان دائرة المطرية فى الساعة الرابعة والنصف ظهر امس . رفض مسئولو الامن ذكر اسباب سحب الصناديق قبل الموعد القانونى بنصف ساعة .

اهالى الحوامدية احرقوا صناديق الانتخابات

احرق اهالى الحوامدية صناديق انتخابات الإعادة ، احتجاجا على عمليات التزوير لصالح مرشحى الحكومة . ملأت بطاقات ابداء الراى المحترقة الشوارع . واضطرت الحكومة الى نقل الصناديق لقسم الشرطة قبل المواعيد فرضت الشرطة حظر التجول بمدن الحوامدية وابوالنمرس والشيخ عثمان . وكان بلطجية الحزب الوطنى قد منعوا مندوبى على سلامة المرشح الوفدى من دخول اللجان

القبض على مراسلى اذاعة بريطانية وصحيفة عربية

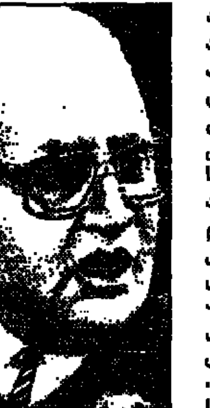
القت امس مباحث امن الدولة بالاسكندرية ، القبض على البرت سيفون مندوب اذاعة «بى . بى . سى» البريطانية ، ومصطفى خليفة مراسل جريدة «افاق عربية» ، اثناء تواجدهما بدائرة مينا البصل . وكان المراسلان قد شهدا على تزوير الانتخابات لصالح مرشح الحزب الوطنى . تدفقت الاتوبيسات حاملة موظفى شركات القطاع العام لتأييده . كما قام المستشار رفعت صقر رئيس اللجنة العامة بضبط عدد من الصناديق المزورة فى لجنة مدرسة الجلاء بدائرة مينا البصل



في مجلس الشعب القادم:
«الكيف» يكشف «الكم» ويتصدى للفساد

قال الرئيس مبارك انه يريد انتخابات حرة لا يتدخل فيها أحد لمصلحة أحد وقالت الحكومة بعد ذلك ان الانتخابات ستكون نزيهة مثل الانتخابات السابقة وقلنا اننا نريد انتخابات يتحقق فيها مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين بدون اعتبار لانتماءاتهم الحزبية أو السياسية وأن تتجلى فيها معانى الديمقراطية ويشم فيها الناخب رائحة الحرية وهو يدلى بصوته للمرشح الذى رسمه فى مخيلته وطالبنا الحكومة بعدم الربط بين الانتخابات الحالية والانتخابات السابقة التى فتحت الأبواب أمام نواب المخدرات وتجار التأشيرات وسماسرة الأراضى ونواب «ابوالهول» والهتيفة.

واكتشفنا اننا اسرفنا فى التفاؤل وغرقنا فى أحلام اليقظة عندما صدقنا تصريحات الحكومة وكان يجب ان نصدقها لأن المرحلة الحالية فى حاجة الى الصدق والمصارحة والتخلى عن الأنانية وحب الذات كما انها فى حاجة الى برلمان قوى يصيغ الأهداف الاستراتيجية التى نصد بها تحديات القرن الواحد والعشرين لكن ما جرى فى الانتخابات لحال احلامنا فى التغيير من أجل الصالح العام الى كوابيس مزعجة وتجسدت الأنانية في ابشع صورها ولبست الصراحة والتصريحات ثياب الكذب والضلال والبهتان وارتفع صوت الحكومة مزعجا فوق صوت الشعب رغم انه صاحب الحق فى منح الشرعية فالحكومة ضمنت البقاء وأرادت أن تستمتع بشتاء دافئ وصيف بارد بدون أن يعكر صفوها أحد ولم تحرم الوسيلة لتحقيق ذلك رغم أن الشتاء قارس والصيف قائظ ولكن على الغلابة فقط. ووسيلتها السيطرة على مجلس الشعب وتحويله الى ادارة من اداراتها وخططت لذلك وكان لها ما أرادت وحصل الحزب الوطنى على الأغلبية المطلقة وهى نسبة غير مسبوقة فى تاريخ الانتخابات السابقة التى خاضتها أحزاب المعارضة وبعد أن نجحت الحكومة فى خطتها جلست تشرب نخب الانتصار وهى فى الغيبوبة حاولت رسم خطة التنصل من الجريمة ولكن الشواهد تشير اليها وكل الدلائل تفضحها لأنها ضبطت متلبسة بانتهاك ارادة الشعب وتزوير رأيه. فالحكومة ممثلة فى وزارة الداخلية هى التى ميزت مرشحى الحكومة بالرموز السهلة وهى التى رفضت اعطاء مرشحى المعارضة كشوف الناخبين ومن حصل عليها اكتشف عدم مطابقتها للكشوف المعتمدة باللجان وهى التى رفضت اعتماد مندوبى المعارضة وسمحت للبلطجية بدخول اللجان وارتكاب جريمة التزوير وإلا ماذا تقول الحكومة وإدارتها المشرفة على الانتخابات عن أسماء الأقباط التى سقطت من كشوف الترشيح وماذا تقول لرؤساء اللجان الذين عهدت اليهم بهذه الجريمة الخطيرة ولم ينسوا انتماءهم لأولياء نعمتهم فى الحزب الوطنى وتركوا اللجان للحابل والنابل ممن يحملون عضوية الحزب الوطنى وماذا تقول الحكومة عن أوراق الترشيح التى عثر عليها داخل الصناديق مقروءة وغير مختومة، وماذا تقول عن الأوراق التى عثر عليها فى الخرابات ممزقة ومسودة لمرشحى المعارضة وماذا تقول للرجال والسيدات الذين اكتشفوا انهم أدلوا بأصواتهم عند التوجه للجان وماذا تقول للذين منعوا من التصويت ماذا تقول للذين استشهدوا وذهبوا ضحايا بلطجية الحزب الوطنى والذين يرقدون فى المستشفيات بعد أن نالتهم اصابات خطيرة وماذا تقول للمرشحين الذين تم مدهم على أرجلهم وطردوا من اللجان وماذا تبرر وجود جندى واحد أمام اللجنة حتى اذا جاء طوفان البلطجة هرب ويتعلل الأمن بأنه لا يدخل اللجان. ماذا تقول الحكومة عن اللجان التى تم تقفيلها بالكامل لمرشحيها الفاشلين وماذا تقول عن المسئولين الذين جاملوا زوجاتهم

عاطف صدقى

وأقاربهم وماذا تقول لضباط الشرطة الذين هربوا من الخدمة للبقاء بجوار أقاربهم المرشحين وليمثلوا تهديدا للمنافسين وماذا تقول عن ظاهرة القيد الجماعى وسيارات القطاع العام التى نقلت الثلث للادلاء بأصواتهم فى عدة لجان بل وعدة دوائر.

إن الحكومة لا تستطيع أن تقول شيئا لأن من فعل ذلك هم مرشحو الحزب الوطنى وبمباركتها ولو كان مرشح واحد معارض تجرأ على ذلك لانشقت الأرض على جحافل الأمن المركزى لردعه ولتدخلت الحكومة فى الحال لفضحه! وخاب ظن الحكومة اذ توقعت انها سوف تنعم بمجلس شعب أليف يبارك أخطاءها ويدارى سوءتها ويصفق لأدائها المتواضع بل على العكس فسوف تكون حساباتها خاطئة اذا رأت ان الكم سوف يحميها من الكيف وهم الأعداد التى تعد على الأصابع من نواب المعارضة الذين سوف يقفون لها بالمرصاد ويتحول الواحد منهم الى مائة نائب وسوف يفضحون سياساتها ويكشفون سلبياتها ويجردونها أمام الشعب ويتبعون معها جميع وسائل الساحة البرلمانية. إن نوم الحكومة سيكون خفيفا وراحتها قليلة لأن الدستور سوف ينكشف وسوف تتأكد الحكومة أن نائبا واحدا اختاره الشعب سوف يفضحها ويكشف الفساد والمفسدين ولن تحميها الأغلبية.

محمود غلاب

الناخبون يتساءلون!!

أذاع التليفزيون بيانا امس عبر القناة الاولي ناشد فيه جميع الناخبين الذين تجري اعادة الانتخابات في دوائرهم بالتوجه للادلاء باصواتهم، وذكر البيان ان الناخبين الذين فقدت بطاقات ترشيحهم يدلون باصواتهم بعد ابراز تحقيق الشخصية، وعندما توجه الناخبون الي اللجان وقدموا بطاقاتهم قالوا لهم العبوا غيرها، واصروا علي بطاقات الترشيح، تساءل المرشحون هل التليفزيون كاذب!!

أكبر طعون فى تاريخ البرلمانات العالمية!

تؤكد التقديرات الأولية ان مجلس الشعب الجديد سوف يسجل الرقم القياسي فى حجم الطعون التى يقدمها المرشحون.. يصل عدد الطعون الخاصة بعدم سلامة العملية الانتخابية الى حوالى ٢٠٠٠ طعن أمام المحاكم من مختلف الأنواع.. تشمل الطعون وقائع بالتزوير وتقفيل الصناديق وتسويد البطاقات كما تشمل طعونا ضد تغيير الرموز صباح يوم الانتخاب كما حدث مع عدد من مرشحى الوفد فى المعهد الفني وميت غمر والزاوية الحمراء والذين اكتشفوا تغيير أرقام أسمائهم فى بطاقات ابداء الرأى وتغيير رموزهم عن تلك التى تسلموها من مديريات الأمن وتتضمن الطعون وقائع لعدم استبعاد الصناديق التى تم تقفيلها لصالح مرشح الحزب الوطنى وتشمل الطعون عدم فتح أبواب بعض اللجان حتى العاشرة صباحا.. أما الغالبية العظمى من الطعون فتتضمن وقائع التزوير الفاضحة وتسويد البطاقات بواسطة البلطجية واستخدام كارنيهات الحزب الوطنى كمستند رسمى لإثبات الشخصية واستخدام بطاقات انتخابية مزورة. وتشير التقديرات الى أن هذه الطعون تعتبر أكبر طعون شهدها برلمان على مستوى العالم وليس فى مصر فقط!!

حسن الألفى

الأسبوع القادم.. صدور القرار الجمهورى بتعيين ١٠ أعضاء

يصدر الرئيس مبارك قرارا فى الاسبوع القادم بتعيين ١٠ أعضاء فى مجلس الشعب وهى النسبة التى قررها الدستور لرئيس الجمهورية. تشير المصادر الى تعيين خمسة من الأقباط وتعيين الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية فى المجلس الماضى. ويتم اخطار رئيس مجلس الشعب بالقرار الجمهورى بتعيين الأعضاء طبقا للمادة ٨٧ من الدستور ويحيل رئيس المجلس القرار الى اللجنة التشريعية لتحقيق صحة عضويتهم.

لقطة !!

* الحكومة تحدت احكام القضاء، واجرت انتخابات الاعادة في الدوائر التى صدر في شأنها حكم محكمة القضاء الادارى بوقف الانتخابات فيها، وعددها أكثر من ١٠٠ دائرة حتى الآن!! الحكومة تذرعت باستشكال الاحكام رغم ان احكام محكمة القضاء الاداري واجبة النفاذ.

لعبة المستقلين من يوقفها ؟!

هل يصدر قانون من مجلس الشعب في هذه الدورة بمنع العضو الذي نجح مستقلاً بعدم الانضمام الى اي حزب، وان يستمر مستقلاً حتي نهاية الفصل التشريعي؟ هذا السؤال اثير امام عدد من النواب السابقين والحاليين ورجال قانون دستوري، ومحللين سياسيين، واجمعوا علي ضرورة احترام ارادة الناخبين، وان يستمر النائب علي الصفة التي اختاره الناخبون علي اساسها، ووصفوا تخليه عن هذه الصفة بعدم الامانة والخيانة للناخبين، واكد البعض احقية الناخبين في طلب بطلان عضويته، يذكر ان عدد المستقلين الذين خاضوا الانتخابات يتجاوز ٣٠٠٠ مرشح، وتجري محاولات مع الذين فازوا منهم لضمهم الي الحزب الوطني.

آخر تقاليع المستقلين ان اثنين منهم خاضا انتخابات الجولة الاولي مستقلين وخاضا انتخابات الاعادة حزب وطني.

كيف فاز المرشحون فى الجولة الأولى؟ وهل تحدث إعادة ثالثة؟

أعلنت نتائج انتخابات الجولة الأولى على أساس حصول الفائز على أغلبية الأصوات فى الدائرة التى رشح نفسه فيها وذلك من واقع حسابات الأصوات الصحيحة فى صناديق الانتخاب وفى الجولة الأولى يتم تطبيق نظام الأغلبية المطلقة وهى حصول المرشح على أكثر من نصف الأصوات الصحيحة وفى انتخابات الإعادة التى جرت بين ٦١٢ مرشحا فى ١٧٤ دائرة يتم تطبيق نظام الأغلبية النسبية وهى إعلان نجاح المرشح الذى يحصل على أعلى نسبة من الأصوات على منافسه حتى ولو كان بفارق صوت واحد.

وفى حالة حصول مرشحين على الأغلبية النسبية وهذا نادر فكان القانون يقرر إعادة الانتخاب مرة ثالثة بدلا من القرعة فهل يمكن أن يتكرر حصول مرشحين على نسبة واحدة.

وظيفة المجلس الجديد!



[illegible]

أوراق انتخاب الأعضاء تصل مجلس الشعب خلال ٣٠ يوما

أخطرت وزارة الداخلية مجلس الشعب بنتائج انتخابات الجولة الأولى وبدأ المجلس من يوم الثلاثاء الماضى فى استقبال الأعضاء الجدد بعد أن شكل المستشار سامى مهران أمين عام المجلس ٤ لجان لاستقبال النواب ويرسل وزير الداخلية طبقا للائحة مجلس الشعب الأوراق المتعلقة بانتخاب جميع الأعضاء خلال ٣٠ يوما من الفصل التشريعى ويقوم رئيس المجلس بإحالة الأوراق خلال ٣ أيام الى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية لتحقيق صحة عضوية من لم تقدم طعون فى صحة انتخابهم.

من يدفع تعويضات شهداء الانتخابات

هل يعقل؟

● عدم نجاح مرشح واحد من أحزاب المعارضة فى الجولة الأولى!!

● مرشح يلجأ للقضاء لتمكينه من الحصول على كشوف الناخبين وعندما يصدر الحكم لصالحه ترفض وزارة الداخلية تنفيذه.

● مرشح تم مده على قدميه فى إحدى دوائر البحيرة!

● فى الدائرة الأولى بالسويس اعتدى أنصار مرشح الحزب الوطنى فى حراسة الأمن على مندوب مرشح الوفد وأخرجوه من اللجنة بالقوة.

● توجه الأقباط الى لجان الانتخاب للادلاء بأصواتهم واكتشفوا عدم تدوين أسمائهم فى الغالبية العظمى من الدوائر على مستوى الجمهورية.

● مرشح لم يجد اسمه فى كشوف الناخبين ومرشح لم يتمكن من الادلاء بصوته بسبب جبروت البلطجية.

● أشاع بعض أنصار مرشحي الحزب الوطني وجود قنابل فى لجان بالزاوية الحمراء والمطرية وعندما هرول المندوبون الى الخارج فوجئوا بإغلاق الأبواب عليهم وقام البلطجية بتزوير الانتخابات.

● بدء عملية الانتخاب فى بعض الدوائر قبل حضور رئيس اللجنة أو المندوبين.

● فى دائرة حدائق القبة دخل مندوب مرشح مستقل احدى اللجان وفى يده سلاح أبيض هدد به مندوبى المرشحين المنافسين.

انتخابات الإعادة .. لافرق!

جرت امس انتخابات الاعادة في اغلب الدوائر بنفس اسلوب انتخابات الجولة الاولي، تم طرد مندوبي مرشحي المعارضة كالعادة، وحملت الاتوبيسات الحكومية الموظفين للادلاء باصواتهم لمرشحي الحزب الوطني في دوائر غير مقيدين امامها، نشط بلطجية مرشحي الحزب الوطني ودخلوا اللجان وزوروا عددا كبيرا من الصناديق اعترض مرشحو الوفد والمعارضة علي اسلوب البلطجة وتقدموا ببلاغات الي رؤساء اللجان وتم اثبات بعضها، الغريب في انتخابات الاعادة ان عددا من الناخبين لم يعثروا علي اسمائهم في الكشوف في لجان مدرسة السلام بالوايلي وبعض اللجان الاخري رغم انهم ادلوا باصواتهم في نفس اللجان في الجولة الاولي!..

نبضات

لو أن ألد خصوم الرئيس حسني مبارك ونظامه قد تفننوا في الاساءة إليهما لما تمكن من الاساءة البالغة التي أحدثها مساخيط الحكم الذين أداروا الانتخابات الحزينة لمجلس الشعب. فلأول مرة في التاريخ لاينجح أحد من المعارضة في الدورة الأولي للانتخابات. وهذا معناه أن المساخيط لم يشعروا بالحياء وهم يتصرفون، فارتكبوا أبشع أنواع التزوير وهي التلاعب في كشوف الناخبين بالتغيير والاضافة والتكرار والأخطاء المادية المتعمدة وكل ذلك لتسهيل قيام العملاء والمأجورين من المرور علي الشياخات المختلفة في الدائرة ويقوم الواحد منهم بالتصويت ١٠٠ مرة لمصلحة مرشح الانكشارية. ويكمل هذه الصورة استخدام البطاقات المزورة الصادرة من جهات حكومية حيث توضع صورة للأجور، ويوضع اسم أي شخص في كشوف الناخبين، فيقوم المأجور بالتصويت بدلا من صاحب الصوت ويدخل الأخير قاعة الانتخاب ليجد المأجور انتخب بدلا منه.

ناهيك عن استيقاظ الموتي من قبورهم للتصويت ودخول نساء الريف بغير بطاقات، والانتخاب أكثر من ١٠ مرات، وكل ذلك لحساب «الحزن الوطني».

وهكذا، حقق للمساخيط النتيجة التي سعوا إليها ولكنها تفرض علي البلاد مناخا كئيبا حزينا لايعلم نتيجته إلا الله.

ولا أدري هل يشعر الرئيس حسني مبارك بفداحة الفعل ونتائجه؟! هل يشعر الرئيس مبارك بالمرارة التي يشعر بها الشعب المصري وهو يشاهد رموزه تسقط في الانتخابات في مواجهة الأقزام والخرق البالية التي رشحها حزب الانكشارية؟!

أرجو من الرئيس أن يحاسب حاشيته ومعاونيه علي هذه الجريمة الشنعاء.. وهذه الكلمات حررتها صبيحة الأربعاء أثناء عملية الإعادة.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

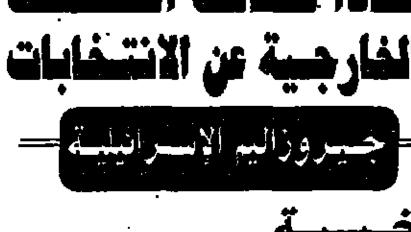
د. نعمان جمعة

الاعتداء على ٢٠ صحفيا بالحامول

اعتدت اجهزة الامن بالحامول على ٢٠ صحفيا من مندوبى ومراسلي الصحف الحزبية والقومية ووكالات الانباء العالمية، أثناء قيامهم بتغطية جولة الاعادة الانتخابية بدائرة بلطيم والحامول والتى يتنافس فيها الصحفى حمدين صباحى امام المرشح المستقل على حسن.

اصيبت ٣ صحفيات باصابات بالغة وكان بلطجية الانتخابات بمساندة الشرطة قد قاموا منذ الساعات الاولى من صباح امس بتقفيل صناديق لجان مركز الحامول بالكامل واثناء متابعة الصحفيين لاحداث البلطجة. تم ضرب الزميلات الصحفيات ماجدة خضر من جريدة «العربى» وهبه الله يوسف من «الشعب» ونادية هارون وطرحهن على الارض. تم نقل الزميلات للمستشفى لاسعافهن وتحرير محاضر بوقائع الاعتداء.

ماذا قالت الصحف الخارجية عن الانتخابات



خيبة أمل

صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية قالت ان مصر رغم تقاربها مع الغرب وامريكا إلا أن النظام فيها مازال اقرب الى الديكتاتورية منه الى النظم الديمقراطية وان النظام البرلماني في مصر - نظام بلا معارضة - وقالت الصحيفة ان إسرائيل اصيبت بخيبة امل مع ظهور نتائج الانتخابات الأولية في مصر وان فوز الحزب الوطنى بأكثر من ٩٠٪ فى الجولة الأولى ولم يفز أى معارض يمثل نفس النظام المتبع منذ ١٩٥٢.



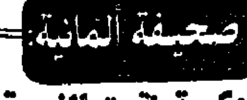
الديمقراطية فقدت أخر ديكور!

صحيفة الدستور الأردنية قالت ان نتائج الانتخابات ضربت قوى المعارضة ووضعتها في مربع العداء للنظام اضافة الى الأقباط الذين استبعدهم الحزب الوطنى وقالت صحيفة الدستور انه بهذه النتائج تكون الديمقراطية المصرية قد فقدت آخر ديكوراتها بعد الهجمات على الصحافة والنقابات وقالت ان هذه الانتخابات لم يسبق لها مثيل حيث أنت لاستبعاد جميع احزاب المعارضة

السفير اللبنانية

الحاكم انتخب نفسه!

قال طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة «السفير» اللبنانية تحت عنوان «الحاكم ينتخب نفسه» والستون مليون مصري لم يجدوا من بين مسلمي وأقباط مصر من يصلح للتعبير عن ارادتهم إلا هؤلاء الذين اختارهم الحاكم.. وتساءل الكاتب ألا يوجد فى مصر معارض اطلاقا؟!



الحكومة فقدت الفرصة

كتبت صحيفة «دى فيلت» تحت عنوان «حسابات القاهرة الخاطئة» وقالت: إن ما اقدمت عليه الحكومة فى مصر افقدها الفرصة لكى تثبت للجماهير ان باستطاعتهم ايضا أن يكون هناك من يمثلهم فى البرلمان وعندما توجد المعارضة الحقيقية فى البرلمان يصبح من حقها توجيه نقد للحكومة بطريقة قانونية وشرعية وعلنية كان ذلك املا تعلق به الكثيرون ممن لا يؤيدون النظام وايضا اولئك الذين يرفضون العنف ويرغبون فى حوار سياسى داخل البرلمان من اجل التوصل الى حل للمشاكل الدائرة حولها الجدل.

وقالت «دى فيلت» ان هناك خلطا كبيرا بين الحزب الوطنى الديمقراطى وبين الدولة.

.. وصحيفة مغربية: انتكاسة للديمقراطية

وصفت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية الانتخابات المصرية بأنها «انتكاسة جديدة للديمقراطية»، وقالت ان وسائل الإعلام الدولية تناقلت أخبار الانتخابات وهى للأسف الشديد من النوع الذى لا يسر بل انها اخبار مؤلمة والانطباع العام انها عرفت تدخلات فظة لصالح مرشحى الحزب الوطنى بالاضافة الى اختراقات عديدة للعملية الانتخابية.

المستضعفون فى الأرض

ماذا تنتظرون من حكومة التزوير؟

لعن الله الحكومة وتصرفاتها المشينة التي ترتكبها في حق المواطنين الذين لاحول لهم ولا قوة، والذين سلبت منهم ارادتهم وكرامتهم، وباتوا في نظر هذه الدولة وكأنهم عورة.. الحكومة لم تعد تطيق شعبها وتفعل به الأفاعيل، وتفتري عليه الافتراءات، تارة تصعقهم بالقوانين المقيدة للحريات والاستثنائية، وأخري تزور الانتخابات لصالح مرشحي الحزب الوطني، وتلعب الحكومة بمواطنيها وتحاربهم في أرزاقهم وتمنع الخير عنهم.

العم اسماعيل إبراهيم علي



اسماعيل ابراهيم على

الذي طعن في السن يروي مأساته قائلاً: ماذا تنتظرون من الحكومة التي ضيعت آمالنا، وحاربتنا في رزقنا، هل تتوقعون من هذه الحكومة أن تجري انتخابات صحيحة، أو أن تكون محايدة وهي التي ظهر في عهدها الجياع والمشردون، وأصحاب الأمراض والعاهات..؟! ماذا تنتظرون من هذه الحكومة التي عجزت عن توفير مسكن لكل أسرة، وانتشرت الخيام والعشش بكل محافظات مصر..

يقول الرجل الذي اشتعل الشيب في رأسه سحقاً لهذه الحكومة التي سلبت حقي وأبنائي التسعة، سحقاً لهذه الحكومة التي تجعلنا ننام نحن العشرة في غرفة عرضها متران في مترين سحقاً لهذه الحكومة التي تتلاعب بأسرتي، وتمنعني من الحصول علي مسكن يحميني من هذا البرد القارس.

لقد طفت علي جميع المسئولين عساهم أن يوفروا لي ولو حتي ايواء، بدلا من حالة التشريد التي أحياها.

هذه هي الحكومة التي لافائدة منها فمتي ترحل وتغرب عن وجوهنا؟

وجدى زين الدين

رأي حـــر...

النكتة التي أضحكت العالم..!

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● الشعب المصرى مشهور بقدرته على إطلاق النكت حتى فى أشد الأيام قسوة.

●● الشعب المصرى فقد فى هذا الزمن قدرته على التنكيت مع أن شر البلية ما يضحك مع ذلك انعدمت النكتة المصرية...؟! ولكن

●● ولكن الحكومة المصرية عز عليها أن تفقد مصر سمعتها العالمية فى الضحك وإطلاق النكت لذلك رأت حرصا على السمعة أن تطلق نكتة.

●● نكتة كبرى تصل الى كل أرجاء العالم فانتهزت فرصة الانتخابات التى فى هذه المرة اشتركت فيها كل الأحزاب والتى فى نفس الوقت تحظى باهتمام عالمى خصوصا بعد انتخابات الجزائر وأطلقت الحكومة نكتتها.

●● وقد رأت الحكومة المصرية أن الرئيس زروال قد شذ عن القاعدة التى اخترعتها ثورة التزوير والتلفيق وهى القاعدة التى تقضى بحصول رئيس الدولة على ٩٩٪ من الأصوات واكتفى بالحصول على ٦٢٪ وقد أذهلت نتيجة الانتخابات كل وسائل الإعلام فى العالم وكذلك حكومات الدول فالأمين أثبت انه أمين بعكس ما يجرى على يد حكومات الدول العربية.

●● لقد شذ الرئيس الجزائرى عن التقليد الثورى المصرى واكتسب بهذه النتيجة كل احترام العالم بل واحترام الغالبية العظمى من الجزائريين الأمر الذى شجعه على إعلان سياسة جديدة فبعد أن كانت حكومته تعتقل الناس سارع هو الى الإفراج عن المعتقلين.

●● أحزن حكومة مصر أن يتخلى زروال عن الـ ٩٩٪ ويكتفى بـ ٦٢٪ فهذا خروج على القاعدة الثورية المصرية فقررت تصحيح الأوضاع وأطلقت النكتة التى أضحكت العالم.

النكتة التي أضحكت العالم

●● النكتة التى أضحكت العالم فى كافة أرجاء الأرض هى حصول الحزب الوطنى الديمقراطى على نسبة ١٠٠٪ بالمقارنة مع كل الأحزاب.

●● لأول مرة فى تاريخ الانتخابات يحصل حزب واحد من بين ١٦ حزبا على ١٠٠٪ فى الوقت الذى كان نصيب الـ ١٥ حزبا الآخرين هو صفر٪.

●● بالله عليكم هل كان أبولمعة الشهير يجرؤ على ادعاء تلك النتيجة..

●● مافيش ١٠٠ نائب معارض أو حتى ٧٠ نائبا معارضا أو ٥٠ أو ٢٠ أو.. أو.. لا مافيش..

●● مافيش ٩٠ من مرشحى الحزب الوطنى لا يستحقون الثقة ولا٧٠ ولا٥٠ لأ مافيش.

●● عينى عينك ١٠٠٪ واللى مش عاجبه ينفلق ويشرب من البحر.. واحنا الحكومة والبلد بلدنا.

١ - عشرات الملايين ضحايا الغلاء؟

●● عشرات الملايين ضحايا الغلاء ما فيش فيهم مليون تعبان يصوتوا ضد مرشحى الحكومة؟؟ أو نص مليون أو حتى.. ١٠٠ ألف؟!!

٢ - ملايين المتعطلين؟

●● ملايين المتعطلين هل هم سعداء بالبطالة وينعمون بعز الفقر بحيث لا يوجد منهم مليون ضد مرشحى الحكومة.

●● حملة الشهادات الذين يتسكعون فى الطرقات نتيجة البطالة يؤيدون بكل اعزاز مرشحى حزب الحكومة ويتدفقون على صناديق الانتخاب لإعلان فرحهم بالحكومة وتأييدهم لمرشحيها؟!!

٣ - ملايين المرضى؟

●● ملايين المرضى من الغلابة الذين يلاقون كل الذل والهوان فى مستشفيات الحكومة.. كلهم أنصار الحكومة؟!!

٤ - ملايين المودعين

●● ملايين مودعى الأموال الذين أنزلت بهم الحكومة الكوارث والمصائب والحرمان هل أصبحوا أسرى أفضال الحكومة وتزاحموا على صناديق الانتخاب لينتخبوا مرشحى الحكومة حرصا على استمرار البؤس الذى أنزلته الحكومة بهم؟!!

٥ - وملايين السيدات

●● وملايين السيدات قد أسعدهن أن يتجاهل حزب الحكومة وجودهن هل فرحن بهذا الإهمال الشنيع وحرصن على تمكين هذا الإهمال فأقبلن على صناديق الانتخاب لإنجاح مرشحى الحكومة؟!!

٦ - وملايين الأقباط

●● وملايين الأقباط الذين قررت الحكومة عدم ترشيح ولا واحد منهم قد أدخل ذلك الغبطة على نفوسهم فتنافسوا على انتخاب مرشحى الحكومة؟!!

٧ - وملايين النقابيين

●● وملايين النقابيين الذين دمرت الحكومة حقوقهم فى اختيار مجالس النقابات والذين أعلنوا الاحتجاجات والاعتصامات لغضبهم من القانون الغريب هل هم أيضا توكيدا منهم للإعجاب بالقانون هرولوا الى صناديق الانتخاب ليصوتوا لمرشحى الحكومة؟!

٨ - وملايين الفلاحين

●● وملايين الفلاحين الذين حرمتهم الحكومة من انتخاب العمد والذين فرضت عليهم سلطان بنوك التسليف وأسعار القطن و.. و.. هل من فرط رضائهم على كل ذلك رفضوا أن ينتخبوا مرشحى المعارضة وبعصاية المعلم صوتوا لمرشحى الحكومة؟!

٩ - وملايين المؤمنين بالديموقراطية

●● هل خلت مصر من المؤمنين بالديموقراطية وأجمع المصريون على تأييد حكومة قانون الطوارئ وقوانين الصحافة والأحزاب وقوانين النقابات والجامعات وتحول المصريون بقدرة قادر الى محاسيب للحكومة ومرشحيها؟!!

١٠ - وملايين الأهل

●● وملايين أهل المعطلين ومودعى الأموال والأطفال والمرضى والجوعى والمعتقلين هل كل هؤلاء من عشاق حكومة الحزب الوطنى الديموقراطى وسارعوا لانتخاب مرشحيها..؟!

بعثات دولية لمصر

●● من المتوقع بعد نتيجة ١٠٠٪ للحكومة وصفر٪ للمعارضة أن تبادر الحكومات الصديقة فرنسا وايطاليا واليونان وأمريكا الى إرسال وفود لتتعلم على يد الحكومة المصرية كيف يمكن تطبيق هذا الاختراع العجيب؟!

●● وواجب على حكومة الحزب الوطنى أن تسجل اختراعها العجيب وتتقاضى من حكومات الدول التى تنتفع به ثمن الانتفاع.

وسام علي صدر الدكتور الجويلي

●● قلدت حكومة الحزب الوطنى الدكتور الجويلى وسام الشرف والنزاهة إذ قررت اخراجه من زمرة من أنجحتهم تلك الانتخابات.

●● أعظم شهادة يا دكتور جويلى هى التى تأتيك ممن تآمروا عليك ولو كنت لا تصر على حماية حقوق المصريين وعلى الالتزام الصارم بكل ما يشرفك لكنت على رأس المنتخبين من الوزراء.

الحزب الوطني الخيبان

●● الحزب الوطنى الخيبان هو الذى يتولى الحكم فى دولة تايوان فهو اسمه أيضا الحزب الوطنى وهو أيضا حزب الحكومة.. وحكومته أجرت هى الأخرى انتخابات نيابية فكانت خيبة الحزب بجلاجل إذ لم يحرز إلا ٨٦ عضوا من عدد أعضاء المجلس النيابى البالغ عددهم١٦٤.

●● ترك الحزب التايوانى الحاكم للمعارضة بعد الفوز بـ ٧٨ عضوا أى ٤٧٪ من مجموع أعضاء المجلس.. خيبة كبيرة.

أعدي أعداء الحكم

●● لقد ألحقت الحكومة بالحكم والنظام مالم يكن ممكنا لأعداء هذا الحكم وذلك النظام أن يحققوه.

ومبـــروك

●● ومبروك للحزب الوطنى لاحتفاظه لمصر بعرش النكت وشر البلية ما يضحك.. ولله فى خلقه شئون.

في قصر النيل

تأييد شعبى لياسين سراج الدين مرشح الوفد

كتب - عماد خيرة:

شهدت دائرة قصر النيل إقبالا جماهيريا محدودا فى الصباح الباكر وحتى الثانية ظهرا ثم توافدت جموع المواطنين بعد الظهر للإدلاء بأصواتهم لياسين سراج الدين مرشح الوفد على مقعد الفئات بالدائرة، قام مرشح الوفد بزيارة لجميع اللجان بالدائرة للاطمئنان على سلامة العملية الانتخابية. بدأ ياسين جولته بالمرور على قسم شرطة قصر النيل لاستخراج عدة توكيلات عامة لتكون لاحتياطية للمندوبين وزار لجان مدرسة ملاحت حرب الثانوية الصناعية ومدرسة الناصرية الإعدادية واستقبلته الجماهير أمام المدرسة بالهتافات الوفدية والتصفيق، وأعطى ياسين تعليماته لجميع مؤيديه الا يستجيبوا للتحرشات أنصار المرشح المستقل المنافس، وأكد أن الإقبال على لجان الانتخاب لا بأس به حتى الحادية عشرة صباحا وحتى الآن لا توجد سلبيات وهى بداية مطمئنة كما أن رجال الأمن سيطروا على الموقف مما يؤدى لتنظيم العملية الانتخابية، وقد قام الأمن بتنظيم دخول الناخبين فردا فردا حتى لا تسود الفوضى والمشاجرات داخل اللجان، ثم تفقد ياسين سراج الدين لجان كليتى الفنون الجميلة والتربية الرياضية بالزمالك، وزار إحدى عشرة لجنة فرعية بمصلحة التليفزيون واستقبلته الجماهير التى احتشدت أمام مدرسة أبوالفرج الابتدائية بمنطقة بولاق أبوالعلا بالهتافات الوفدية وارتفعت زغاريد النساء اللاتى تجمعن أمام اللجنة لتأييد مرشح الوفد، وواصل ياسين سراج الدين جولاته على اللجان وفى لجنة المعهد الفنى الصناعى بشارع الصحافة، استقبله شباب الوفد بالهتافات الوفدية واخترقت السيارة طريقها بصعوبة بالغة ولم تهدأ الجماهير إلا بعد خروج ياسين سراج الدين لهم وأعطاهم تعليمات بعدم التحرش بأنصار المرشح المنافس والحفاظ على حماية صناديق الانتخاب حتى انتهاء العملية الانتخابية ومصاحبة الصناديق حتى لجان الفرز، وزار سراج الدين لجان مصلحة الكيمياء الصمت والمخصصة للسيدات اللاتى هتفن للوفد وزار مرشح الوفد مدرسة قصر الدوبارة بشارع قصر العينى واطمأن على سلامة العملية الانتخابية وخرجت إحدى السيدات المسنات وأصرت على مصافحة ياسين سراج الدين وهتفت للوفد ولمصر وقالت عاش الوفد وعاشت مصر ويحيا فؤاد سراج الدين، وقالت لمرشح الوفد لقد عانيت فى الوصول إلى اللجنة رغم كبر سنى ولكنى سعيدة لأننى حضرت لانتخاب مرشح الوفد ذى التاريخ المشرف فى البرلمان ليكون صوتنا له، كما زار مرشح الوفد مدرسة الخديوى اسماعيل التى تضم ٨ لجان انتخابية، ثم زار شياخة الطيبى وفى إحدى اللجان اكتشف ثروت ويصا المحامى الوكيل العام لمرشح الوفد قيام أنصار المرشح المستقل بمحاولة التزوير عن طريق بعض السيدات اللاتى غير مقيدات بالكشوف وقد تم تحرير محضر بالواقعة أبلغه المحامى لرئيس اللجان كما زار مرشح الوفد لجنة معهد الخدمة الاجتماعية ومدرسة على عبداللطيف الابتدائية بميدان سيمون بوليفار، وتقابل مع زعيم الوفد فؤاد سراج الدين الذى كان قد انتهى من الإدلاء بصوته ودخل ياسين سراج الدين وأدلى بصوته وسط هتافات الجماهير بحياة الوفد وحياة فؤاد سراج الدين وقامت محطات التليفزيون والإذاعة بإجراء تسجيلات مع مرشح الوفد حول العملية الانتخابية فأكد أن الإقبال لا بأس به وأن الوفد يعارض بموضوعية ولذلك نتمنى أن يكون أعضاء الوفد فى البرلمان معبرين عن صوت المواطن المصرى العادل.

ضبط محمد عنتر وكيل مرشح الوفد ياسين سراج الدين سكرتير اللجنة رقم ٤٣ بكلية الفنون الجميلة بالزمالك، أثناء قيامه بتزوير مائة بطاقة انتخابية لصالح المرشح المنافس.

يس سراج الدين يتابع سير الانتخابات فى دائرة قصر النيل

في امبابه



د. نعمان جمعه وسط مؤيديه بدائرة امبابه

الأمن يمنع مندوبي الدكتور نعمان جمعة من دخول اللجان والبطاقات الانتخابية غير مختومة!

كتب - طارق تهامى ومحمود على:

واصلت الأجهزة الحكومية، وقوات الأمن تدخلها السافر فى انتخابات دائرة إمبابة. قام الملازم أول سيد الصباح بطرد وكلاء الدكتور نعمان جمعة مرشح الوفد من لجنة مدرسة على مبارك، وأكد انه ينفذ تعليمات وزارة الداخلية!

كما رفض المستشار المشرف على انتخابات إمبابة دخول أصحاب التوكيلات العامة لمرشح الوفد إلى اللجان وطالبهم بضرورة ختم التوكيلات من قسم إمبابة رغم صدور حكم للمحكمة الإدارية برئاسة المستشار محمود إبراهيم بتاريخ ١١/٢٨ بالسماح للوكلاء الذين يحملون توكيلات موثقة من الشهر العقارى بمتابعة الانتخابات طبقا للمادة ٢٨٦ من قانون المرافعات، كما اكتشف أعصم حمدى مندوب الدكتور نعمان فى لجنة على مبارك انه غير مقيد فى كشوف اللجنة وانه تابع للجنة مدرسة الناصر، الأمر الذى يعد أكبر دليل على الأخطاء الموجودة فى الكشوف الانتخابية التى تم تسليمها للدكتور نعمان جمعة مرشح الوفد والتى تختلف عن الكشوف الأصلية!!

وفى اللجنة رقم ٧٨ بمدرسة طه حسين قامت نجوى لطفى وكيلة الدكتور نعمان جمعة، بتحرير محضر لعدم وجود أختام على البطاقات الانتخابية لمعظم الناخبين، وطالبت ببطلان الصندوق الانتخابى ورفض رئيس اللجنة طلبها!!

بلطجية الوطنى يديرون لجان كوم برة!

التـــزوير تحت تهديد الســـلاح وامام رجال الأمـــن

شهدت لجان كوم بره بامبابة عمليات تزوير فاضحة لصالح مرشح الحزب الوطنى. تم طرد مندوبى مرشح حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة من داخل اللجان وقام بلطجية الوطنى بتسويد البطاقات لصالح مرشح الوطنى واعتدى البلطجية على طارق الحلبى مصور «الوفد» وحطموا كاميرا التصوير واستولوا على الفلاش. تم تحرير محضر بالواقعة فى مركز شرطة امبابة. وكانت الشرطة قد رفضت دخول مندوبى الوفد وتركت انصار الوطنى يسودون البطاقات داخل اللجان.

وفوجىء الدكتور نعمان جمعة اثناء دخوله لاحدى اللجان ببلطجى يمسك طبنجة ويفر من فوق سور اللجنة واختطف سيارة ميكروباص رقم ٦٠١١ غربية تابعة لانصار الوفد تحت تهديد السلاح وهرب تحت سمع وبصر رجال الامن.

طرد مندوبي الوفد والاعتداء علي المصورين

في الوايلي



منير فخرى عبد النور

تجاوزات فى انتخابات الإعادة
الناخبون لم يجدوا أسماءهم بالكشوف

كتب - صبرى حافظ:

وقعت عدة تجاوزات فى انتخابات الإعادة بدائرة الوايلى التى يتنافس فيها منير فخرى عبدالنور مرشح الوفد مع مرشحى الحزب الوطنى على مقعد الفئات.

اكتشف بعض الناخبين اختفاء اسمائهم من كشوف الناخبين بلجنة مدرسة السلام رغم ادلائهم باصواتهم فى نفس اللجنة فى انتخابات الجولة الأولى!!

ورفض رئيس لجنة مدرسة القبة الفيلولية السماح لمندوبة مرشح الوفد بدخول لجنة السيدات رقم ٣٤. كما رفض رئيس اللجنة دخول الناخبات للادلاء باصواتهن امام اللجنة رقم ٢٥ بحجة عدم وجود مندوبات للمرشحين. وتم السماح لهم بدخول اللجنة فى الساعة العاشرة صباحا واختار رئيس اللجنة مندوبة لمرشح الوفد!

قامت الاتوبيسات التابعة لوزارة الكهرباء ومصلحة كهرباء الريف بنقل الموظفين للادلاء باصواتهم لمرشح الحزب الوطنى كما أدلى بعضهم بصوته فى عدة لجان. وقام عدد كبير من البلطجية بإثارة الذعر فى الدائرة وطافوا على اللجان وهددوا مؤيدى مرشح الوفد. وشهدت لجنة مدرسة الاندلس اقبالا ضعيفا من الناخبين وكذلك العديد من اللجان الاخرى فقام الامناء والمشرفون على اللجان بتركها والوقوف خارجها كماقامت الشرطة بطرد بعض المندوبين ومنع دخول الناخبين بدعوى انهم لا يحملون بطاقات تحقيق شخصية بالرغم انهم يحملون بطاقات اخرى رسمية تثبت شخصيتهم.

وقام مرشح الوطنى باحضار وجبات غداء من اللحوم والفراخ للامناء والمشرفين على لجان دائرة الوايلى الذين انشغلوا بتناول الغداء وتركوا اللجان يتم التلاعب فى صناديقها الانتخابية.

في روض الفرج

كرم زيدان يطعن فى ٨ صناديق مزورة بمعرفة بلطجية الوطنى

كتب - ناصر فياض:

تقدم كرم زيدان ... بدائرة روض الفرج طعنا فى الصناديق ارقام ٦٥ و٦٦ و٦٧ و... و٦٦ و٧٠ و٧١ و٧٢ بلجنة مدرسة العهد الجديد بعد تبين وجود بطاقات انتخابية مزورة وغير مختومة داخلها.

كما تبين قيام اتباع مرشحى الحزب الوطنى بالادلاء باصواتهم على صور استمارات تصويت مزيفة اتخذت الشرطة موقفا سلبيا من الواقعة، وسمحت بدخول جموع الناخبين إلى اللجنة دون تنظيم مما اثار الفوضى قام بعض مندوبى مرشح الوطنى بلجان الدائرة.. بدس عشرات الاستمارات المسودة لصالح المرشح داخل الصناديق الانتخابية. ورفضت الشرطة اخراجهم من اللجان بعد ثبوت قيامهم بالتزوير وتسويد الاستمارات خارج اللجان. وأكد مندوب كرم زيدان مرشح الوفد بلجنة ٨ بمدرسة شبرا الابتدائية انه تعرض لضغوط من مرشح الحزب الوطنى المنافس لمرشح الوفد لتسويد البطاقات لصالحه.

كما مارس بلطجية الوطنى اعمال إثارة وشغب واستخدموا تلاميذ المدارس للدعاية لمرشح الوطنى فضلا عن قيام مندوبى مرشح الوطنى بتعليق صورة المرشح على صدورهم، مما اضطر رئيس اللجنة القضائية المشرفة إلى اصدار الامر بسحبها. قام مرشح الحزب الوطنى عن مقعد العمال باستخدام سيارات المصالح الحكومية وشحنها بمئات الموظفين.



كرم زيدان يطوف بمقار لجان الانتخابات فى روض الفرج

في باب الشعرية: قوات الأمن تعتدى على مندوبى مرشح الوفد وتطردهم من اللجان!!

كتب - خالد حسن:

قامت قوات الأمن بدائرة باب الشعرية بضرب مندوبى أيمن نور مرشح الوفد، وطردهم خارج اللجان، كما رفضت السماح لأصحاب التوكيلات بمتابعة الانتخابات، وطلبت ضرورة ختم التوكيلات من قسم باب الشعرية كما قام بلطجية الحزب الوطنى بضرب المندوبين فى لجان مدرسة توفيق. وشهدت اللجنة رقم «٥٠» وهى لجنة سيدات وقائع تزوير فاضحة، حيث تم تسويد البطاقات لمرشح الحزب الوطنى، ومنع أنصار أيمن نور من الإدلاء بأصواتهن بحجة عدم قيدهن باللجنة، على الرغم من تصويتهن بهذه اللجنة يوم ٢٩ نوفمبر، كما وقعت أحداث شغب أمام مدرسة الخازندار بالموسكى، وقام بلطجية المرشح المستقل بالاعتداء على المواطن عادل عبدالله بزجاجة، وأصيب بجرح فى رأسه، ورفض الأمن التدخل، وقام الأهالى بنقل المواطن لعلاجه فى المستشفى.

كما هدد مندوبى المرشح المستقل مندوبى أيمن نور مرشح الوفد فى اللجنة رقم «٥٨» بمدرسة ناصر، وارتكبوا عدة عمليات تزوير.

وكانت اللجان الانتخابية بدائرة باب الشعرية قد تأخرت عن استقبال الناخبين بعد أن تبين غياب ٣٣ موظفا من سكرتارية لجان الدائرة. وتم انتداب عدد آخر من الموظفين لبدء عملية الانتخاب والإدلاء بالأصوات بعد الساعة التاسعة والنصف. قامت أجهزة الأمن بتشديد الحراسة الأمنية على لجان الدائرة ومنعت الصحفيين ومراسلى وكالات الأنباء من تغطية أحداث الانتخابات.

ايمن نور

في المنوفية

تجدد أعمال البلطجة و ضرب مندوبي مرشح الوفد باسطنها
تهديد الناخبين بالأسلحة الآلية وتقفيل الصناديق بمساعدة الشرطة

كتب - صلاح الدبركى ومحمد عبدالفتاح وعبدالرحيم الدسوقى

شهدت دائرة اسطنها بالمنوفية مهزلة انتخابية جديدة فى جولة الإعادة، قام بلطجية الحزب الوطنى بمساندة أجهزة الأمن بالاعتداء على جميع مندوبى محمد كامل مرشح الوفد بالدائرة، أصيب فى الأحداث مندوبو مرشح الوفد مجدى منصور ومحمد سليمان وكان انصار محمود أبوالنصر مرشح الوطنى بمساعدة الرائدين أبومسلم يوسف وعبدالعليم الصبيحى قاموا بتهديد الناخبين بالاعتقال وتقفيل صناديق لجان ميت أبوشيحة وكفر اشليم وميت سراج وكفر ميت سراج وميت القصرى.

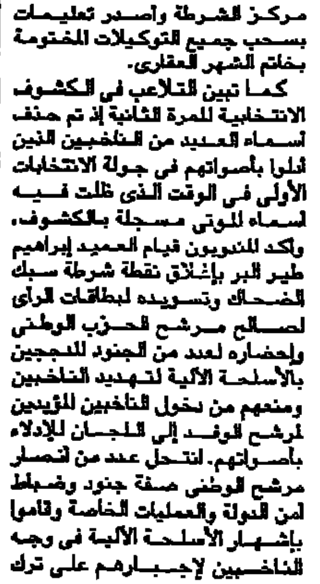
وقامت أجهزة الأمن تراقبها ٥ سيارات ملاكى بأرقام ٥٨٠٤٩، ١١٠٣٥، ٢٤٧٠٠٠ وسيارة حكومية برقم ٢٢٥ بإغلاق جميع الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية للدائرة وتفتيش السيارات التابعة لمرشح الوفد كما قامت بمنع مرشح الوفد من دخول اللجان.

رفض مأمور مركز الباجور التدخل فى الأحداث كما رفض رئيس اللجنة العامة المشرفة على الانتخابات التحرك عندما طلب محمد صقر وكيل مرشح الوفد إثبات وقائع التهديد والتزوير. كما رفض اللواء حمدى الديب مدير أمن المنوفية تلقى أى بلاغات من مرشح الوفد مشيرا إلى وجود نيابة مختصة.

وكشف مندوبو مرشح الوفد فى دائرة اسطنها عن الممارسات الغريبة والشاذة التى مارستها اجهزة الأمن بالباجور لتزوير الانتخابات. اكد المندوبون قيام مأمور مركز الباجور بالتلاعب بتوكيلات مندوبى الدكتور محمد كامل، قام المأمور بختم التوكيلات بخاتم مخالف لخاتم مركز الشرطة واصدر تعليمات بسحب جميع التوكيلات المختومة بخاتم الشهر العقارى.

كما تبين التلاعب فى الكشوف الانتخابية للمرة الثانية إذ تم حذف أسماء العديد من الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم فى جولة الانتخابات الأولى فى الوقت الذى ظلت فيه أسماء الموتى مسجلة بالكشوف، واكد المندوبون قيام العميد إبراهيم طير البر بإغلاق نقطة شرطة سبك الضحاك وتسويده لبطاقات الرأى لصالح مرشح الحزب الوطنى وإحضاره لعدد من الجنود المدججين بالأسلحة الآلية لتهديد الناخبين ومنعهم من دخول الناخبين المؤيدين لمرشح الوفد إلى اللجان للإدلاء باصواتهم. انتحل عدد من انصار مرشح الوطنى صفة جنود وضباط أمن الدولة والعمليات الخاصة وقاموا بإشهار الأسلحة الآلية فى وجه الناخبين لإجبارهم على ترك اللجان.

وكانت لجان قرى اشديم ومشيرف ومسجد الخضر بدائرة اسطنها قد شهدت عمليات تزوير وبلطجة واسعة منذ الساعات الأولى لفتح باب الاقتراع. قام انصار مرشح الوفد بضبط عدد كبير من بطاقات الرأى المزورة لصالح مرشح الحزب الوطنى كما شهدت العديد من اللجان بالدائرة مصادمات أصيب خلالها ٨ من المواطنين.



محمد كامل

موظفو الوحدات المحلية يزورون الانتخابات فى نهطاى!

نهطاى - عبدالعزيز النحاس:

شهدت انتخابات الاعادة امس مهزلة كبرى فى دائرة نهطاى بالغربية حيث قام رؤساء الوحدات المحلية بتعيين امناء باللجان من العاملين بالوحدات المحلية بدلا من الامناء الاصليين الذين حضروا من المحافظات الاخرى.

وعقد رؤساء الوحدات اجتماعا مع الموظفين ليلة الانتخابات وطالبوهم بتسويد بطاقات الانتخاب لصالح مرشحى الحزب الوطنى.

وقام رؤساء الوحدات امس بالمرور على اللجان الانتخابية للتأكد من تنفيذ تعليماتهم فى ظل عدم إقبال المواطنين على الادلاء باصواتهم فى الانتخابات وذلك بعد صدور حكم محكمة القضاء الادارى التى قضت برئاسة المستشار عبدالبارى شكرى بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات فى الجولة الاولى وإعادة الانتخابات بين جميع المرشحين وإلغاء انتخابات الاعادة التى جرت امس.

وقف ضابطين بدمياط ساهما في تزوير الانتخابات

اصدر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قرارا بوقف الرائد اشرف شفيق من قوة مديرية امن دمياط بسبب موقفه من الانتخابات في قرية شط جريبه وعدم اتخاذه موقفا حازما لمنع التزوير في ٥ لجان بالقرية . استجاب وزير الداخلية للبلاغ الذى نشره امس عباس الطرابيلي مدير تحرير «الوفد» ومرشح الحزب في دمياط . تضمن قرار الوزير احالة الضابط الى التحقيق فورا . كما اصدر وزير الداخلية قرارا بوقف العقيد حسان المرسى الذى دخل احدى لجان الشيخ درغام وطرد مندوب المرشح وسمح لانصار ياسر الديب بكسر الصندوق بعتلة امام رئيس اللجنة . ومزقوا بطاقات التصويت التى تخص مرشح الوفد عباس الطرابيلي .

وضبط رقيب أول يدلى بصوته لصالح مرشح الوطنى

اصدر حسن الالفي وزير الداخلية قرارا باحالة الرقيب اول شرطة عبدالحميد على سرور من قوة شرطة السكة الحديد ببورسعيد الى المحاكمة العسكرية . تم ضبط الرقيب اول اثناء الادلاء بصوته لصالح محمود صبح مرشح الحزب الوطني في اللجنة ٥٣ بمدرسة عمرو بن العاص بدائرة الشرق .

اعتقال وزير يابانى

طوكيو ـ وكالات الانباء : وافق البرلمان الياباني امس على رفع الحصانة عن توشيو يام جوشى وزير العمل السابق . وتم اعتقاله بتهمة الفساد . يواجه الوزير السابق اتهامات باستغلال النفوذ .

استمرار حالة الركود فى البورصة بسبب تأجيل الجمعيات العمومية للشركات
المستثمرون يطالبون بالاسراع بعملية الخصخصة لاستعادة نشاط البورصة فى الأربعينات

انخفضت اسهم ١٢ شركة في حركة تعاملات البورصة المصرية امس الاول . تشمل الشركات شركة هيلتون بواقع ٣,٣٣ جنيه . ويونيبك ٢,٧٥ جنيه . والنيل للادوية ٢,٥٠ جنيه . والعربية والمتحدة للغزل ٥٠ قرشا . واسمنت بورتلاند ٢٦ قرشا . وهوكست الشرقية ٢٥ قرشا . وجاءت اكثر الشركات نشاطا في تعاملات البورصة شركة مطاحن القاهرة مسجلة ٢٤٤ عملية بيع وشراء والكابلات الكهربائية ١٥٤ عملية . والنيل للادوية ١٥٠ عملية . واوضح العديد من المتعاملين ان البورصة المصرية تشهد منذ فترة حالة من الهدوء في حجم وقيمة التعاملات باستثناء ايام معينة والتى شهدت ارتفاعا كبيرا . واشاروا الى ان هذه الايام التى سجلت ارتفاعات قياسية لاتعبر عن حجم السوق الفعلى . واشار احد المتعاملين الى ان السبب الرئيسى في حالة الركود التى تشهدها البورصة يعود الى تأجيل عقد الجمعيات العمومية للشركات المدرجة اسهمها في البورصة .

وارجع احد المتعاملين في مجال الاوراق المالية عزوف المستثمرين عن التعامل في البورصة في الفترة الماضية الى رغبة هؤلاء المستثمرين عن التعامل في التعرف على ميزانيات الشركات والارباح التى حققتها خلال الفترة الماضية مما يساعدهم على تقييم كامل للاسهم التى سوف يتعاملون عليها . وذلك تجنبا للمخاطر التى قد تحدث من تعاملهم على اسهم ضعيفة ولاتحقق لهم الربحية . وطالب احد المستثمرين الشركات القابضة قبل طرحها لاسهم جديدة للسوق المصرية بدراسة مدى استيعاب السوق المصرى لهذه الاسهم ومدى كفاية السيولة النقدية المتوفرة في السوق لتغطية الاكتتاب . واضاف انه عند طرح اسهم جديدة يجب ان تكون اسهما قوية تحقق ربحية عالية تفوق الـ ١٢٪ حتى تجذب المصريين الذين يضعون اموالهم في صورة ودائع لدى البنوك . واشار الى ان البنك المركزى المصرى لديه سيولة نقدية عالية ولايستطيع الاستفادة منها بشكل كبير . وقال انه لكي تعود البورصة المصرية ثاني اقدم البورصات العالمية بعد بورصة امستردام الى سابق عهدها في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن ، يجب الاسراع بعملية الخصخصة ، ووضع البنية الاساسية السليمة لدراسة سوق الاوراق المالية في مصر . ودعا الى الاستفادة من خبرات رجال الاقتصاد المصريين والسماح لهم باعادة هيكلة الشركات المتعثرة .

خبراء من الاتحاد الأوروبى لتحديث الصناعة المصرية

كتب ـ أحمد بكير :

اكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية اهمية الاسراع ببرنامج تحديث الصناعة المصرية الذى يجرى التفاوض بشأنه حاليا مع وفد خبراء المشاركة مع الاتحاد الاوروبي . واشار الى ان العالم يتحرك بسرعة مذهلة . وطالب بمضاعفة الجهد حتى نتمكن من اللحاق بركب الدول المتقدمة صناعيا . جاءت تصريحات الوزير بعد ان عقد سلسلة من الاجتماعات مع وفد رفيع المستوى من الخبراء الاوروبيين المعنيين بالمشاركة مع الاتحاد الاوروبى وقال الوزير انه بحث مع الوفد خلال هذه الاجتماعات عددا من الموضوعات في مقدمتها الاسراع بوضع البرنامج الخاص بتحديث الصناعة المصرية المرتبط باتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبى . كما تم بحث احتياجات المصانع المصرية من البرامج التدريبية والمساعدات الفنية حتى تصبح قادرة على التعامل مع الاليات والاتجاهات الجديدة السائدة في العالم حاليا .

فريق أمنى مصرى يطارد المتطرفين فى أوروبا

لندن ـ ا . ف . ب :

كشفت مصادر بريطانية امس عن حصول فريق امني مصري الى بريطانيا لبدء حملة لضبط العناصر المتطرفة في انحاء اوروبا . ذكرت صحيفة «الاندبندنت» ان الفريق يضم ١٠٠ شخص وان عناصره بدأت الوصول الى لندن منذ منتصف الشهر الماضي . وان العدد الاخر وصل الى العاصمة البريطانية يوم ٣٠ نوفمبر . اكدت الصحيفة ان الفريق يضم ٤٠ ضابطا تلقوا تدريباتهم في الولايات المتحدة . كان وزير الداخلية حسن الالفي اتهم بريطانيا في وقت سابق بتوفير المأوى لقيادات الاسلاميين المتطرفين . وكشف عن نجاح الامن المصرى في اختراق منظمة الجهاد الاسلامي في بريطانيا .

برلمانيان فرنسيان يطالبان برفع الحصار الاقتصادى عن الشعب العراقى

بغداد ـ وكالات الانباء :

دعا امس سيرج ماتيو نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسى الى رفع الحصار المفروض على الشعب العراقى او تخفيفه على اقل تقدير . واعلن ماتيو ـ الذى راس الوفد البرلماني الفرنسى الذى زار بغداد مؤخرا ـ ان الوفد سيقوم عقب عودته الى بلاده بالتحرك الايجابى داخل فرنسا واوروبا من اجل دعوة مجلس الامن لانهاء الحصار الاقتصادى ورفع المعاناة الانسانية عن الشعب العراقى . واكد ماتيو حرص فرنسا على اعادة علاقاتها الطبيعية والدبلوماسية مع بغداد .

.. والعراق يطالب باستعادة صوته بالأمم المتحدة رغم متأخراته المالية

بغداد ـ وكالات الانباء :

طالب العراق امس باستعادة حقه في التصويت بالجمعية العامة للامم المتحدة رغم سقوط هذا الحق لتاخره سنتين عن دفع نصيبه في ميزانية المنظمة الدولية . اكد بيان وزعه الوفد العراقى على لجنة الادارة والميزانية التابعة للجمعية العامة مشيرا الى ان تاخر العراق في الدفع يرجع الى ظروف خارجة عن ارادته تتمثل في العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠ . تبلغ قيمة المتاخرات المالية المستحقة على العراق اكثر من اربعة ملايين دولار

النيابة ترفض عودة «الريان» لادارة معارض عين شمس

كتب ـ أحمد راضى :

فشلت جميع محاولات احمد الريان في العودة الى ادارة معرض الريان عقب ترحيله الى سجن قنا . كان الريان قد تقدم بعدة عروض لسداد مقدمات اثمان السيارات . الا ان جميع العروض باءت بالفشل . رفض احمد الريان التوقيع على عقود بيع اصول شركة الريان لادارة المعرض . عمد الريان بالغاء التفويض الصادر منه للنيابة في حالة ابعاده عن ادارة المعرض وعدم قبول طلبه في العودة لسجن الاستئناف . اكد الريان انه عضو بمجلس الادارة وعدم جواز استبعاده عن ادارة المعرض . وكانت نيابة الشئون المالية والتجارية قد سلمت المسئولين عن ادارة المعرض مجموعة من اصول الشركة مقابل الرد العيني وهى ثلاث عمارات بشارع فاطمة رشدى بالهرم ومعرض الجولف و٢٨ فدانا بطريق مصر اسكندرية ومخازن الريان للتراث . طالب المودعون المستشار رجاء العربي النائب العام باستمرار صرف نسبة الـ ١٠٪ نقدا وذلك عقب توقف عمليات الصرف في الشهر الماضى من منافذ الريان بالهرم .

«طنطاوى» يشهد حفل تسليم وتسلم قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية

شهد امس المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة حفل تسليم وتسلم قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية . تسلم القيادة اللواء ممدوح كامل عبداللطيف من اللواء سامى سليم الذى تم تعيينه قائدا للمنطقة العسكرية المركزية . اقسم اللواء ممدوح عبداللطيف على الحفاظ على الكفاءة القتالية للمنطقة الجنوبية العسكرية ، بعد تسلم علم القيادة .

ما نشر عن سيدى غازى لايمت لعائلة الزاهد العبد

تؤكد «الوفد» ان مانشر امس تحت عنوان «انتفاضة ضد التزوير» في سيدى غازى كفر الشيخ لايمت بصلة من قريب او بعيد الى عائلة الزاهد العبد المعروفة بوفديتها . وولائها لمبادىء الوفد على مدى العصور السابقة منذ ثورة ١٩١٩ .

وفد عسكرى إيرانى يزور السودان سراً !!

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى :

اكدت مصادر سياسية مطلعة ان وفداً عسكرياً ايرانيا برئاسة نائب وزير الدفاع مهدى تشمران قام بزيارة سرية الى الخرطوم الاسبوع الماضي بصحبة خمسة من الفنيين العسكريين من بينهم العقيد رضا سليمى مسئول التصنيع الحربى العسكرى الايرانى . اجرى الوفد الايراني متابعة ميدانية للحرب في الجنوب بعد الهزائم التى تعرضت لها قوات النظام الحا[illegible] السودان . واشارت المصادر ان الوفد الايراني بحث مع المسئولين السودانيين تنفيذ بنود الاتفاقية العسكرية التى وقعها البشير مع الرئيس الايرانى هاشمي رافسنجانى في مطلع العام الماضى والتى تنص على [illegible] تسهيلات [illegible] البحرية الايرانية في موانىء السودان المطلة على البحر الاحمر .

.. و «السبت» .. الحكم فى طعون الداخلية ضد أحكام القضاء

(بقية المنشور ص ١)

ببطلان الانتخابات في ٩٩ دائرة الى جلسة بعد غد «السبت» . صدر القرار برئاسة المستشار صلاح سلامة وامانة سر يونان ميخائيل . كما قررت المحكمة اعادة اعلان الطاعنين . وإحالة الدعاوى الى هيئة المفوضين لإعداد الراى القانونى . وكانت وزارة الداخلية قد تقدمت بطعون على احكام القضاء الادارى بوقف قرار وزير الداخلية باعلان نتائج انتخابات ٩٩ دائرة بالقاهرة الكبرى والشرقية والسويس وبورسعيد والمنصورة والاسماعيلية . بدأت المحكمة الادارية نظر الطعون المقدمة من الداخلية بعد ظهر امس ، على احكام محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتائج الانتخابات في ١٠٩ دوائر . كشف دفاع المرشحين امس عن عمليات التزوير الواسعة لاجهزة الامن وتدخلها لصالح مرشحى الحزب الوطني . واتهم الدفاع الدولة ، بتعمد إهدار احكام القضاء ، ورفض تنفيذها . واشاروا الى رفض وزير الداخلية ومديرى الامن استلام احكام محكمة القضاء الادارى بحجة وجود استشكالات

٦ قتلى و ٦ مصابين فى قنا

(بقية المنشور ص ١)

محمد خضرى واحمد ابوالوفا ، واصابة محمود عبدالعزيز عبدالكريم وشقيقه «محمد» ، ومكى محمود ابراهيم . ومحمد عبدالله البواجى ، واحمد السمان محمد . ولقى المواطن محمد عبادى احمد عبداللطيف مصرعه اثناء انتخابات الاعادة . اصيب بطلق نارى من مجهول بناحية القناوية . كما اصيب المواطن فتحى حزين داود بكسور مضاعفة لقيام شخص مجهول بضربه بالشومة اثناء ذهابه للادلاء بصوته في مركز نقادة .

اجتماع وزراء اعلان دمشق نهاية الشهر الحالى

كتبت ـ سحر ضياءالدين :

يجتمع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في العاصمة السورية يومي ٢٧ ، ٢٨ ديسمبر الحالى . يتم خلال الاجتماع إقرار ورقة العمل العربية المشتركة بدعم مجالات التعاون الاقتصادى والاعلامى والثقافي . من ناحية اخرى . تعقد اللجنة المصرية ـ العمانية اجتماعاتها يومى ٢٥ ، ٢٦ ديسمبر الحالى على مستوى وزراء الخارجية لبحث الموضوعات الاقليمية والدولية من خلال مجموعات رجال الاعمال في البلدين . صرح بذلك السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية .

«طنطاوى» يقرر علاج شقيق «عبدالناصر»

قرر المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع ، علاج مصطفى عبدالناصر حسين شقيق الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بالقوات المسلحة . وكان الريان مدحت الهرميل عضو الهيئة العليا بالوفد . قد تقدم بطلب الى وزير الدفاع لعلاج شقيق عبدالناصر .

جهود أمريكية مكثفة لدفع مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

وصل امس دينيس روس المبعوث الامريكى للسلام في الشرق الاوسط جهوده المكثفة لتحريك المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية . عقد «روس» اجتماعا مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى لإطلاعه على نتائج مباحثاته مع الرئيس السورى حافظ الأسد في دمشق . اعلن ايهود باراك وزير الخارجية الاسرائيلى ان «بيريز» سوف يلتقى مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون في واشنطن خلال الاسبوع القادم لبحث تطورات عملية السلام على المسار السورى . اكد «باراك» ان الجانبين الاسرائيلى والسورى يبحثان العديد من الافكار التى تتعلق باستئناف المفاوضات بينهما . واضاف ان الاسابيع القادمة سوف تحدد طبيعة مفاوضات السلام مع سوريا . واشار يورى سافير المنسق الاسرائيلى لمحادثات السلام مع الدول العربية الى ان دفع المفاوضات مع سوريا سوف يستغرق المزيد من الوقت . من ناحية اخرى وجهت محكمة تل ابيب تهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد لليهودى المتطرف ايجال عامير لقيامه باغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى الأسبق . كما وجهت المحكمة الاسرائيلية تهمة التآمر لقتل «رابين» لكل من حاجاى عامير ودرور عدانى لمساعدتهما «ايجال» في عملية الاغتيال . وقرر القضاء الاسرائيلى احتجاز المتهمين الثلاثة لحين بدء محاكمتهم الرسمية يوم ٢٠ ديسمبر الحالى وصدور الحكم النهائى بشأنهم . عقد ديوجو فراتيس رواماراك رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعا بقاعة الجمعية في نيويورك لتأبين رئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبق عقب انتهاء فترة الحداد اليهودية التى تمتد لمدة شهر كامل . واكد عدد من الدبلوماسيين بالمنظمة الدولية ضرورة استمرار عملية السلام في الشرق الأوسط والتى راح ضحيتها «رابين» . وكانت اسرائيل قد طلبت عقد اجتماع التأبين بمقر الجمعية العامة للامم المتحدة . وعلى جانب اخر قام الجيش الاسرائيلى باغلاق معتقل للسجناء الفلسطينيين بالقرب من مدينة الخليل في الضفة الغربية . بموجب اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتى واعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج الاراضى المحتلة .

مذبحة جديدة للقضاء

(بقية المنشور ص ١)

واستخفاف باحكام هيئة قضائية مستقلة لها احترامها وقدسيتها . واكد المصدر القضائى بطلان انتخابات الاعادة التى جرت امس في ١٠٩ دوائر . وهذه الدوائر تشكل مايقارب من نصف دوائر مجلس الشعب مما يؤكد عدم شرعية المجلس القادم قبل اداء اعضائه لليمين الدستورية . وبطلان المجلس القادم وفقدانه الشرعية الدستورية تطبيقا للمبدأ القانونى بان «مابنى على باطل فهو باطل» . وابدى المصدر القضائى دهشته من التصريحات التى ادلى بها امس المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة . والتى تخالف وتناقض اولويات المبادىء القانونية . وكان المستشار اللبان قد اعلن في تصريحاته ان قيد الاستشكال يؤدى الى وقف تنفيذ احكام محكمة القضاء الادارى . واكد المصدر القضائى مخالفة هذا التصرف لقواعد مجلس الدولة حيث تختص المحاكم العادية بنظر المنازعات المدنية وليس الادارية . كما اكد المصدر ان احكام مجلس الدولة واجبة النفاذ فورا . ولايوقف الاستشكال اجراءات تنفيذ الحكم . علق المصدر القضائى لجوء الحكومة الى محاكم غير مختصة بانه محاولة لكسب الوقت حتى يعلن وزير الداخلية فوز مرشحى الحزب الوطنى في الدوائر المطعون فيها . ويصبح امام الطاعنين التقدم بطعونهم الى مجلس الشعب الذى يرفض عادة هذه الطعون استنادا الى بدعة «سيد قراره» !! . وتتجاهل الحكومة بهذا التصرف المشين ان محاكم القضاء الادارى قضت ببطلان اجراءات العملية الانتخابية ذاتها وهى منازعة ادارية وقعت قبل اعلان فوز احد المرشحين . ولاعلاقة لها بصحة العضوية وتتعلق بقرارات ادارية تمارسها وزارة الداخلية المشرفة على الانتخابات .

احتدام الصدام بين الحكومة والنقابات العمالية فى فرنسا

باريس ـ وكالات الانباء : واصل امس عمال وسائل النقل العام والبريد والكهرباء وطلاب الجامعة والمستشفيات والجمارك والضرائب والتعليم في فرنسا اضرابهم واحتجاجهم الشعبى دون اى بادرة انفراج بعد ان خرج نصف مليون من المحتجين الى الشوارع الفرنسية . اكد المتظاهرون استمرار الاضراب ضد خطة اصلاح نظام الضمان الاجتماعى . نظم العاملون المضربون مسيرة ضخمة في «باريس» دفاعا عن المزايا الاجتماعية التى يحصلون عليها مطالبين باستقالة «الان جوبيه» رئيس الوزراء في وقت اجتاحت فيه الاحتجاجات جميع انحاء فرنسا . وقام الطلبة بقلب السيارات واشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب في مدينة «نانت» الشمالية الغربية . كما اعتقلت الشرطة ٢٨ شخصا وصفتهم بانهم «عناصر خارجة عن نطاق السيطرة ومخربين» . وكان المتظاهرون الطلبة قد القوا عبوات حارقة ردت عليها قوات الامن باطلاق القنابل المسيلة للدموع .

مؤاخذة

«لا تلعنونا .. فلقد حاولنا»

نعم لقد حاولنا بكل ما اوتينا من جهد وعرق وسهر وملل لن نضيق مساحة السواد والظلام في بلادنا .. تركنا اعمالنا .. خضنا المستنقعات الطافحة بالاهمال والظلم ، مشينا في الحوارى الباكية الحزينة .. جلسنا على المقاهى المظلمة .. تحدثنا في البيوت الآيلة للسقوط والتجمعات . ولم ننم .. سهرنا .. وحولنا الشرفاء من اجل مصر ومن اجل ان يكون في مجلس الشعب صوت يعبر عن الشعب .. ويخاطب ضمير الامة ..

ولم نكن نتصور ان جموعنا قد انحدرت الى منحدر فيه من قهر الجوع .. الذى لعب على اوتاره اصحاب المال الحرام . فاشتروا الضمائر وتاجروا بالمبادىء .. والتف حولهم المحترفون .. والافاقون .. والقوادون .. يرفعون اوراق المال .. امام المبادىء ويشهرون السنج والمطاوى امام الخوف .. والتراخى .. ولم نكن نتصور انهم يحاولون بكل البجاحة ان يخوضوا باموالهم في دوائر العدالة .. والشرطة .. والمديرين .. ووكلاء الوزارات ليستبيحوا قدسيتها .. ودورها السامى ..

لم نكن نتصور اننا وصلنا الى هذا الحال من غش .. وغدر وخداع .. وجاءت علينا اوقات لم نعرف من هو معنا .. ومن هو علينا .. اختلط كل شىء وتداخل كل شىء .. وضاع تحرك الشرفاء امام تزوير قوائم الناخبين .. وطبع تذاكر انتخابية ملفقة وضرب الصناديق بواسطة المندوبين التعبانين والذين سقط منهم الكثير امام صولجان المال وسلطانه .

وتراجع الامل الهزيل .. وانطفأ بصيص الضياء امام غزوة الظلام المدعومة بالمال والسلطان .

باعنا الكثيرون ممن هتفوا لمصر .. من اجل بضعة جنيهات .. وصمد قليلون .. من الشرفاء رغم ضيق الحال ..

وياس الباقى .. كل الباقى من الامل القادم والموعود على موائد السفهاء من اصحاب المال .. والباحثين عن الحصانة والمكانة باى ثمن وتحت اى ظروف ومهما بلغت قائمة المدفوعات .. لان مالهم حرام .. سهل .. يمكن تعويضه من دم الناس ولحم الشعب ..

لقد حاولنا .. فلا تلومونا .. ولاتلعنونا يا ايتها الاجيال القادمة .. ولكن حاولوا معنا من جديد لانه لا ياس مع الحياة ولاحياة مع الياس . سنحاول من جديد مهما كلفنا من اعمارنا .. وقوت اولادنا وانتم معنا .. والله اكبر .. والحمد لله .. وتحيا مصر .

همسة :

●● الخديعة لاتسقط الشرفاء .. ولكنها تزيد المخادعين قبحاً واحتقاراً .

د . محمد حسن الحفناوى

لكل المصريين

ديمقراطية الحكومة وديمقراطية الشعب !

بقلم : عباس الطرابيلى

الذين يتباهون بديمقراطية الحكومة معذورون . فهم يكتبون من داخل مكاتبهم دون ان يروا الحقيقة المرة .. ومعذورون مرة اخرى لانهم يدافعون عن مواقعهم ومناصبهم . فما هم إلا صوت السيد الحاكم الذى يامر وعليهم ان يطيعوا . وتلك هى ماساة الديمقراطية في مصر !! اما ديمقراطية الشعب فلا تهمهم من قريب او بعيد .

والفرق شاسع بين الديمقراطية كما تراها الحكومة ورجالها والديمقراطية كما يراها الشعب ومثقفوه .. فالحكومة تراها وسيلة لاستمرار قبضتها على مقدرات الأمة .. بينما الشعب يراها ان يحكم نفسه بنفسه . وشتان بين ديمقراطية الحكومة وديمقراطية الشعب ، والحكومة ترى انها صانعة الديمقراطية تمنحها عندما تشاء وتوفرها لمن تشاء . ولهذا لايمكن ان نطلق على ديمقراطية مصر انها ديمقراطية شعب .

ولقد انغمست في وسط معركة الانتخابات . ولم يكن همى الاول انني اخوضها كمرشح . بقدر ماكان همى الاكبر ان اخوضها كمراقب ومشاهد اتابع عن كثب خبايا ديمقراطية الحكومة .. واسرار لعب ممثلى الحكومة ورجالها ..

وكان الدرس الأول الذى خرجت به ان الامية هى العدو الاول للديمقراطية .. وان الجهل هو سلاح الدكتاتورية فلا ديمقراطية لشعب جاهل .. ولااصلاح لشعب لايعرف مصلحته الحقيقية ..

وهنا تذكرت ماكان ينادى به خطيب الثورة العرابية الأول : عبدالله النديم وما كان يكتبه في صحيفته «الاستاذ» . كان النديم يكتب فيها منذ اكثر من ١٠٠ عام محذرا من الجهل وكان يربط بين الجهل وخراب الديار ويؤكد على ضرورة الربط بين العلم والرفاهية .. كان هذا منذ ١٠٠ عام واكثر وقد اكتشف النديم ذلك عندما انهزمت الثورة العرابية وراى الرجل ان الجهل والامية من اهم اسباب هزيمة هذه الثورة .. فاخذ على نفسه ان يحارب الجهل والجهالة وان ينادى بالعلم والتعليم ..

●● والآن وبعد اكثر من ١٠٠ عام من هزيمة العرابيين ورحيل عبدالله النديم مازالت مصر تعانى من الأمية بنوعيها : الامية التعليمية .. والامية السياسية .. والامية الاخيرة هى اخطر ماتعانى منه مصر الآن .. إذ رب امى غير متعلم يملك وعيا سياسيا عاليا يجعله يقدر الخطا من الصواب . ويعرف مستقبله .. اما الامية السياسية فهى التى تضرب بسيف قاطع وبتار المستقبل السياسى لاى امة . والدليل مارايناه في الانتخابات الحالية من اصوات لم تذهب الى المعارضة التى تنادى بالاصلاح .. بل ذهبت الى مرشحى حكومة هم وهى وراء كل ماتعانى مصر منه الآن من فساد ومن سوء خدمات وضرائب وقوانين غير شرعية حتى ولو لبست كل رداء شرعى ظاهرى ..

نعم .. بعد اكثر من ١٠٠ عام من رحيل النديم الخطيب الذى حاول ايقاظ الامة من سباتها نكتشف ان الجهل هو السيد .. وان الأمية هى المسيطر على مقدرات الامة . من هنا علينا جميعا ان ندق ناقوس الخطر وان نرفع عن الامة عار الامية التى تسود الآن فوق عقول ٦٥٪ من ابناء مصر .. وان نقود حربا شعواء ضد الامية السياسية التى اضاعت مصر . تماما كما ان سلبية المواطن مسئولة عما حدث .. فهل ضاع الامل امام شعب مصر . وهل فقدنا فرصة التغيير ؟!

●● ونقول : ماذا عن محافظ دمياط ـ مثلا ـ الذى اصدر تعليمات واضحة ـ بناء على تعليمات من قيادة حزبه في القاهرة وفي دمياط ـ باسقاط مرشح الوفد مهما كان الثمن . لان هذا المرشح كشف كل اخطاء الحكومة وكل سلبيات الحزب الحاكم .. وحاول ايقاظ النيام وتحريك من اصابهم الاحباط والسلبية .. لقد قاد محافظ دمياط حملة شرسة في الاجتماعات الرسمية وتفوه بالفاظ ماكنا نتوقع صدورها منه ، واعلن : ماذا اقول للقيادة السياسية لو اسقط مرشح الوفد مرشح الحكومة . وهو هنا ليس مرشح الحكومة .. فقط بل هو الذى قدمه للحكومة ولحزب الحكومة ..

واضيف ان كل مسئولى دمياط يعرفون حجم الضغط الذى مارسه المحافظ على اللجنة القضائية التى تولت فرز الاصوات في محاولة مستميتة لانجاح مرشح المحافظ والحمد لله لقد نجحت في اسقاطه ..

●● واسال : ماالذى تم خلال ٨ ساعات من نهاية فرز الاصوات في السادسة صباحا وحتى تم اعلان النتيجة في الثانية والنصف .. وهى ـ بكل المقاييس ـ غير النتيجة الحقيقية التى يعرفها كل ابناء دمياط ويعرفها المحافظ وكل من كان له دور في اعلان نتيجة غير النتيجة الحقيقية التى كانت تؤكد تقدم مرشح الوفد .. لولا التزوير الذى مارسه بلطجية الحكومة وبلطجية موظفى الحكومة وتعليمات موظفى الحكومة ، ومحافظهم .. انني اتحدى ان تعلن الحكومة النتيجة الحقيقية لدمياط حتى يعرف الناس الحقيقة وحتى يعرف كل ذى قدر .. قدره ، ومقداره !!

●● ثم يبقى ان نسال : هل هذه هى الانتخابات التى تفرز مجلسا نيابيا يضع القوانين للامة ويتولى الرقابة على اعمال الحكومة ويناقش الميزانية ويفرض الضرائب ؟!

لا . لن يكون . فهو مجلس يسمونه ظلما «مجلس الشعب» والشعب منه براء وهى ديمقراطية تتشدق بها الحكومة والديمقراطية بريئة من تلك الصفة التى تتمسح بها الحكومة ولكن ماذا تنفع الحسرة .. وماذا يجدى الندم ، بعد ان زيفت الحكومة راى الامة وبعد ان حكمت على الشعب ان يعود الى الوراء ١٠٠٠ عام على الاقل ..

●● فهل لابد من قارعة .. حتى ترفع الحكومة الظالمة يدها عن مصير الأمة .. هل من قارعة حتى يفيق الشعب مما غيبته فيه حكومة لاترعى الله .

●● ابداً لن نفقد الأمل .

● النشرة الجوية ●

يستمر الطقس الخريفى المعتدل نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا على اماكن متفرقة من شمال البلاد والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة ٢١ ـ ١٣ الاسكندرية ٢٠ ـ ١٢ مرسى مطروح ٢٠ ـ ١١ بورسعيد ٢١ ـ ١٣ الاسماعيلية ٢١ ـ ١٢ السويس ٢٢ ـ ١٣ العريش ٢٠ ـ ١٣ الطور ٢٣ ـ ١٣ سانت كاترين ١٧ ـ ٨ رفح ٢٣ ـ ١٣ شرم الشيخ ٢٥ ـ ١٥ الغردقة ٢٥ ـ ١٤ المنيا ٢٢ ـ ٦ الفيوم ٢٢ ـ ١٠ اسيوط ٢٣ ـ ٧ سوهاج ٢٤ ـ ٧ الاقصر ٢٦ ـ ٨ اسوان ٢٧ ـ ١١ الوادى الجديد ٢٦ ـ ٨ سيوة ٢٨ ـ ١٢ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق		ظهر	عصر
القاهرة :	٥,٠٥	٦,٣٧	الاسكندرية	١١,٥١	٢,٣٩
الاسكندرية :	٥,١٢	٦,٤٥		مغرب	عشاء
	ظهر	عصر	القاهرة :	٤,٥٥	٦,١٧
القاهرة :	١١,٤٦	٢,٣٦	الاسكندرية :	٤,٥٧	٦,٢١

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة .
العدد الاسبوعى : في الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات
● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ ، الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٤٥٥٤/٢٢٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٢٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٣٩٨ ، ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨ .
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٢٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٣٦٨٠
● اسيوط : مساكن الفتح عمارة ٢٨ ت : ٨٨/٤٠٠٠٥ .
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٣٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ، ٣٤٢٣٠٦

طبع بمطابع الاهرام

الشرطة فى خدمة الوطنى بالحوامدية !
طرد مندوبي مرشح الوفد وتقفيل اللجان لصالح الوطني!

الحوامدية – أومنيوس المنياوى وأحمد الديب:

شهدت دائرة الحوامدية بالجيزة، إجراءات أمنية مشددة فى انتخابات الإعادة أمس، وقامت قوات الشرطة بالتدخل السافر فى الانتخابات، بطرد وكلاء ومندوبي مرشح الوفد على سلامة، رغم إقبال الناخبين على صناديق الانتخابات للإدلاء بأصواتهم لصالح مرشح الوفد، الذى يحظى بتأييد كامل من أهالى أبوالنمرس والمناوات ومنيل شيحة، وترسا. وتبين منذ صباح أمس قيام ضباط الشرطة بطرد الوكلاء والمندوبين من لجان قرية أبوالنمرس، وتبلغ نحو ٢٢ لجنة وتسويد البطاقات الانتخابية، وتقفيل اللجان، ومنع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم، وفى منطقة ترسا طرد البلطجية ورجال الشرطة المندوبين وتقفيل اللجان فى الشيخ عثمان وأم خنان وقامت أجهزة الأمن فى العديد من اللجان بمنع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم بدعوى أنهم لا يحملون البطاقات الحمراء، وحاول نقيب شرطة يدعى محمد لبدة إثارة المشاجرات مع بعض الناخبين. أعلنت جماهير الحوامدية سخطها وغضبها من تلك الممارسات، وأصروا على دخول اللجان بالقوة للإدلاء بأصواتهم. وقام على سلامة مرشح الوفد بالمرور على اللجان وتأكد بنفسه من عمليات التزوير وأثبت العديد من المخالفات فى لجان أبوالنمرس وقام بالطعن فى ١٣ صندوقا بالقرية، واستعانت قوات الأمن بالعربات المصفحة فى محاولة لمنع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم وتعطى الفرصة لتزوير الانتخابات!!


على سلامة،

كما قام وكلاء ومندوبو الوطنى بخطف الصناديق الانتخابية من لجنة مدرسة التجارة الثانوية بالحوامدية. وتحطيمها وإلقاء البطاقات الانتخابية فى الشارع بعد أن تبين لهم أن الأهالى أدلوا بأصواتهم لصالح على سلامة مرشح الوفد، مما أثار مشاعر غاضبة من الجماهير وقامت مظاهرات احتجاج فى شوارع الحوامدية، فتصدت لها قوات الأمن وأطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع، حول لجان المعهد الدينى ومدرسة الإعدادية بدين لتفريق المتظاهرين وسط سخط وتذمر أهالى الحوامدية. وقام على سلامة مرشح الوفد بعمل تقرير عن كل لجنة واستطاع الحصول على توقيعات بعض رؤساء اللجان مما يؤكد عمليات التزوير السافرة التى شهدتها دائرة الحوامدية.

تقدم فؤاد بدراوي مرشح الوفد علي منافسه في نبروه
اعتداءات من البلطجية وتقفيل للصناديق في بعض اللجان

نبروه – عمرو رضوان و خالد الدالي:

وسط تأييد جارف تقدم فؤاد بدراوي مرشح الوفد بنبروه علي منافسه المقاول المستقل في معظم لجان دائرة نبروه. تم التصويت بالكامل لفؤاد بدراوي بلجان قري برين وبهوت بنسبة ١٠٠٪ والدنيش وميت عباد وكفر الكردي وكفر الجنينة وكفر الحصة بنسبة ٩٠٪ وباقي قري الدائرة وهي بسيتو وبلتوب وكفر الابحر وكفر بهوت والطيبة والشروتين وطيتوها بنسبة ٨٠٪، وتم التزوير في لجان قري نشا وكفر بهوت وتيره وكان خصم فؤاد بدراوي قد هدد منذ ايام بنزول سيارات محملة بالبلطجية المدججين بالاسلحة في قلب الدائرة وقد حدث ذلك في قرية تيره وكفر بهوت لاجبار القائمين علي اللجان بتسويد بطاقات الرأي وتقفيل الصناديق. قام فؤاد بدراوي بابلاغ اجهزة الامن باعتداءات بلطجية الانتخابات بقرية نشا تواجدت الشرطة بعد تقفيل الصناديق بالكامل في لجان ٤٧، ٤٤، ٤٦، بمقر المستشفي ولجان ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥ بمقر مدرسة محمود مختار كما قام بدراوي ببلاغ الشرطة لحماية الصناديق اثناء نقلها من كفر الجنبيه، الي نبروه. بعد تهديد انصار المرشح المنافس بتحطيم الصناديق اثناء عملية النقل. وهاجم بلطجية المرشح المستقل بدائرة نبروه اللجنة رقم ٥٨ بقرية نشا اثر انسحاب قوات الامن من امام اللجان. ابلغ مندوبو فؤاد بدراوي مرشح الوفد شرطة النجدة بالحادث. قدم محسن بدراوي والد مرشح الوفد طعنا لرئيس لجان الفرز لابطال اصوات لجنتي تيره ونشا. قام رئيس اللجنة بتحرير محاضر بوقائع التزوير التى حدثت بلجان ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، و١٨٧ و١٨٨ و١٧٩ بقرية تيرة، رفض مدير الامن تلقى بلاغ محسن بدراوى.


فؤاد بدراوي

كلمة أخيرة
رسالة الى الأستاذ

أستاذي العزيز الراحل مصطفي شردي.. أكتب اليك من هذه الدنيا الغريبة التي تركتنا بها ورحلت لتكمل رحلة كفاحك. أكتب اليك بعد أن انتهت معركة – هزلية – أطلقوا عليها لقب الانتخابات! صدقني يا أستاذي أننا مازلنا نحاول الدفاع بصلابة عن مصالح مصر وشعب مصر.. ومازلنا نحمل لواء محاربة الفساد.. ولكن الاخطبوط الذي كنت تحاربه أصبح له ألف ذراع وأصبح يحيط بنا من كل جانب.. وكلما أفلحنا في قطع ذراع ظهرت له عشرات الأذرع الجديدة. أصبحت حياتنا في مصر بلا تخطيط.. نعيش عصر النفاق الاعلامي للحكومة.. ونفاق الحكومة للحزب الوطني.. ونفاق الحزب الوطني لأصحاب السلطان سلسلة لاتنقطع من المصالح بين المتحكمين في مصير هذا البلد.. وكلما حاولنا أن ننتزع من بين أيديهم حقا من حقوقنا ظهرت الأنياب والأظافر ونخل حملة المباخر في الزفة.. وانطلقت ألسنة المسئولين تهاجم المعارضة وتسبح بحمد السلطان وحده.

اعذرني يا أبي فالصورة أمامي سوداء.. أصبحنا لانعرف الحد الفاصل بين الحق والظلم رغم أنه «بين» طمس الشر معالم الطريق وانتزع منه النور. وأطلق الحزب الوطني رجاله في حراسة الحكومة يسلبون حق مصر في أن يكون لها صوت في البرلمان يتحدث باسمها.. نبحوا الديمقراطية أمام العالم بالسنج والمطاوي. أطلقوا النار علي أبناء مصر الذين وقفوا ليقولوا «لا» للفساد و«لا» للتزوير و«لا» للظلم. لم تعد الحكومة تخشي شيئا ورفعت قناعها ليظهر وجه جديد غريب.. أصبحنا أسري في بلادنا في أيدي الفساد.

اعذرني يا حاج مصطفي.. واعذر مدينة بورسعيد.. لقد خرجت تبايع الوفد ورجاله أمام طوفان من التزوير والتحايل.. وخرج أبناؤك للوقوف بجوار زملائك في المعركة والكفاح وواجهنا معهم ذلك الوحش الجديد الذي أطلقه رجال الحكومة.. هو وحش المال.. ألقوا بالملايين في الشوارع قبل الانتخابات وأثناءها.. تخيل يا أبي استغلت الحكومة حاجة الشعب وبدلا من أن تحسن أحواله، منحت للبعض منهم حفنة من النقود ليدفع برجالها الي البرلمان لتستمر الحلقة وينتصر الفساد!! استخدموا أموال الشعب في الدعاية لأنفسهم. اتحدت الحكومة – حكومة كل المصريين – مع مرشحي الحزب الوطني لتضمن نجاحهم واستمرارها. ضربوا بالحق وبالقانون وبالقيم والأخلاق عرض الحائط.. ودخلت مصر الي عصر جديد من الظلام الديمقراطي . أحمد الله يا أبي انك رحلت قبل أن تري هذا اليوم الأسود.. لأنك لو كنت علي قيد الحياة لسقطت بيننا.. ولكننا لن نسكت يا أبي لن تسكت بورسعيد والاسكندرية والشرقية والقاهرة وجميع محافظات مصر.. فأنا أومن بأن الغد دائما أفضل رغم كل الظلام الذي يحيط بنا.. ولابد للصباح أن يعود ويظهر.. رحمك الله يا أستاذ الدفاع عن الحق والديمقراطية ومصر.. رحمك الله يا أبي وسلام علينا.. وعليك.

محمد مصطفى شردي

الأمة اختارت الوفـد

قالت الأمة أمس:
يحيا الوفد

هتفت الجماهير أمام أبواب اللجان بهتافات «أحب عيشة الحرية» و «يحيا الوفد»

قالت الأمة كلمتها أمس.. رغم التزوير والبلطجة والضغوط والتدخلات السافرة التى ارتكبتها الحكومة بالتعاون مع الحزب الوطنى.. هؤلاء الشباب رفعوا أيديهم بعلامة النصر ووقفوا أمام لوحة تأييد لمرشح وفدى يهتفون للوفد ضمير الأمة.

طـرد المندوبين بدائرة المطرية!

تم أمس طرد مندوبي مختار نوح مرشح الاخوان المسلمين بالمطرية وعين شمس، كما تم منعهم من دخول اللجان رغم حصولهم علي التوكيلات المختومة من قسم الشرطة، ورفض رؤساء اللجان دخول المندوبين في عدد من المدارس منها مدرسة المعلمين ومدرسة العقاد ومدرسة هدي شعراوي وفي مدرسة عمر المختار بالمطرية تم الاعتداء علي المندوبين بالضرب والقبض علي اثنين منهم وهم هلال عبد الرحمن سيد وعبد الخالق عليوة وتم احتجازهم بقسم شرطة المطرية كما رفض رؤساء اللجان فتح الصناديق قبل بداية العملية الانتخابية كما تم بمدرسة عمر المختار الاعتداء بالضرب علي نفيسة محمود علي عامر ووالدتها وهما مندوبتان داخل اللجان وتبين ان الذي اعتدي عليهما ضابط برتبة نقيب يدعي خالد بقسم شرطة المطرية.

فى دائرة سمنود
إقبال جماهيرى على اختيار «أبو إسماعيل».. والأهالي تصدوا لبلطجية الوطنى

سمنود – هاني الزفتاوي:

شهدت دائرة سمنود منذ الساعات الاولي من صباح امس، اقبالاً جماهيراً فاق الوصف للادلاء باصواتهم لصالح مرشح الوفد، الدكتور احمد ابو اسماعيل وفي قريتي بهبيت الحجارة وميت عساس، حاول بلطجية واعوان مرشحي الحزب الوطني تقفيل لجان القريتين بالقوة، بمعاونة من المرشحين الذين لم يفوزوا في الجولة الاولي، تصدي الاهالي للمحاولة وقاموا بطرد اعوان وبلطجية المرشحين من اللجنتين، وتوجه الدكتور احمد ابو اسماعيل فور علمه الي لجنة قرية ميت عساس لضبط سير العملية الانتخابية، ومن جانب اخر قام مرشحو الوطني بتقفيل الصناديق الانتخابية بلجان قري الناصرية وميت حبيب وميت بدر حلاوة... وكان بلطجية الوطني يقتحمون اللجان وهم مسلحون بالاسلحة والشوم لارهاب الناخبين.

وقام بلطجية الحزب الوطني بسمنود، باقتحام لجان قرية ميت عساس رقمي ١٢٢ و١٢٤ واستولوا علي ٥٩٩ بطاقة ابداء رأي من مجموع البطاقات باللجنتين والبالغ عددها ٧٠٠ بطاقة في محاولة يائسة منهم للطعن في نتيجة اللجنتين، حيث يحظي الدكتور احمد ابو اسماعيل مرشح الوفد بشعبية طاغية وتاييد كامل من الناخبين.

قرر المستشار رئيس اللجنة تعويض اللجنتين ببطاقات بديلة واستمرار عملية الانتخاب وتوالي اجهزة الامن جهودها لضبط البلطجية.

واكد ابو اسماعيل ان منافسه يحاول كسب المعركة بتقفيل الصناديق وليس بحب الجماهير

احمد ابو اسماعيل

فى دائرة بندر الزقازيق:
مرشح الوطني يستعين بالبلطجية لتقفيل اللجان
طلعت رسلان أثبت حالات التزوير في محاضر رسمية

الشرقية – محمود شاكر ومحمد مجرس:

قام طلعت رسلان مرشح الوفد عن دائرة بندر الزقازيق صباح أمس بجولة علي مقار اللجان الانتخابية لمتابعة سير العملية الانتخابية والتأكد من أسماء الناخبين. تضم الدائرة ٢٢٥ لجنة، واتضح منذ الصباح الباكر أن النية مبيتة للتزوير، وتقفيل الصناديق لصالح مرشح الحزب الوطني. كما رفض رؤساء اللجان دخول مندوبي الوفد، وطردهم من معظم اللجان بحجة عدم ختم التوكيلات من مديرية أمن الشرقية، رغم أن التوكيلات صادرة من وزارة العدل، ومن بين اللجان التي تم طرد المندوبين منها لجنة الميثاق وقسم ثاني وتل مصمار.

كما قام طلعت رسلان بتحرير محاضر اثبت فيها وقوع أحداث تزوير في لجان طلعت حرب وكفر عبدالعزيز والولادين والغرفة التجارية، حيث تم فتح الصناديق والتلاعب فيها وقام مرشح الحزب الوطني لتوزيع السمان والتفاوى أمام مقار اللجان الانتخابية، كما انتحل زوج ابنة مرشح الوطني صفة ضابط مباحث أمن دولة ودخل مقار اللجان وهدد المندوبين في محاولة منه لتسهيل مهمة التزوير. وقام بلطجية المرشح بطرد مندوبي المعارضة من اللجان، وفرضوا سيطرتهم عليها منذ الساعات الأولي لبدء عملية الاقتراع وشهدت لجان كفر عطا الله والنحال والحسينية وكفر عبدالعزيز ومدرسة ناصر عمليات تزوير فاضحة وقام الحزب الوطني بحشد الأطفال للإدلاء بأصواتهم بواسطة بطاقات صادرة من الحزب الوطني! واعتدى الرائد أحمد الشافعي رئيس مباحث قسم ثاني الزقازيق علي مندوب مرشح الوفد طلعت رسلان، وقام بطرده من اللجنة رقم ١١٤ بكفر عبدالعزيز كما قام بطرد المندوبين من لجان الميثاق وعبداللطيف والحسينية.

الحزب الوطني استخدم جميع أنواع التزوير في شبـرا

شهدت دائرة شبرا بالقاهرة مهازل انتخابية امس استولي البلطجية علي لجان السيدات وسودوا البطاقات لصالح الحزب الوطني، وقامت سيارات الحكومة بحمل مئات الموظفين الي اللجان وتم استخراج بطاقات حزب وطني لهم وادلوا باصواتهم في الدائرة!!

فشل الثلث من اهالي شبرا في العثور علي اسمائهم في كشوف اللجان وتم السماح لانصار الحزب الوطني بالادلاء باصواتهم وخاصة في لجان السيدات بدون اي اثبات شخصية.. وكان قسم شبرا قد تلاعب في الكشوف الانتخابية بالتواطؤ مع الحزب الوطني وتم استبعاد الاف الاقباط من الكشوف كما تم منح جميع المرشحين المعارضين والمستقلين كشوفا انتخابية تختلف عن الكشوف الاصلية الحقيقية التي حصل عليها مرشحو الحزب الوطني فقط!!

منح الحزب الوطني انصاره بطاقات انتخابية صادرة من الحزب وقام ضباط قسم شبرا باعتمادها كمستند رسمي وتم السماح لهم بالادلاء باصواتهم!!

هؤلاء انسحبوا

د. أحمد سلامة
ينسحب من دائرة بندر دمياط

أعلن الدكتور احمد سلامة مرشح الاخوان المسلمين عن دائرة بندر دمياط انسحابه من انتخابات الاعادة، في الساعة الحادية عشرة صباح امس.

.. ومرتضي منصور
انسحب من أتميدة بميت غمر

وأعلن مرتضي منصور المرشح المستقل بدائرة اتميدة بميت غمر انسحابه احتجاجاً علي وقائع التزوير والقاء القبض علي انصاره.

.. ومصطفي بكري
انسحب من انتخابات التبين

وأعلن مصطفي بكري مرشح حزب الاحرار علي مقعد الفئات بالتبين انسحابه من الانتخابات احتجاجاً علي التزوير لصالح منافسة الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف.

شكري شلتوت
انسحب من دائرة دكرنس

واعلن أمس شكري شلتوت مرشح الاخوان المسلمين علي مقعد العمال بدكرنس انسحابه من الانتخابات، علل قراره بالانسحاب بسبب اعتقال ٤٥ من مؤيديه.

حشمت وتميم
انسحبا من دمنهور وزاوية غزال

كما اعلن الدكتور محمد جمال حشمت وفتحي عبد الهادي تميم، الانسحاب من الانتخابات بدائرة دمنهور وزاوية غزال بالبحيرة، يأتي قرار الانسحاب احتجاجاً علي التجاوزات، وحفاظاً علي أرواح المواطنين.

تقفيل اللجان وطرد المندوبين بمحافظة الغربية

طنطا – عاطف دعبس:

شهدت جميع الدوائر الانتخابية بمحافظة الغربية إقبالا ضعيفا من الناخبين باستثناء دائرة سمنود التى شهدت إقبالا لتأييد الدكتور أحمد أبوإسماعيل مرشح الوفد. عبر المواطنون عن استيائهم الشديد من إجراء الانتخابات رغم صدور أحكام القضاء بوقف إعلان النتائج فى دوائر نهطاى والمحلة الكبرى وبسيون وبرما ومحلة روح وقطور وانتشر البلطجية أمام مقار اللجان. وتلقت مديرية أمن الغربية بلاغا من سعد قناوى وكيل أحد المرشحين بتعرضه للطعن بمطواه من جانب أنصار المرشح المنافس بلجنة قرية سبربلى فى محلة روح. وفى طنطا تحرش أحد المرشحين المستقلين بمحافظة الغربية وفى السنطة قام مندوب أحد المرشحين باقتحام اللجنة رقم ٧٧ بمدرسة سحيم الابتدائية، واعتدى على رئيس اللجنة، وقام بتمزيق خمس بطاقات، وقام رئيس اللجنة بتعويضها بخمس بطاقات بديلة. وفى كفر الزيات قدم الدكتور فتحى البرلعى المرشح المستقل بلاغا إلى رئيس اللجنة ضد منافسه مرشح الحزب الوطنى لقيامه بتقفيل لجان دلبشان وكفر حشاد والنجمون. وفى بسيون قدم محمود الشاذلى المرشح المستقل بلاغا بقيام أنصار مرشح الوطنى بتقفيل اللجان فى عدد من القرى.

نعم .. المعارضة تستحق هذا العقاب !!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

بالله عليكم.. ماذا تسمون ماجري خلال «الاربعين» الماضيين.. «الاربعاء الحزين» حسب وصف الزميل الكبير الاستاذ جمال بدوي، وامس «الاربعاء» الذي شهد تشييع الهامش الديمقراطي الي مثواه الأخير؟!. هل ماجري يستحق ان نطلق عليه وصف انتخابات برلمانية لاختيار ممثلي الامة او النخبة المسئولة عن اعداد التشريعات ومراقبة اعمال الحكومة والانتقال بنا الي اعتاب القرن الواحد والعشرين؟!. بالقطع.. ماحدث لايمت بصلة من قريب او بعيد للانتخابات التشريعية التي نراها ونسمع عنها في الدول المتقدمة او حتي في بعض الدول المتخلفة؟!.

وحدث ولاحرج حول ماحدث في مصر.. اننا لم نسمع عن انتخابات تتعامل فيها الحكومة مع مرشحي احزاب المعارضة باعتبارهم جنود احتلال.. تسللوا الي داخل البلاد لاحتلال الكراسي التي يجلسون عليها.. ولم نسمع عن انتخابات تتعامل فيها الحكومة مع مرشحي احزاب المعارضة باعتبارهم عملاء دولة معادية.. دخلوا البلاد بطرق غير مشروعة لمحاولة تغيير نظام الحكم!. ولم نسمع عن انتخابات.. يجري فيها تصنيف المرشحين الي فئتين.. الفئة الأولي مرشحو الحزب الحاكم، وهم اولاد الهانم، وابناء الاكابر الذين يتمتعون بالحظوة وتسخير امكانيات الدولة لهم.. والفئة الثانية مرشحو احزاب المعارضة، وهم اولاد الجارية ...... الذين يستحقون الضرب...... والاعتداء عليهم بمياه النار واطلاق الرصاص عليهم.

ماذا فعلت المعارضة المصرية حتي تستحق كل هذا العقاب؟!. هل جريمتها انها صدقت وعود الحكومة التي اطلقتها عبر وسائل الاعلام وداخل الغرف المغلقة؟!.. لقد وعدت الحكومة باجراء انتخابات حرة ونزيهة.. ووعدت بعدم التدخل في العملية الانتخابية.. ووعدت بوقوف اجهزة الأمن علي الحياد.... ووعدت بعدم تدخل المحافظين واجهزة الحكم المحلي لصالح اولاد الهانم وابناء الأكابر!!. وللاسف الشديد.. شربت احزاب المعارضة «الطعم»، وصدقت حكومة لم تف يوماً بوعدا!، ولم تحقق انجازا يحسب لها في طريق الديمقراطية. وقررت احزاب المعارضة خوض انتخابات مجلس الشعب!. ولاقي مرشحوها العقاب!!. هل تعلمون العقاب علي ماذا؟!. ليس علي ترشيح انفسهم، ولكن لاقوا العقاب علي جريمة تصديق وعود الحكومة باجراء انتخابات حرة ونزيهة!!.. لاقوا العقاب لانهم اعتقدوا في ساعة ما اننا نعيش في كنف حكومة تلتزم بوعودها وتفي بتعهداتها!!. وهذه هي الحقيقة المرة!!.

اننا نعيش في كنف حكومة تضرب بالدستور والقانون عرض الحائط، وظهر هذا منذ الوهلة الأولي لبدء العملية الانتخابية.. ظهر هذا في جداول الانتخابات.. وفي عمليات القيد الجماعي .. وفي اجتماع المحافظين مع رئيس الوزراء باحد فنادق بورسعيد.. وفي فتح باب الترشيح قبل موعده لمرشحي الحزب الحاكم.. وفي الاستئثار بالرمزين الاولين «الهلال» و«الجمل» .. وفي انحياز لاجهزة الامن.. وفي رفض الحكومة الاشراف القضائي الكامل علي الانتخابات، واختيار «الكمسارية» وغيرهم اعضاء في لجان الانتخاب!. وتجاهلت احزاب المعارضة كل هذا وغيره واستمرت في الانتخابات، ودفعت بمرشحيها الي التهلكة.. دفعت بهم اعتقاداً بأن الحكومة قد تفي بوعودها بنزاهة العملية الانتخابية.. يوم الانتخاب. وحدث في هذا اليوم.. «الاربعاء» قبل الماضي.. «الاربعاء الحزين» حدث مالم تره عين.. حدث مالم يحدث في مصر منذ انشاء اول مجلس نيابي عام ١٩٢٤!!.

بلطجة .. ضرب .. عنف .. طرد مندوبي مرشحي المعارضة.. التهديد بالقاء ماء النار.. تسويد بطاقات الترشيح لصالح مرشحي الحزب الحاكم.. حشر الناخبين في اتوبيسات، واقتيادهم الي لجان الانتخاب للتصويت لصالح «البيه المسئول» سواء كان وزيرا او رئيس شركة او وكيل وزارة!. المهم .. ان هذا «البيه المسئول» يكون من اولاد الهانم وابناء الاكابر!!.

وبعد ذلك .. يخرج علينا حملة المباخر يتحدثون عن نزاهة الانتخابات .. أي نزاهة تتحدثون عنها ياسادة؟! هل نزاهة عصر «البلطجة» والضرب والتسويد؟! اقرأوا تصريحات الدكتور احمد جويلي وزير التموين ومرشح الحزب الوطني عن خيانة بعض قيادات الحزب لهم، لقد خانوا مرشحهم الذي يتولي منصبا وزاريا في حكومة الحزب.. فماذا فعلوا مع مرشحي المعارضة؟!. لقد تعاملوا معهم – كما قلت .. باعتبارهم جنود احتلال او عملاء دولة معادية .. الحكومة السنية تبذل جهودها في عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وترفض باصرار تطبيع العلاقات مع احزاب المعارضة المصرية لماذا؟!. لأن اسرائيل لن تزاحم احدا علي الكرسي، ولكن احزاب المعارضة تسعي الي تبادل الكراسي عن طريق صندوق الانتخاب.. وهذه هي الجريمة الثانية للمعارضة.. الجريمة الاولي انها صدقت وعود الحكومة، والجريمة الثانية انها تسعي الي الاطاحة بالحكومة بالطرق السلمية!! ولذلك استحقت المعارضة كل ماواجهته من اهوال وممارسات غير طبيعية !!.

* الي اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد!

لقد أحسنت ادارة العملية الانتخابية، واعلنت قبل ٢٤ ساعة من انتخابات الاعادة: سقوط المعارضة واهداء جميع المقاعد للحزب الوطني.

وهذا يعني انك كنت تدير المعركة علي غرار ادارة نكسة ١٩٦٧.. قلبك فيها مع مرشحي الحزب الوطني، وعقلك في كرسي وزير الداخلية!!. لقد احسنت في عرض مؤهلاتك!!.

ونحن نعذرهم أيضا!!

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

خير الناس أعذرهم للناس.. فلماذا الغضب ولماذا الثورة لمجرد حذف المعارضة في الانتخابات؟! نحن لم ندخل معركة الانتخابات أملا في الفوز في الانتخابات ولكننا دخلنا معركة الانتخابات لكشف النظام الذي يدعي نزاهة الانتخابات!! ولا محل للصراخ والعويل على تزوير الانتخابات فالذين يطالبون بانتخابات نزيهة انما يطالبون الحزب الوطني بالانتحار فعدم تزوير الانتخابات معناه سقوط الحصانة وزوال النفوذ ونبذ أغلبية المنتفعين بها من أعضاء الحزب الوطني وحكومته..

ويجب أن يكون مفهوما أن هدف المعركة ليس واحدا.. فالمعارضة الشريفة تحارب من أجل الدخول الى المجلس.. والحزب الوطني يحارب من أجل البقاء في المجلس!! وفارق كبير بين الموقفين فدخول المعارضة الى المجلس يحملها واجبات ويفرض عليها تضحيات أما خروج أعضاء الحزب الوطني من المجلس فيعرضهم للمساءلات والمحاكمات.. ومن السذاجة ألا يلجأ الحزب الوطني وحكومته الى كل الطرق للاحتفاظ بمقاعده السابقة بل وأكثر من مقاعده السابقة في مجلس الشعب.. ومن البلاهة أن نتصور سقوط وزير أو خفير في هذا الحزب في الانتخابات.. خاصة وأن البلاد تحترق بالأزمات وأن الناس تغلي بالغضب.. فهل من المعقول أن يفرط نواب الحزب الوطني أو وزراؤه في الحصانة والسلطة والسلطنة.. وكل الامتيازات الهائلة التي لم يفز بها أي مسئول في أي حكومة ديمقراطية في العالم!!

هل من المعقول أن يتخلى المتاجرون بالحصانة والمتمتعون بحمايتها عن مواقعهم البرلمانية فيجدوا أنفسهم صبيحة اليوم التالي مطاردين من العدالة.. أو متهمين أمام محاكم الجنايات بأبشع التهم!!

هل من المعقول أن يهجر أعضاء الحزب الوطني هذا النعيم وأن يخلعوا هذا «المركوب» الذي يحملهم بالتزوير الفضوح الى مجلس الشعب فيصبحوا بين يوم وليلة.. أصحاب حصانة وأصحاب سلطان وأصحاب مال وعقار بعد أن كان أغلبهم لا يملك السحتوت ولا يرى شكل الرغيف إلا مرة واحدة في اليوم!!

من غير المعقول.. ولا المقبول أن يضحي الحزب الوطني بكل هذا من أجل سواد عيون المعارضة.. أو من أجل اثبات التمسك بالديمقراطية فمجلس الشعب الجديد لابد وأن يأتي ترجمة صادقة لهذا الواقع المريض وعنوانا لهذا البلاء الخطير الذي تعانيه البلاد.. فمعارض قوي واحد داخل المجلس يمكن أن يقلب المواجع ويثير الحساسيات التي تفضل الحكومة بقاءها دائما مدفونة في قبور النسيان! كيف لا نجد للحزب الوطني وحكومته العذر كل العذر إن حاول الدفاع عن وجوده وكيانه أمام أمة بأكملها تتربص به وتريد افتراسه؟ صحيح أن كل هؤلاء الذين دخلوا الى ساحة الانتخابات بنية حسنة ووثقوا في الحكومة وفي نزاهة مقاصدها.. ثم فوجئوا بالتزوير الفضوح على كل المستويات قد أصابتهم الصدمة ولكن وبصراحة لا عزاء لكل هؤلاء عندنا لأن مقاصد الحكومة ونواياها كانت واضحة من البداية فقد بدأ الاعداد للتزوير قبل يوم الانتخاب بوقت طويل.. بدأ منذ قيام الحزب الوطني بإصدار بطاقات للناخبين دون علمهم عند تقدمهم لتجديد بطاقات التموين!!!

بدأ منذ تجميع الناخبين من جميع أنحاء مصر وقيدهم جميعا في دوائر الوزراء وقادة القطاع العام!!! بدأ منذ أهملت الحكومة تنقيح جداول الناخبين وتركتها مليئة بأسماء الموتى والأسماء المكررة في العديد من لجان الانتخاب!!

بدأ منذ رفضت الحكومة تسليم المرشحين المعارضين جداول الناخبين شاملة العناوين بينما زودت مرشحي الحزب الوطني بعناوين الناخبين قبل الانتخابات بوقت طويل..

بدأ منذ منحت الحكومة مرشحي الحزب الوطني الهلال والجمل كشعار موحد دون باقي الأحزاب بالمخالفة للقوانين واللوائح التي تشترط الأولوية في تقديم أوراق الترشيح للحصول على الرمز!!

بدأ منذ رفض وزير الإعلام للأحزاب بتأسيس قنوات تليفزيونية أو تخصيص قناة للمعارضة أثناء الانتخابات.. واكتفى بالتفضل على كل حزب بثماني دقيقة فقط أثناء الانتخابات!!

لقد كانت كل هذه البدايات واضحة الدلالة على أن الحكومة وحزبها الحاكم يعدان العدة لذبح المعارضة واقصائها تماما عن الساحة السياسية.. فقد أصبح مؤرقا أن يعلو صوت معارض على صوت الحكومة في هذه الآونة.. وأصبح مخيفا أن يتكلم أي إنسان عن أخطاء وخطايا لا يقبلها الضمير.. وكان لابد من كتم الأنفاس وتضييق الخناق والضغط أكثر وأكثر على المعارضة السياسية خوفا من يوم الحساب.. وشماعة الإرهاب جاهزة تحتمل كل استبداد حكومي..

وتبرر كل قمع سلطوي حتى ولو كان تزوير إرادة الناخبين.. وترويع المعارضين.. وحسم المعركة بالرصاص والسنج والسكاكين!!

ونحن نعذر الحزب الوطني ونقدر موقف حكومته بعد أن اتضحت من الجولة الأولى صورة المجلس الجديد الذي سيرشح الرئيس مبارك لمدة رابعة والذي سيضطلع بأخطر المهام وسيصدر أهم القوانين في المراحل الدقيقة القادمة!!

فهنيئا للحزب الوطني الديمقراطي بهذا الانجاز الخطير وتبا للمعارضة على هذا الصراخ والعويل.. وبشرى لمصر بمجلس نيابي بلا معارضة تدخل به طاهرة النيل الى القرن الواحد والعشرين!!

الفرصة.. التي أفلتت!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

خرجت مصر جميعها من معركة الإنتخابات الأخيرة خاسرة، وخرجت جميع الأحزاب ـ بغير استثناء ـ منها خاسرة أيضاً. فقد الناس جميعا إحساسهم بامكانية التغيير السلمي، عن طريق صناديق الإنتخاب. ولم يعد أمامهم غير العنف ـ بكل أشكاله وأساليبه ـ طريقا للتغيير!! وأحسب أن هذه ردة كاملة بمقدار مائة وثمانين درجة، عن الطريق الأوحد والصحيح والمضمون، لأي تغيير على كل المستويات وفي كافة المناحي والاتجاهات!! ويزيد من حدة الخسارة، أن نظام الحكم ذاته، والذي جعل من حزبه المصنوع سندا له وظهراً، لم يدرك ولايريد أن يدرك أنه هو الخاسر الأول في هذه الرحلة، مع كل تداعياتها المنتظرة!! وأنه هو الذي سيدفع الثمن الباهظ ـ ومعه مصر كلها بطبيعة الحال ـ لهذه الردة، وفقدان الإيمان بجدوى التحول السلمي، وجدوى التصحيح السلمي المطلوب لكل المسارات والسياسات!! في هذه المعركة الأخيرة سقط القانون والدستور وسقطت الشرعية كلها تحت الأقدام!! وسادت وتحكمت مافيا البلطجة والتزييف والتزوير، ومافيا المصالح الانتهازية الضيقة التى لاترى أبعد من قدميها!! وإذا كان المراقبون قد رصدوا هذا القدر الكبير والعنيف من البلطجة الذي ساد وتحكم، وهذا القدر الكبير من الأموال الذي أنفق ليس على الدعاية، إنما على الشراء والمضاربة والإفساد المتعمد، فإنهم مطالبون الآن بالبحث والتقصي حول مصادر هذه العنف وتداعياته في الغد القريب ومصادر هذه الأموال التي أريقت، وكلها ـ فيما يبدو ـ أموال قذرة، لم ينتظر حتى أصحابها فرصة لغسلها كما يقول رجال المال والاقتصاد!! الإنتخابات في كل الدنيا ـ ومنذ عرفت ـ تكون فرصة حقيقية لقياس اتجاهات الرأي العام وتحولاته ومقدار نضجه، لكن الانتخابات في مصر كشفت عن مقدار العنف البشع الكامن تحت الجلد!! ان العنف ليس رصاصة فقط تطلق في الظلام، إنما الفساد والإفساد، بكل أشكاله ومسمياته، هو العنف الحقيقي بعينه!! في الجزائر مثلاً وكمثال، عند ماركل النظام الحاكم بقدمه الغليظة صناديق الإنتخاب، دخلت الجزائر كلها دوامة العنف المتبادل لأكثر من ثلاث سنوات، راح ضحيته عشرات الآف من الناس، ونزفت الجزائر من مقدراتها على كل المستويات دما غزيراً وإمكانات كبيرة!! ولم يعد الهدوء إليها، إلا بعد أن اقتنع الجميع وتحاكموا مرة أخرى إلي صناديق الإنتخاب!! وأمن الجميع مرة أخرى بجدوى التعددية والحوار، وبدأت الجزائر تضع أقدامها على طريق الشرعية والاحتكام إلي القانون، بعدما دفعت الثمن الباهظ، باعتباره الطريق الآمن والوحيد!! ورغم تشابه الظروف بينها وبين مصر، فإن النظام لم يع الدرس حتى الآن!! لقد سبق لنا في هذا المكان، أن نبهنا إلي أن النظام الحاكم في مصر يقودها إلي منزلق خطر، تتحول به إلي جمهورية من طراز جمهوريات الموز في أمريكا اللاتينية، والتي كان يتحكم فيها مافيات من كل نوع وبمختلف الأردية والملابس!! ورغم النظرة المتشائمة التي طبقت هذا الكلام آنذاك، إلا أن الإنتخابات الأخيرة أكدت هذه المخاوف، وتمكنت مافيا البلطجة والمال القذر من إحكام السيطرة، وغداً ستري أهم مؤسسة من مؤسسات الدستور والنظام، تقع تحت سيطرتهم أيضاً!! ومرة أخرى ومن باب الواجب والضمير، وإبراء الذمة أيضاً، فإنا ننبه مرة أخرى إلي أن النظام الحاكم في مصر ـ قد فقد مناعته ـ مع شيخوخته وتصلب الشرايين الذي أصيب به!! وياويل من يصاب بفقد المناعة: إنه الإيدز السياسي والمجتمعي الذي يودي حتما بصاحبه!! لقد كانت فرصة تاريخية للرئيس مبارك، عندما عاد من أديس أبابا ـ ليجد الشعب كله ملتفا حوله، أن يقدم بخطوة جريئة على التصحيح الواجب والسليم، وما كان أسهل عليه من ذلك ـ لكن هذه الفرصة أفلتت منه، تحت وطأة جماعات حزبه، كما تفلت دائماً الفرص من بين أيدينا ـ ولله الأمر من قبل ومن بعد!!



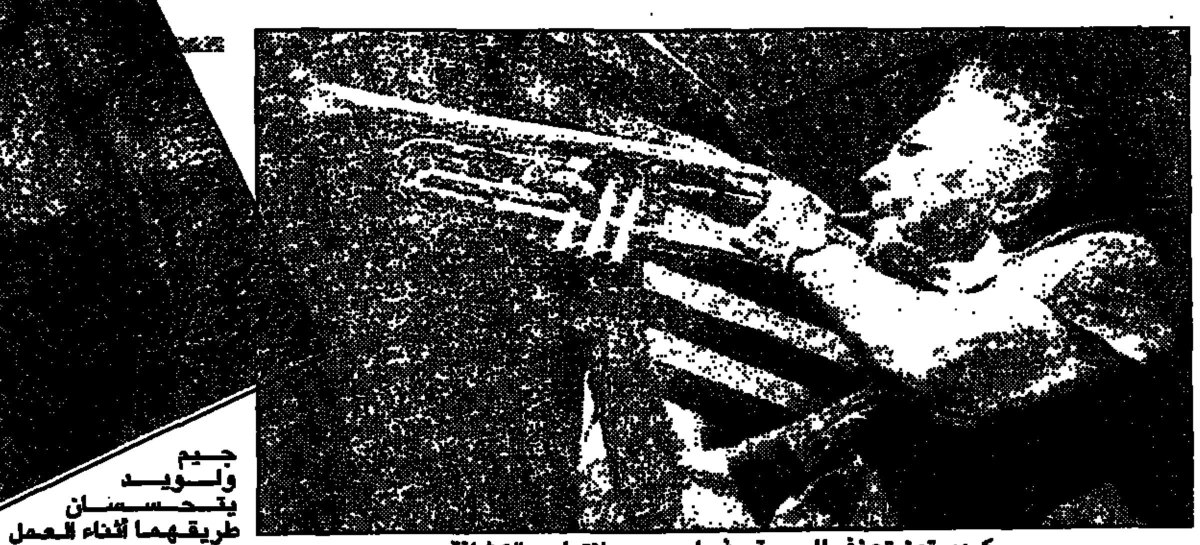
● يقدمه : محمد مصطفى شردى ●

يقطع الحب وسنينه

يبدو أن هذه القردة من نوع الأورنج أتان تعيش قصة حب عنيفة مع زميلها في حديقة حيوانات ماليزيا.. فلقد لاحظ العاملون بالحديقة شرود القردة الدائم عندما تكون بعيدة عن صديقها ولاحظ الجميع فرحتها بوجوده.. وفي أحد اللقاءات كانت هذه النظرة الغريبة التي تحمل العديد من المعاني في أعين القردة بعد طول غياب عن صديقها.

الحياة .. لاتنتهي

جدة عجوز قائدة للكشافة ومكفوفان يتحديان عجزهما



كريستين تعزف للموسيقى فى احدى رحلاتها مع الكشافة

جيم ولويد يتحسسان طريقهما أثناء العمل لإنشاء منزلهما الجديد

الحياة لا تنتهي بعد الخمسين.. او الستين.. أو السبعين والإنسان يستطيع أن يستمتع بحياته حتى آخر عمره ويستطيع أن يتغلب على اى معوقات مهما كانت قوية طالما كانت الإرادة بداخله وطالما لم يستسلم للعجز.. فى أمريكا حصلت كريستين سام على وسام جديد من أوسمة «المرشدات» وهو الوسام رقم ٢١ لكريستين.. وبهذا الوسام حصلت كريستين أيضا على لقب أكبر المرشدات سنا في تاريخ أمريكا فعمرها ٨٧ عاما كاملة واشتركت في فرق المرشدات والكشافة الأمريكية عام ١٩٢٣ عندما كان عمرها ١٥ عاما وتدرجت في الرتب الى أن أصبحت برتبة الصقر الذهبي.

ومازالت كريستين عضوا عاملا في فريق المرشدات في مدينتها الأمريكية ومهمتها هي تعليم الصغار ومرافقة الرحلات الخلوية في الغابات.. أما تدريبها اليومي فهو السباحة لمسافة ميل والمشي لمسافات طويلة.. وهذا هو السر وراء نفسها القوي الذي تنفخ به في آلة الترمبيت في طوابير الصباح في المعسكرات الخارجية.. وتؤكد كريستين أنها تعشق هوايتها وتنتهز الفرص للاشتراك في أي معسكرات خلوية وأنها ترتب لرحلة صيفية عام ١٩٩٦ عندما يصبح عمرها ٨٨ عاما!!

واذا كانت كريستين تستمتع بكامل صحتها رغم سنها فهناك قصة أخرى من ولاية ايداهو الأمريكية حول رجلين من المكفوفين يبلغ عمر كل منهما ٧٥ عاما وهما جيم تير ولويد جونسون اللذان استطاعا التغلب على اعاقتهما وأثبتا للعالم أن الحياة لا تنتهي مع كبر السن أو حتى العمل الكامل. لقد قررا الرجلان منذ بداية العام بناء منزل جديد.. والمنزل على أرض يمتلكها جيم تير الذى كان أصلا عامل بناء وفقد بصره بسبب طبي منذ خمسة أعوام. اجتمع الزميلان ودرسا الخطة ووضعا أساس للمنزل وقاما بتقطيع الأخشاب اللازمة لعملهما.. وبدأ في بنائه وسط دهشة أهل مدينتهما.

وخلال أشهر مع بداية شتاء العام الحالي انتقل جيم لمنزلة الجديد الذى قام ببناء كل سنتيمتر به بما في ذلك أعمال السباكة والكهرباء.. ومن الحوادث التى تعرض لها جيم أثناء عمله ما حدث له أثناء محاولته استخدام مسدس كهربائي للمسامير في تثبيت أحد الحوائط الداخلية الأمر الذى أدى الى انفلات مسمار وإصابة يده.. ورغم ذلك استكمل منزله مع صديقه لويد الذى يؤكد انهما أصبحا يعرفان كل قطعة من المنزل تماما من كثرة ترددهما على الموقع. أما الرسالة التى يرسلها جيم للعالم بانجازهما فيقولها ببساطة انه عندما يستطيع مكفوفان في سن الخامسة والسبعين بناء هذا المنزل وحدهما فإن اى إنسان فى العالم يستطيع أن يفعل ما يريد بقليل من الإرادة.

عالم الصواريخ يبيع الصحف!

يلقبونه في فلوريدا باسم الرجل الصاروخ.. والسبب انه أحد أشهر علماء الصواريخ في الولايات المتحدة الأمريكية. ويحمل شهادات من جامعة هارفرد وبرنستون.. ولكنه يعمل في توزيع الصحف!! والرجل الصاروخ هو العالم بوب سالكليد أحد مستشاري سلاح الطيران الأمريكي ووكالة «ناسا» الفضائية على مدى ثلاثين عاما كاملة.. وعمل في اختراع مكوك الفضاء وله ٧٠ بحثا علميا وكتابا عن الفضاء ويحمل ٦ براءات اختراع باسمه ورغم كل ذلك وجد بوب نفسه بلا عمل في منتصف الثمانينات بعد أن استغنت عنه وكالة «ناسا» للأبحاث الفضائية بسبب أفكاره الجديدة وعدم احتياجها له.. ورغم كل العروض التى تلقاها بوب للعمل إلا انه فضل الانتقال الى مدينة «سانت فايي» في فلوريدا حيث حصل على عمل جديد بسيط وهو بيع الصحف.. وكل صباح منذ عشرة أعوام يقف بوب في ناصية شارع صغير يمارس عمله المفضل ويبيع الصحف لأهل المدينة.. الغريب أن بوب لا يكسب ما يكفيه للحصول على منزل جيد وتركيب هاتف في منزله ولكنه سعيد.



أرجوك إذهب إلى .. الحلاق!

اضطر جورج جانا أحد كبار مصففي الشعر في مدينة نورث فيلد بولاية أوهايو الأمريكية للتخلي عن مساعدة الأمين على مدى ٢٩ عاما.. بأمر من المحكمة والمساعد الذى تخلى عنه جورج هو ببغاء نادر كان يربيه في المحل منذ عام ١٩٦٦. اشترى جورج الببغاء ليساعده على لفت أنظار الأطفال الذين يخافون من «الحلاقة».. ومع الأيام تعلم الببغاء «شيكو» كلمات هامة منها «يجب أن تحلق وهى الكلمة التى كان يرددها لكل الزبائن».

ولكن نقابة الحلاقين كان لها رأي آخر فلقد قررت طرد شيكو من المحل لوجود قانون يمنع تربية الحيوانات أو تواجدها فى محال الحلاقة حتى لا تكون مصدرا للأمراض. ورغم أن «شيكو» سليم ١٠٠٪ ويمارس عمله منذ ٢٩ عاما من داخل القفص إلا أن المحكمة أيدت قرار النقابة وطردت «شيكو».. الطريف أن جورج قام بوضع «شيكو» فى محل الطيور القريب من محله في نافذة العرض حتى يكون قريبا من زبائنه وأصدقاء المحل.. وأكد أن الببغاء يساعده حتى وهو بعيد عنه فهو يصرخ فى كل من يراه من المارة «اذهب الى الحلاق المجاور يجب أن تقص شعرك»!!

أرقام .. مجنونة

عالم الأرقام غريب وعجيب.. والمقاسات فيه تختلف طولا وعرضا وارتفاعا وعمقا وفيما يلي بعض الاحصائيات بالأرقام.. استغرق اكتشاف بعضها سنوات من البحث:

● عندما يعطس الإنسان فإنه يدفع بأجزاء صغيرة خارج جسده بسرعة تصل الى ١٥٠ كيلو مترا في الساعة.

● سرعة انزلاق صلصة الطماطم من الزجاجة يبلغ حوالى ٢ كيلو كل ١٤ يوما.

● طول الأوعية الدموية في جسم الإنسان يزيد على ١٠٠ ألف ميل وهو طول يكفي للدوران حول الأرض أكثر من ثلاث مرات.

● عدد دقات قلب الحوت الرمادى ٨ دقات في الدقيقة.

● عدد دقات قلب الفيل ٥٠٠ دقة في الدقيقة.

● شعر الإنسان.. تنمو كل شعرة على حدة بمعدل نصف بوصة شهريا.. ولكنك لو جمعت معدل النمو اليومى لكل شعر الإنسان في جسمه ستجد أنه يصل الى ١٠٠ قدم يوميا.

● أظافر اليدين تنمو بأربعة أضعاف سرعة أظافر القدمين.

● يحتاج الإنسان الى تريليون ذرة ملح ليملأ حمام سباحة أوليمبى.

● لو جمع العلماء تريليون نوع بكتريا فلن يحتاجوا الى مساحة أكبر من أصبع اليد.

● الجسم به ٣ مليون غدة عرقية تضخ كميات عرق تصل الى لتر يوميا في أيام الحر.

● النوم لمدة ٨ ساعات يحرق ٤٨٠ سعرا حراريا ويحتاج الإنسان لساعة من الرياضة العنيفة لحرقها وهو مستيقظ.

الرئيس البولندي السابق فاونسا

ظل الغرب، لسنوات طويلة، يعتبر الزعيم البولندي ليخ فاونسا «بطل تحطيم الستار الحديدي.. ونجم الديمقراطية الحائز على جائزة نوبل.. والرجل الذي أطلق الحركة التي أدت إلى انهيار سور برلين وسقوط الأنظمة الحاكمة في أوروبا الشرقية ثم الاتحاد السوفييتي ذاته»..

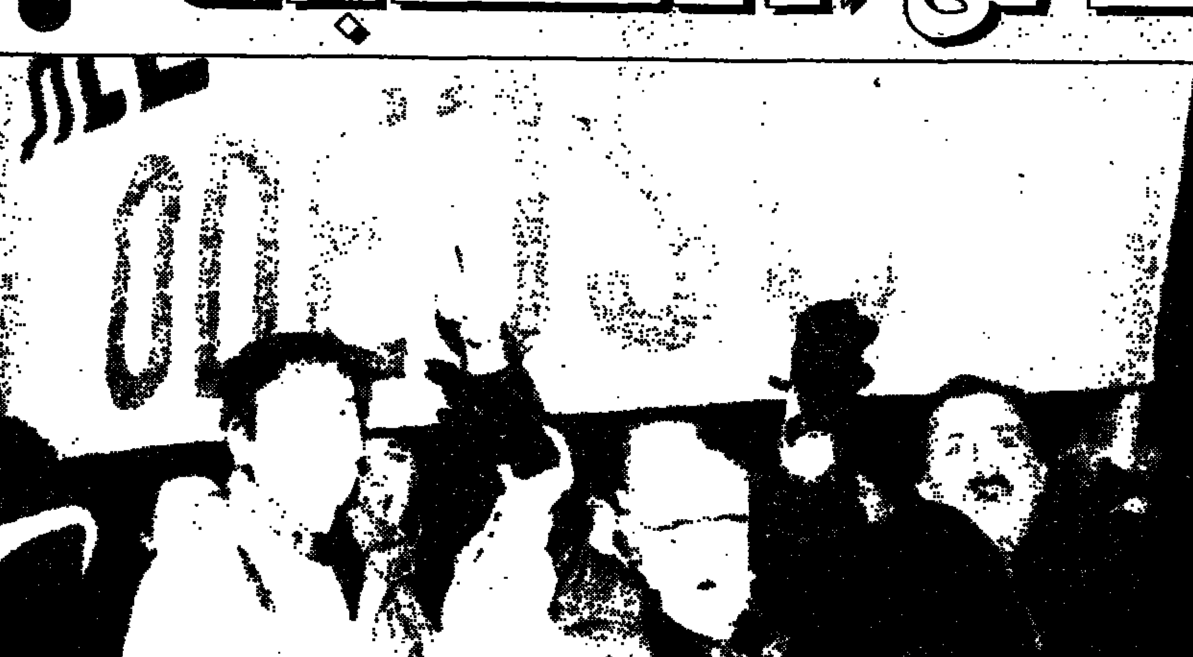
غير أن ليخ فاونسا الذي أراد بعد انتصاره على النظام الحاكم في بولندا، أن يكون رئيسا للدولة.. تجمد في موقعه.. وتصرف في هذا الموقع كما كان يفعل وهو زعيم العمال المضربين في أحواض السفن في ميناء جدانسك عام ١٩٨٠، بل لم يقدم فاونسا بالدور الذي حدده له الدستور البولندي، وانما أراد أن يوسع سلطاته على حساب رئيس حكومته الذي كان حليفه في حركة «تضامن» العمالية.

ولم يقتصر الأمر على هذا الحد، وانما أراد فاونسا أيضا تقليص سلطة البرلمان. وبإيجاز فإنه لم يدرك أن اللعبة تتغير وأن التاريخ يغير مشاهده.

الآن لا يذرف الغرب الدموع على فاونسا رغم أن المرشح المنافس الفائز بمنصب رئيس جمهورية بولندا هو الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي وزعيم تحالف اليسار الديمقراطي ووزير شئون الشباب في آخر حكومة شيوعية برئاسة الجنرال ياروزلسكي.

والسبب.. هو أن نزعة ليخ فاونسا الفردية والتسلطية وعدم كفاءته وإصراره على تمزيق صفوف حلفائه جعله غير مؤهل لمواصلة قيادة بولندا في سنوات البناء.





آلاف المتظاهرين خرجوا في بولندا يطالبون باستقالة ليخ فاونسا.

إصرار الرئيس على توسيع سلطاته والحد من سلطات البرلمان وراء فشله الذريع

يقول آدم ميشنيك

حليف حركة نقابة «تضامن» العمالية التي تزعمها فاونسا في السابق ورئيس تحرير صحيفة جازيتا فيبورشا البولندية الآن «إن قوة فاونسا تكمن في قدرته على التدمير، ومأساته تكمن في عجزه عن البناء».

ونتيجة لعجز فاونسا عن القيادة وافتقاره إلى رؤية شاملة للمستقبل البولندي.. لم يجد الرجل سلاحا يحارب به خصومه سوى الحديث عن الماضي والمطالبة «بتقديم الحساب» عن هذا الماضي، وكذلك التركيز على سلبيات العهود السابقة: القمع - الرقابة - التخطيط المركزي.

غير أن نفس هذه السلبيات كانت موضع هجوم منافسه الذي فاز بأغلبية الأصوات، مع فارق جوهري هو أن المنافس لم يقل للبولنديين أن حياتهم وعملهم خلال العهود السابقة كانا بلا قيمة. وتعهد المنافس بانتهاج سياسة الإصلاح والديمقراطية.

الشباب والمستقبل

وفي الوقت الذي كان فيه فاونسا يعتبر نفسه رمزا للمواطنين الذين «يتذكرون» ويطالبون بالحساب.. ويحرض أنصاره على الهتاف بسقوط الشيوعية.. أخذ منافسه يركز على توجيه خطابه إلى الشباب وإلى المستقبل بينما أنصاره يهتفون بسقوط الغباء.

وفي الوقت الذي لم يدخر فيه فاونسا وسعا في المطالبة بدعم الكنيسة الكاثوليكية لترشيحه «.. وتلقى فيه هذا الدعم بقوة» حتى أن كبير الأساقفة البولنديين الكاردينال جوزيف جيلمب أدان المرشح المنافس الكسندر كفاشنيفسكي بوصفه «وثنيا جديدا».. فإن الأخير استثمر بنجاح رفض أغلبية البولنديين الهيمنة الدينية الكاثوليكية على الساحة السياسية والتدخل في شئون الانتخابات.. وفي نفس الوقت أعلن استعداده للتصالح مع الكنيسة.

الديمقراطية والإقناع

وتصرف فاونسا بوقاحة تجاه خصمه ورفض مصافحته أثناء المناظرات التليفزيونية مشيرا بصورة متكررة إلى تولي خصمه لمنصب وزير شئون الشباب في ظل النظام السابق. وقال فاونسا «إن خصمه رجل ينتمي إلى عصابة من السفاحين».

وفي مجتمع - مثل المجتمع البولندي - يقدر الأخلاقيات الرفيعة المهذبة والسلوكيات النبيلة التي تنم عن روح الفروسية.. كان أسلوب فاونسا منفرا، فهو لم يدرك أن القيادة الديمقراطية ترتكز على شيء واحد هو كيفية إقناع الناس بالعقل والمنطق، وليس بالأساليب العدوانية والهجومية والغوغائية.

وعلى الناحية الأخرى، نجح كفاشنيفسكي في إدارة معركته بطريقة رفيعة المستوى. وأوضح أن الرئيس البولندي ليخ فاونسا يستغرق نفسه في قضايا الماضي ولكنه يحترم منجزاته، وكل المشكلة أن حديث فاونسا يعيد إلى الأذهان قصة اللاعب الرياضي الذي يلح مرات عديدة ويكرر في كل مرة أنه فاز ذات يوم بميدالية ذهبية!

رجل القلاقل

غير أن انتخابات الرئاسة البولندية تلفت النظر من عدة جوانب:

إن سقوط فاونسا، العامل الكهربائي السابق الذي قفز على السور ليقود إضراب عمال أحواض السفن في جدانسك قبل خمسة عشر عاما، يشبه - في تقدير عدد من المراقبين في الغرب - سقوط الزعيم البريطاني ونستون تشرشل قائد النصر على النازية «مع الفارق الهائل بين الشخصيتين» ووجه الشبه في هذه الحالة أن من يصلح للحرب قد لا يصلح لمرحلة السلام. كما أن فاونسا رجل إثارة القلاقل والمتاعب للحكومات.. وقد مارس نفس هذا الأسلوب وهو في مقعد الرئاسة وفاونسا من الهواة، بينما الشعب البولندي يريد حكومة سياسيين محترفين.

دستور جديد

ومما يلفت النظر أيضا أن فاونسا فقد احترام رجل الشارع البولندي نتيجة إصراره على الاستئثار بالسلطة ومناوأة الحكومات حتى لو كان رؤساؤها من حلفائه ما داموا يشاركونه السلطة. وهذا هو سبب الأزمات التي فجرها فاونسا بسبب تشبثه بـ «حقه» في تعيين وزراء الخارجية والدفاع والداخلية في أية حكومة.

ويرجع نجاح المنافس الكسندر كفاشنيفسكي إلى عامل هام يتعلق بهذه النقطة. فقد أعلن جوزيف أوليكسي رئيس الوزراء البولندي «الذي ينتمي إلى حزب كفاشنيفسكي» أنه - هو - الذي سيعين وزراء الخارجية والدفاع والداخلية، وليس رئيس الجمهورية الجديد الكسندر كفاشنيفسكي.

ومن العوامل الأخرى التي ساهمت في فوز منافس فاونسا أن هناك دستورا جديدا لبولندا يجري إعداده بواسطة لجنة تشكلت بالفعل من أعضاء البرلمان «وأغلبيته تنتمي إلى حزبه المنافس» وتقرر أن يحد الدستور الجديد من سلطات الرئاسة حتى لو فاز بها كفاشنيفسكي.

الكسندر كفاشنيفسكي

الناخب البولندي يرفض الأساليب الغوغائية في مهاجمة الخصوم

ظواهر بولندية

ولاشك أن حكومة بولندا الحالية «التي تتشكل من التحالف المؤيد لمنافس رئيس الجمهورية فاونسا الذي خسر الانتخابات..» حققت نجاحات شهد بها الغرب ومن أهم هذه النجاحات: تحقيق معدل نمو قياسي هذا العام «ستة في المائة» وانخفاض مستمر في معدلات التضخم وفي نسبة البطالة واستقرار العملة وزيادة كبيرة في الاستثمارات الأجنبية. وقد أدى نجاح سياسة الحكومة إلى إقناع الناخبين بأن رئيس الدولة يجب أن يأتي من صفوف الأغلبية البرلمانية ويكون منسجما معها.

غير أن أهم ما يلفت النظر في الظاهرة البولندية هو أن الانتخابات البرلمانية التي جرت في ظل رئاسة فاونسا أسفرت عن هزيمة حزبه الذي لم يستطع الحصول على نسبة خمسة في المائة، وهي شرط دخوله البرلمان.

كما أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في ظل رئاسة فاونسا.. أسفرت عن سقوطه هو نفسه وخروجه من الرئاسة.

الاستقالة من الحزب

ويقول الكاتب البولندي ياشيك نوبيروفولسكي أن بولندا شعرت بالملل من «بطلها» المتفاخر بنفسه دائما! وكان تمسك فاونسا بتوسيع سلطاته وراء انتخاب ثلاثة برلمانات على التوالي، وتغيير خمس حكومات وستة رؤساء حكومات في ست سنوات.. الأمر الذي أقنع البولنديين بأن الرجل الذي تولى الرئاسة تحت شعار الديمقراطية، لا يؤمن حقا بالديمقراطية بدليل المضايقات التي يصنعها لكل حكومة.

غير أن أخطر ما يلفت النظر في الظاهرة البولندية هو أن برنامج المرشح الفائز هو الإصلاح الاقتصادي والديمقراطية، بينما قال فاونسا عندما سئل عن برنامجه الانتخابي أنه لم يقرأ هذا البرنامج قط(!) «وهو البرنامج الذي كتبه له مؤيدوه ولم يكلف نفسه عناء قراءته» ليس هذا فقط.. بل أن المرشح الفائز أعلن فور فوزه استقالته من الحزب السياسي الذي كان - هو نفسه - قد تولى تأسيسه قبل ست سنوات. وقدم الرجل هذه الاستقالة وسط تصفيق وتأييد أعضاء حزبه.

وعندما قام بتسليم «بطاقة» عضويته في الحزب - التي تحمل رقم ١٣ - قال إنه يريد أن يمحو أي شك لدى أي مواطن في قدرته على التعامل مع كل البولنديين على قدم المساواة. وأوضح أنه يريد أن يكون رئيسا لجميع البولنديين.

وهذه الخطوة من جانبه تستهدف معالجة التصدعات والتشققات والخلافات السياسية وتضميد الجراح التي نجمت عن المعركة الانتخابية فالمهمة شاقة أمام الرئيس الجديد وهي معالجة آثار سياسة الصدمات الكهربائية التي تسببت في آلام كثيرة للبولنديين مع غياب أي رعاية اجتماعية.. وبالتالي فإن هذه المهمة تتطلب توحيد الصفوف والتطلع إلى المستقبل.

ولم يشفع لفاونسا «كفاحه البطولي» السابق.. ولا سنوات المعارك والصدام.. فالبولنديون لم يغفروا له ولعه بتوسيع سلطاته وأسلوبه الغوغائي ضد خصومه السياسيين وعدم اهتمامه بقضايا المجتمع الملحة.. ولم يغفروا له افتقاره إلى أهم صفة وهي الكفاءة في وقت تحتاج فيه البلاد - أكثر من أي وقت مضى - إلى قدرات عالية لإدارة دفة الحياة السياسية والاقتصادية وإلى روح توحيدية بناءة تتمشى مع متطلبات قرن جديد.

«معلق»

ما جري في الانتخابات.. صورة لواقعنا

المستشار : سعيد الجمل

كان من الممكن أن تكون الانتخابات التي جرت أخيرا فرصة ذهبية لمواجهة واقعنا المتدهور من أجل إجراء جراحات له لاستئصال بؤر الفساد من جسم هذه الأمة وإطلاق قوى الخير والديمقراطية.. لو كانت هذه الانتخابات قد تمت نزيهة ووفق القانون كان من الممكن أن تكون هذه الانتخابات فرصة لتحريك قوى الجماهير وإخراجها من سلبيتها نهائيا لتشارك في الحياة السياسية وذلك عن طريق انتخاب نواب حقيقيين يغيرون وجه الحياة البائسة في مصر.

إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث لأن القائمين على الأمر لا يريدون تغييرا إذ هو ليس ضمن برامجهم أو خططهم وكل ما يصبون إليه أن تظل الحياة على ما هي عليه لأن ذلك يناسب أمزجتهم ورغبتهم في البقاء في أماكنهم لا يغادرونها لذلك كان حرصهم على نوع معين من المرشحين مدينين لهم بالولاء ويخدمون مصالحهم الثابتة ومن أجل بلوغ هذه الغاية تم تزوير هذه الانتخابات بأكثر من أسلوب إذ كانت الدعاية الحكومية قبل يوم الانتخاب مركزة في وسائل الإعلام من إذاعة وتليفزيون وفي وسائل النقل العام لصق إعلانات مرشحي الحزب الوطني عليها وفي يوم الانتخاب تم تقفيل مراكز الاقتراع وتسويد البطاقات لصالح هؤلاء المرشحين ولم تكن جداول الانتخابات تمثل الحقيقة بل وجدت أسماء مقيدة أكثر من مرة عن ذات الأشخاص وحفلت الجداول بأسماء المتوفين والتي لم تستبعد. وقد حدثت تجاوزات أخرى كثيرة فمنع الناخبون من أداء أصواتهم كما لم يعثر آخرون على أسمائهم بكافة مراكز الاقتراع. وقام بلطجية الحزب الوطني بإخراج مندوبي مرشحي أحزاب المعارضة من اللجان وقد أدت التجاوزات والانتهاكات المتعددة إلى عدم نجاح أحد من مرشحي أحزاب المعارضة في الجولة الأولى من الانتخابات.

لقد تصور البعض أن الانتخابات ستجري نزيهة حرة بعد أن صرح السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بأن الانتخابات سوف تتم دون تدخل كما صرح السيد وزير الداخلية بأن قوى الأمن ستقف موقفا حياديا إلا أن وللأسف لم يتحقق شيء من هذه الوعود. وكان عجيبا أن يتصور البعض أن الانتخابات سوف تجري حرة نزيهة إذ لم يكن لهذا التفاؤل ما يبرره فحركة الأحداث هي هي تصب في اتجاه واحد من مقتضياته بقاء حزب السلطة ممسكا بزمام الأمر ولذلك كان لابد من بقاء «حالة الطوارئ» على حالها مما يفرض منع الاجتماعات والسرادقات وبقاء الإعلام على حالها. وتصوير الأمر كأن هناك معركة انتخابية متكافئة لم يكن له ظل من الحقيقة فيد الأمن كانت باطشة في كل مكان ووعود السلطة وما تملكه عادة من منح ومنع كانت عقبة تحول دون تحرر الإرادة الشعبية من إكراه مادي ومعنوي - كما يقول رجال القانون - أفسد هذه الإرادة وجعل من الانتخابات لعبة سمجة لا تصلح مبررا كافيا لإعطاء الحكم شرعية استمراره.

إن الضمانات الأساسية التي تأخذ بها الأمم الحية لضمان إحداث التغيير الذي يتمشى مع إرادة الجماهير الحقيقية لا يكون إلا عن طريق إثراء المجتمع المدني ودفعه لمزاولة حقوقه والامتناع عن سلبيته بإطلاق حرية تكوين الأحزاب وحرية الاجتماع وتكوين الجمعيات والنقابات وإطلاق حرية الصحافة وهنا يمكن لنا أن نقول بوجود الرأي العام ووجود الشارع السياسي. وهذا المناخ وحده هو الذي يحقق أغراض الانتخابات لإفراز العناصر الصالحة المعبرة عن اتجاهات الرأي العام إذ لا يمكن أن تتحقق هذه الأغراض في مجتمع شمولي مغلق يتم فيه توجيه الرأي العام بما يخدم مصالح معينة واتجاها واحدا لذلك كان من المستحيل أن تستجيب السلطة يوم الانتخاب فتعمل من جانبها على ضمان حرية هذه الانتخابات. فهذا اليوم هو صورة للأيام السابقة عليه وما يجري فيها وهو ليس شيئا مغايرا للواقع السائد بل هو صورته وصداه ومن ثم كان من المنطقي أن يسود القهر والتدخل عملية الانتخابات بتزوير إرادة الناخبين حتى تكون صورة المشهد كله متوائمة ومتجانسة. وكان على من يتصور غير ذلك كمن يتصور بزوغ الشمس من جهة الغروب.

وفي مثل هذه الأجواء لم يكن من المتوقع أن يقوم مرشح بمناقشة قضايا مصيرية ضمن برنامجه الذي يقدمه للناخبين ولم يكن لدى مرشحي الحزب الوطني ما يعدون به الناخبين سوى أن يقوموا بإصلاح مدرسة أو مستشفى أو إنشاء كوبري أو رصف طريق وكأنهم لا يخوضون انتخابات تشريعية ولكنهم يخوضون انتخابات محلية. وقد فرضت أجواء الانتخابات مع مستوى المرشحين أفقا محدودا لا يمكن معه مناقشة قضية كقضية السلام وما جدوى هذا السلام علينا وعلى المنطقة التي نعيش فيها أو مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية التي تعقد من أجلها المؤتمرات بداية بمؤتمر مدريد وانتهاء بمؤتمر برشلونة. لم تكن انتخابات تشريعية لمجلس نيابي يرعى مصالح الأمة ويدافع عنها ويواجه السلطة التنفيذية لإعمال رقابة حقيقية وطرح الثقة بالحكومة عند اللزوم.

الأجواء التي نعيشها منذ أكثر من أربعين عاما وشمولية الحكم التي جعلت من موظفي السلطة التنفيذية أعضاء بالمجلس أصبح بها المجلس النيابي مجرد لجنة حكومية تدور في فلك السلطة وتصفق لها وتصنع لها قوانينها المطعون عليها بعدم الدستورية في كثير من الأحيان وتضفي مشروعية على بقاء السلطة التنفيذية في الحكم وفق هذا الأسلوب الذي لا يتغير والتي تزور فيه الانتخابات.

ولو أن الأمر أخذ ملخذا آخر واستلهمت إرادة الأمة استلهاما حقيقيا لا التباس فيه ولا تزوير لكان من الممكن أن يتغير وجه الحياة في بلادنا فتزول السلبية وينكمش الاستبداد ويرعوي الفساد وينحسر الإرهاب وتسود الديمقراطية.

باسم الديمقراطية.. ذبحوا الديمقراطية..!!

عصمت الهواري

بالأمس انتهت انتخابات مجلس الشعب، فاقترب الأمس بكل ما تركه من سوء الأثر.. وشهدت مصر تلاعب الحزب الحاكم بإرادة شعبها، فهل من مدكر.. وانطلق الأقزام من تجار السياسة فرحين بما أوتوا بنصر في لمح البصر.. لقد رفض الحزب الانحناء لإرادة الشعب، وأبى واستكبر.. إنه الحزب الذي تجرعت مصر على يديه الشقاء، فاقتربت من حافة الخطر.. وتوهم الحزب أنه الغالب، وأنه المنتصر.. ولكن في الغد القريب سوف تبين الحقائق في موعد منتظر.. يوم يعلن الشعب غضبته الكبرى في ساعة - هي موعدهم - والساعة أدهى وأمر.. سبحانك ربي أردت فقدرت، فمنك الوجود، وإليك المفر..!!

هنيئا للحزب الوطني بفوزه الساحق.. فقد سحق إرادة الشعب المصري في انتخابات مزورة.. ثم يعلنون - في غير حياء - أنها انتخابات طاهرة مطهرة.. نعم أنه الفوز الساحق المبين الذي سحق مصر نفسها.. مصر الإرادة.. ومصر الديمقراطية.. ومصر الطهارة.. ومصر الحرة.. ومصر التي اتخذت من إرادتها صخرة تتحطم عليها أطماع المتربصين.. ومصر التي كلما أرادوا لها فناء اشتقت من إرادتها خلودا.. وكلما أنزلوا بها ظلما، اتخذت من شرفائها المخلصين جنودا.. وكلما أرادوا سحق إرادتها، ثبت الله أقدامها، فتراها أقوى يقينا وأصلب عودا.. لقد أفلح من اقتداها، وخاب من ذبح إرادتها وأشقاها..!!

هنيئا للحزب الوطني الحاكم بنصر ساحق حققه.. فقد سحق أشرف ما تملكه مصر وهو إرادتها في أن تحيا عزيزة حرة كريمة.. إرادتها في تحقيق الرخاء لأبنائها.. إرادتها في أن تنعم بفضيلة الديمقراطية.. إرادتها في التحام المحن والصعاب.. إرادتها في أن تكون لها إرادة.. إرادتها في أن تعيش تحت مظلة العزة والكرامة.. ولكن على الحزب الحاكم أن يدرك أنه لئن سحق إرادة الشعب بفوزه، فليس ذلك طعنا في عظمة الشعب وجبارته.. فسوف يظل الشعب يتنسم النضال المقاومة القرصنة السياسية على إرادة هذا الشعب العظيم..!!

نعم هنيئا للحزب الوطني الحاكم بفوزه الساحق المبين.. إلا أن على ذلك الحزب أن يدرك - وإني على يقين أنه يدرك - أن الانتخابات قد زيفت وزورت.. وأن الرغبة في الاستمرار والبقاء في المواقع هي التي دفعتهم إلى تزييفها وتزويرها.. فقد تسلل المرتزقة من تجار السياسة وشوهوا وجه الديمقراطية، وانهالوا عليها بالطعنات.. يوم أن اتخذوا من قانون الطوارئ جدارا يتسلق عليه الأقزام.. وانتشرت بطاقات إبداء الرأي في أيدي أنصار الحزب فأساءوا استخدامها.. وأدلى الناخب من أنصارهم بصوته مرات ومرات.. وهذا هو الفوز الساحق المبين..!!

نعم.. هنيئا للحزب الوطني الحاكم بفوزه الساحق.. فوسائل الإعلام كلها مسخرة له يبثون من خلالها زيفهم وباطلهم.. ويستخدمون كافة الإمكانيات الحكومية وصولا إلى فوزهم الساحق.. ويصادرون اجتماعات أحزاب المعارضة.. ولكن على أولئك المزيفين أن يدركوا أنه ولئن صادروا للشعب اجتماعه، فذلك لأنهم خافوا إجماعه.. ولئن انتهكوا رأيه وشعوره، حتى لا يتدفق للناس نوره.. ولئن أقاموا لإرادة الشعب قبرا، حتى لا يتحقق للشعب نصرا.. فليريدوا ما يريدون.. وليعيشوا بكل ما يملكونه من إرادة العبث.. ولكن عليهم أن يدركوا أن إرادة الشعب فوق ما يريدون.. وأن مشيئته فوق ما يشاؤون.. وأن من لم يستمع لصوت الشعب مناجيا، فإن للشعب صوتا سوف يسمعه الغافلون زئيرا..!!

يا قوم.. إن عملية الانتخاب هي مناخ انتخابي يسوده عدل انتخابي يشعر به الناخبون والمرشحون على السواء.. ومن خلال هذا المناخ تنطلق إرادة الشعب الحرة في الاختيار.. ولن يتحقق ذلك إلا بإدلاء الناخب بصوته وهو بمنأى عن كل تأثير مفتعل يطارده.. أو بضغط إداري يهدده.. وتطهير عملية الانتخاب ذاتها من كل ما يشوبها من شوائب.. فلا يشارك الموتى بأصواتهم في الانتخابات.. ولا تتعدد أصوات الناخب الواحد.. وأن تشدد العقوبة في الجرائم التي تستهدف تزييف إرادة الناخبين.. وألا تسقط تلك الجرائم بالتقادم.. وأن تجري الانتخابات بعيدا عن كل القوانين المقيدة للحرية، خاصة وأن المشرفين عليها هم أصحاب تلك القوانين وصانعوها.. وألا تكون وسائل الإعلام الحكومية - مسموعة ومرئية - حكرا لحزب الحكومة دون باقي الأحزاب..!!

فليهنأ الحزب الحاكم بفوزه الساحق.. وليفرح بما أوتي من نصر مبين.. ولكن عليه أن يدرك أن ما حققه من فوز صوري زائف هو فوز رخيص زائل.. وأن ما أتاه من نصر كاذب هو انتصار للغش والخداع.. فبئس الفوز.. وبئس الانتصار.. وعاشت مصر في رحاب ديمقراطية بغير تزييف وخداع..!!

في الصميم:

●● إذا الديمقراطية سئلت.. بأي ذنب.. ذبحت.. ماذا يكون الجواب يوم الحساب..!!

●● بالأمس تعلمنا أن الحق فوق القوة.. ولكن الحزب الحاكم يعلن أن القوة فوق الحق.. فمتى يتعلم ذلك الحزب أن من أقام على أنقاض أمته نصرا، فقد حفر لنفسه قبورا.. وأن من ارتضى الظلم لأمته، فإن الظلم يقسو على المظلوم دهرا، وعلى الظالمين دهورا..!!

خلل في الحياة السياسية المصرية!

د. كاميليا شكري

إن استعراض النتائج الأولية لانتخابات نوفمبر ١٩٩٥.. لا تعطي فقط انطباعا بل تؤكد على أن هناك خللا كبيرا في ممارسة الحياة السياسية في مصر.. فإن أيا من المحللين السياسيين يقف في حيرة أمام الأحداث التي سبقت عملية الانتخاب والتدفق غير المسبوق للمرشحين وتدافع الناخبين في نسب أعلى بكثير من انتخابات سابقة.. ثم تجيء النتيجة لتبقي الحال على ما هو عليه.. ومعظم الأفراد المنتخبين هم أنفسهم أعضاء المجلس السابق!!!

ومع أن التعددية الحزبية بدأت من عقد السبعينيات.. وأن الفرص أتيحت لقيام أحزاب سياسية متعددة.. خاض أربعة عشر حزبا منها معركة الانتخابات البرلمانية الأخيرة.. ثم تجيء النتيجة بأنه لم ينجح أحد من رموز وشخصيات المعارضة.. فلابد أن يطرح ذلك التساؤلات بأن وراء ذلك سببا قويا.. خاصة وأن الأسماء التي دفعت بها أحزاب المعارضة في الانتخابات تشمل عددا كبيرا من رموزها وكشخصيات لها قيمتها المقدرة وعطاؤها المستمر وتضحياتها التي لا تتوقف في سبيل تقدم الوطن ورفعة أبنائه. ووضح ذلك بالذات بالنسبة لحزب الوفد وأحزاب المعارضة الأخرى.

وتحت هذه الظروف.. فلابد أن يكون هناك سببان لا ثالث لهما:

أولا: إما أن الانتخابات وقعت فيها أحداث وتجاوزات فاقت كل المتوقع وخرجت عن أي حد مألوف أو تصور..

ثانيا: إن ممارسة الحياة السياسية في مصر تحيطها ضغوط قوية.. لا تستطيع أو تقدر الحزبية السياسية على النفاذ من أسوارها لتصل إلى جماهير الشعب.

إن النتائج للجولة الأولى من الانتخابات تولد عنها إحباط ما بعده إحباط، ويأس مرير غمر النفوس.. والأهم من ذلك تخوف على مستقبل مصر وهي تستعد للدخول في القرن الحادي والعشرين.

ويعز على النفس أن ترى أن مصر التي أقيم فيها مجلس نيابي أعضاؤه جاءوا بالانتخاب منذ ما يقرب من قرن ونصف قرن في عهد الخديوي إسماعيل وكانت هي رابع دولة في العالم كله سباقة إلى إقرار الحريات والشورى والديمقراطية.. قبل العديد من دول العالم المتقدم.

ثم تجيء النتائج في نهاية القرن العشرين لتؤكد على اتجاه معين واحد وجميع المنتخبين من حزب واحد.. وأن الرأي والاختيار المصري انحصر في نسيج واحد لا يسمح باختراقه.

وأن ما حدث لا يتكرر في العالم الآن إلا في الدول المعنة في التخلف.. ومن المؤكد أن مصر ليست واحدة منها.. فحتى الدول الاشتراكية التي عاشت لسنوات طوال تحت ظروف في غاية الصعوبة والجمود.. عندما أتيحت لها فرصة الانطلاق إلى عالم الحريات والديمقراطية تخلت عن أسلوب الحزب الواحد.. وخلال سنوات قليلة معدودة سارت إلى التعددية الحزبية.. وكانت نتائج الانتخابات موضحة لذلك. والسؤال المطروح الآن.. ماهي أهمية التعددية الحزبية في مصر.. طالما أنها لا تعطي حقها في النمو والازدهار.. ونصيبها من تداول السلطة؟؟ وهل الإبقاء عليها.. لمجرد أنها أصبحت من مستلزمات العصر.. وأن هناك التزامات دولية تحتم توافر حد من الديمقراطية من قبل إرساء تعاون أو مساندة أو مساعدة بين الدول وبعضها؟؟.

كلمة حب

مجلس الشعب القادم يعني مزيدا من المشاكل !!

والشعب يسخر من حكامه.. وللفلاحين تعليقات ذكية على الانتخابات.. في منتهى الظرف.. تقول إن الفلاح المصري لا تفوته ملاحظة الأمور السياسية.. ولا متابعة ما يجري على الساحة السياسية..

إذا كانت هناك قرية غير معروفة الاتجاهات.. قال عنها الفلاحون.. إنها قرية «جزائر».. أي مثل الجزائر تعطي أصواتا لكل المرشحين.. وهذه القرى صعب التزوير فيها لأنها لا تتفق على أحد.. وإذا كانت القرية لأحد المرشحين.. قالوا إنها قرية مرشح.. يعني لا ينافسه فيها أحد.. والانتخابات في الريف قبلية وعصبية وعائلية.. تعطي لابنها مهما كان لونه السياسي.. وإذا كانت القرية غير ملتزمة بأحد قالوا قرية محروقة.. يعني لا تزوير فيها ولا تسويد.. وللفلاحين تعليق ظريف على ما يدور في الانتخابات.. بل ربما يمكن معرفة الناجح قبل انتهاء التصويت..

ولكن الشرطة كان لها دور غريب في الانتخابات.. كانت حتى يوم الثلاثاء الماضي ٢٨ نوفمبر في منتهى الحياد والانضباط والالتزام.. كانت تفتح أبوابها لكل المرشحين.. بالتساوي.. لا تفرق بين أحد منهم.. كانت محايدة تماما في مسألة الترشيحات والتنازلات والتوكيلات.. أعطت لكل المرشحين حقوقهم.. وعرفتهم بواجباتهم.. والتزمت بالعدل والمساواة.. بين كل المرشحين..

ولكنها يوم ٢٩ نوفمبر وما بعده تغير شكلها.. وانحازت الشرطة تماما لمرشحي الحزب الوطني.. كانت بلطجة الحزب الوطني واضحة تماما.. والشرطة لا تتحرك.. مع أن مهمتها حفظ النظام.. ووقف البلطجة.. ولكن بلطجة الحزب الوطني كان متفقا عليها.. وتتم تحت عين الشرطة وفي حمايتها.. ومن الغريب أن بلطجة الحزب الوطني في كل الدوائر كانت تتخذ شكلا واحدا.. ماء النار وقنابل اللهب والسنج والمطاوي.. ويظهر أنها سياسة عامة للحزب الوطني.. وضعت في القاهرة.. واعتمدت في القاهرة.. وتم تنفيذها على مستوى الجمهورية.. بنفس الشكل والأسلوب..

ومن الغريب أن بعض المرشحين توقع هذه البلطجة.. ونبه إليها وأشار إلى أسماء محددة مشهورة بالبلطجة.. وقال للشرطة ضعوا أيديكم على هذه الأسماء.. أو على الأقل راقبوا هذه الأسماء.. لكن الشرطة تمسكت بالحياد.. وهي تعلم تماما دور هؤلاء البلطجية يوم الانتخاب.. كما نبه بعض المرشحين إلى دور بعض ضباط الشرطة الصغار.. وانحيازهم لبعض مرشحي الحزب الوطني.. ولكن الشرطة تركت هؤلاء الصغار يلعبون.. ويشوهون دور الشرطة.. إلا إذا كان دور الشرطة الأساسي هو تزوير الانتخابات..

ونتائج المرحلة الأولى للانتخابات تؤكد أنها كانت مزورة تماما.. لأن عودة بعض الوجوه ذات السمعات المشبوهة إلى مجلس الشعب تعني أن الانتخابات مزورة.. ولا يمكن في انتخابات حرة أن تعود هذه الوجوه إلى مقاعدها.. ولا يمكن أن تكون المعارضة سيئة إلى هذا الحد.. الذي يعني سقوطها بهذا الشكل الذي لم يحدث من قبل..

إن تجاوزات هذه الانتخابات مسجلة.. وستفتح مجالا طويلا للطعن في المجلس القادم.. وستشهد محكمة النقض أحكاما متعددة بالتزوير ضد المجلس القادم.. ولكن أحكام النقض بالتزوير قضية.. وسقوط مجلس الشعب دوليا شيء آخر.. لقد أدان العالم هذه الانتخابات.. التي زورت إرادة الشعب.. وعادت بنفس الوجوه ذات السمعة غير الطيبة إلى مقاعدها في مجلس الشعب.. نفس الوجوه التي ساعدت على زيادة البطالة والفقر والقهر.. والتي أيدت قانون اغتيال الصحافة.. وكل القوانين المقيدة للحريات..

محمد الحيوان









باتريشيا أركيت بطلة فيلم «خلف رانجون» فى لقطة معبرة.. وصورة اخرى من نفس الفيلم الذى أثار جدلا كبيرا. ومشهد جماعى لأبطال فيلم «يدوود» الذى سبق عرضه فى مهرجان كان.

لماذا..؟؟

دخلت تجربة الانتخابات، فى دائرة الظاهر والازبكية كمرشح معارض على برنامج حزب الوفد، واكتشفت ان بسطاء الناس يمتلكون حسا سياسيا ووطنيا من اروع ما يكون فالشارع المصرى عنده قدرة على التمييز، وقدرة على الفرز، وقدرة على الاختيار، ولكن من يمتلك هذه القدرة، لايمتلك التذكرة الانتخابية منذ زمن بعيد.

والغريب فى الموقف هو عدم اشتراك اى فنان معى فى معركتى، التى خضتها من اجل تواجد فنى وثقافى فى مجلس الشعب، لماذا لم يقف معى فنان واحد..؟ ولا كلمة تشجيع..؟ ولا مساعدة من اى نوع..؟ مع ان الوسط الفنى والثقافى ملئ بكثير من الفنانين، على ثقافة عالية، وتاريخ وطنى مشرف..!!

هل لاننى فى حزب معارض..؟ ان المعارضة هى انوار كاشفة وعوامل قوية امام الحزب الحاكم اى حزب حاكم.

هل هو حفاظ على المصالح الشخصية..؟ حيث تحتكر الدولة انتاج ونشر الثقافة والفن..؟ والدولة هى الحزب الوطنى، والحزب الوطنى هو الدولة، وبالتالى يخشى الفنانون من مقاطعة اعمالهم اذا خرجوا عن الخط الذى ترسمه لهم الحكومة..؟ وبالتالى يصبح الحل فى وجود اجهزة اعلامية وثقافية ملكا الشعب..؟

هل هو الخوف من السياسة بعد تجارب مريرة من القبض والاعتقال والتعذيب لكثير من الفنانين والمثقفين والشعراء..؟ لقد تغيرت الامور، ونحن الآن على مشارف القرن الحادى والعشرين، وكل العالم يرفع شعار الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، والفنانون فى خدمة حقوق التغيير العالمى، فاين انتم يافنانى ومثقفى مصر..؟

هل هو غياب الثقافة العامة والاهتمام بلقمة العيش..؟ ان الفن ينهار فى مصر، والثقافة تندثر: ومصر تفقد دورها الطبيعى يوما بعد يوم.

هل هو اليأس من التغيير..؟ ان التغيير لن يتم دون نضال ممن لهم مصلحة فى حدوثه وهناك كثير من الفنانين والمثقفين الذين يعيشون على هامش اجهزة الاعلام والثقافة المصرية من عمالقة الفكر والفن والادب، والتغيير سيكون حتما فى مصلحتهم، وقد وقف الجميع ضد قانون النقابات «وهو الفرع» الذى يمس مصالحهم الشخصية، فلماذا لم يقفوا مع التغيير فى مجلس الشعب «وهو الاصل» الذى يشرع القوانين، ويراقب الحكومة..؟

هل هو الشك فى نوايا الحكومة..؟ لقد اصابنى الشك عندما اخذ مرشحو الحزب الوطنى رمزى «الهلال والجمل» على مستوى الجمهورية، وكلهم جميعا «صلوا الفجر حاضرا» وذهبوا الى مديريات الامن ليحصلوا قبلنا على الرموز، ومع ذلك دخلت المعركة، واستفدت كثيرا وفهمت كثيرا، وتعلمت كثيرا من الشارع. يجب أن يكون الفنان والمثقف طليعة للشعب، ودائما فى المعارض، لانهم يحلمون بتغيير الواقع الى الافضل، وهو الدور الذى يلعبه الفن والثقافة، والا.. فقد الفنان مبرر وجوده، فهل قام الفنانون بواجبهم نحو الوطن..؟؟؟

محمد نوح

مسارح القطاع الخاص تتحول إلى محلات كشرى والسبب.. الضرائب !

حكاية الضرائب مع مسرح القطاع الخاص اصبحت حكاية تراجيدية مأساوية بشعة جدا.. والأسى البشعة ناتجة عن الخوف والتوتر والقلق عند كل المنتجين من تعسف الضرائب معهم ذلك التعسف الذى قد يدفع هؤلاء المنتجين إلى اغلاق مسارحهم بالضبة والمفتاح يعنى يهدوا المسارح «عشان الضرايب تقعد على تلها».

وحتى لا يغضب مولانا الرزاز ومساعدوه نود أن توضح احترامنا البارز جدا لدور الضرائب ومساهماتها فى اقامة المشروعات كما اننا نحترم حق الدولة علينا فى دفع الضرائب حتى لو تقسمت وسطت لكن ان تخرب الضرائب بيوت الناس تلك قضية لابد ان نناقشها بهدوء وعقل ومن غير «نرفزة». واذا كانت الضرائب تسعى إلى تحصيل النسبة المستحقة من منتجى المسرح صباح كل يوم وهذه النسبة هى ٢٣٪ من ثمن التذكرة نجد ان المسارح «ماسورة فلوس مفتوحة» على مصلحة الضرائب.. وحتى نقترب من قيمة ما يدفعه منتجو المسرح علينا ان نقرأ الارقام الرسمية.. فكل تذكرة قيمتها ١٥٠ جنيها تحصل عليها ضرائب «٣٤ جنيها و٥٧ قرشا» بالتمام والكمال والتذكرة فئة مائة جنيه تحصل عليها ضرائب «٢٢ جنيها و٣٠ قرشا» والتذكرة فئة ٧٥ جنيها تحصل عليها ضرائب «١٧ جنيها و٣٦ قرشا» واقل فئة للتذكرة التى تباع بثلاثين جنيها تحصل عليها ضرائب ٦ جنيهات و٨٧ قرشا.. والمجموع فى مسرحية مثل حزمنى يابابا منذ بداية عرضها حتى الآن تسديد ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف جنيه للضرائب.

ومسرحية الزعيم اربعة ملايين وعدة آلاف من الجنيهات هذا بخلاف ما دفعه منتجو المسرحيات الاخرى اى ان المسارح تمول الضرائب «بحبه فلوس حلوين» هذا بالاضافة إلى دور المسرح الترفيهى والفكرى.. على الرغم من وجود بعض التحفظات على بعض العروض المسرحية ومن يتأمل سوق المسرح الآن يجد الكساد يسيطر على مسرح القطاع الخاص لان مسرح القطاع العام حاليا فى حالة بيات شتوى، ما بين استعداد للافتتاح او البحث عن خطة ولا تعرض من مسرحيات القطاع العام إلا مسرحية «الواد» التى تقدمها الفرقة الفنية الاستعراضية التابعة لقطاع الفنون الشعبية.

وحالة الكساد دفعت مجموعة من المنتجين إلى عدم اعادة عروضهم المسرحية والبعض الاخر غامر مع الممثلين وقدم عروضه والنتيجة ايرادات يومية لا تصل إلى نصف التكاليف الفعلية للعرض المسرحى فى بعض العروض وايرادات تصل إلى قيمة التكاليف الفعلية دون اى مكاسب تساعد على الاستمرار او حتى تكرار تجربة الانتاج.

وبنظرة إلى الايرادات السابقة لمسرحية الزعيم نجد ان ايرادات المسرحية كانت تتراوح بين ٥٠ الف جنيه و٨٣ الف جنيه يوميا.. والآن انخفض هذا الايراد إلى ١٧ الف جنيه يوميا.. ومسرحية حزمنى يابابا.. تراوحت الايرادات فى العام الماضى بين عشرين الف جنيه و٨٠ الف جنيه ووصلت الايرادات فى حفلات الاسكندرية يوم الاثنين إلى ١٣٠ الف جنيه.. والآن ايرادات المسرحية تتراوح بين عشرة آلاف و١٥ الف جنيه.. فى حين ان التكاليف اليومية للمسرحية.. عشرون الف جنيه يوميا اى ان الخسائر اليومية تتراوح بين عشرة آلاف وخمسة آلاف جنيه يوميا ومع ذلك فالعروض المسرحية مستمرة والغريب ان ايرادات مسرحية «نشنت يافالح» كانت فى احد الايام خمسة آلاف بينما الضرائب تطالب المنتج بثمانية آلاف جنيه.. يعنى خسارة من كل ناحية.

وبدلا من مساندة الضرائب للحركة المسرحية ومراعاة حالة الكساد التى يمر بها المسرح الآن نجد الغزوات والهجمات الضرائبية تتم بصورة يومية، والمارسات تدعو إلى الدهشة «أحد مفتشى الضرائب يقوم بعد «دروسه» اى الشاهدين وعادة ما يكون اكثر من نصف الحاضرين دعوات مجانية، ويصر السيد المفتش على تحصيل الضرائب المستحقة على الدعوات المجانية طبقا لفئات التذاكر وحسب المكان الذى يجلس فيه المدعوون «ويجد المنتج انه يدفع «قرشين الايرادات» على ضرائب الدعوات!!

والسؤال ماذا يريد الضرائبيون بالضبط.. هل يمتنع المنتجون والممثلون عن دعوة الاصدقاء والاقارب لمشاهدة العروض المسرحية حتى لا يدفعون الايرادات اليومية لضرائب للمدعوين.. ام هل تريد الضرائب ان تغلق المسارح فلا يكون هناك مسرح، ولا تكون هناك ضرائب.. تلك الضرائب التى تدفع صباح كل يوم، ولو تأخر التوريد يوما يدفع المنتج ثلاثة اضعاف المبلغ المطلوب والا تقوم الضرائب باغلاق المسرح.

● السادة الضرائبيون.. الرحمة حلوة والمسرح جميل.. ام تريدون ان يغلق المنتجون مسارحهم ويحولونها إلى محلات كشرى، خاصة ان الكشرى اكلة شعبية مضمونة لا تعرف الكساد ابدا.

د. مدحت ابوبكر



عادل امام



مدحت صالح

نادية لطفى نقيبا للممثلين

كتب - هشام الهلوتى:

تقدمت الفنانة نادية لطفى بطلب لترشيح نفسها لمنصب نقيب الممثلين لتنافس بذلك كلا من حمدى احمد وعبد الغفار عودة على المنصب وقالت نادية لطفى: اننى امارس مهام النقيب من منازلهم ولذلك فقد طلب منى اصدقائى احمد مظهر ومريم فخر الدين ان ارشح نفسى لانهم يعرفون ان لدى برنامجا مشرقا للارتقاء بمستوى العمل النقابى وتوفير خدمات جديدة مثل ايجاد مقر جديد يليق بالفنانين وانشاء مكتبة فنية وثقافية وقاعة للندوات والعروض السينمائية والمسرحية وقاعة لمعارض الفن التشكيلى وانشاء ناد اجتماعى، كان باب الترشيح قد افتتح يوم ٢٧ نوفمبر واغلق مساء امس وتحدد يوم ٢٧ ديسمبر لاجراء الانتخابات داخل مسرح محمد فريد.

رغم فوضى مهرجان القاهرة

للحب نصيب فى الأفلام.. والسياسة أيضا !

نحن نحترف فن افساد الاشياء الجميلة، وتشويه مجهودات الآخرين وهذا يظهر جليا واضحا من خلال احداث مهرجان القاهرة السينمائى.. فباستعراض حفل الافتتاح الذى وضع فكرته واخرجه شريف عرفة كان من الممكن ان يظهر بصورة اكثر روعة وجمالا لو ان القائمين على التنفيذ كانوا اكثر دقة واحتراما لمجهودات الآخرين.. وبرنامج عرض الافلام فى دور السينما الذى استغرق وقتا طويلا ومجهودا خارقا من يوسف شريف رزق الله، ومارى غضبان لم تلتزم به دور العرض مما احدث حالة هائلة من الفوضى والارتباك.. وبدلا من ان يخرج المواطن ليستمتع بمجموعة من الافلام السينمائية الجيدة، يجد نفسه وسط خناقة، وضرب وبهدلة تنتج من استبدال الافلام المقرر عرضها بافلام اخرى تعرض بشكل عشوائى دون اى احترام لمشاعر ووقت الجماهير وبين الكواليس نتائج هالة من الفوضى لانعرف بالضبط من المسئول عنها.

وتضيع مجهودات عام كامل من التجهيز والتحضير والاعداد..

ورغم ان المهرجان قد نجح هذا العام فى اجتذاب كم ضخم من الافلام الجيدة التى تستحق المشاهدة.. الا ان سوء التنظيم ادى الى اهدار وقت عشاق السينما الذين، يحرصون على متابعة افلام المهرجان كل عام.. والخطأ الذى ارتكبه منظمو المهرجان هذا العام، هو طرح الافلام فى عدد ضخم من دور العرض غير مؤهل لاستقبال افلام المهرجان..

أما عرض افلام المسابقة الرسمية فى قاعة المؤتمرات.. فهى فكرة ثبت فشلها.. فرجال الامن بتلك القاعة اكثر من جمهور المشاهدين لدرجة ان كل مشاهد يجلس بين اثنين من ضباط الامن تنطلق من اجهزتهم الخاصة «ووكى - توكى» نداءات لاتنقطع طوال عرض الفيلم.. وهى ظاهرة لاتحدث فى مهرجان آخر.. هذه بعض سلبيات المهرجان التى نتمنى تداركها فى الاعوام القادمة إن شاء الله.

ومع ذلك فالمشاهد الحريص على المتابعة ممكن ان يلحق فى الايام القليلة القادمة بعض الافلام التى تعتبر تحفا ان تتكرر فرصة عرضها..

مثل الفيلم الفرنسى «الفتاة والموت» وهو من اخراج رومان بولانسكى وبطولة سيجورنى ويفر، بن كنجسلى، ستيوارت ويلسون.. وتدور احداثه فى بداية التسعينيات فى احدى دول امريكا اللاتينية.. حيث تعيش «بولينا سكوبرا» وهى صحفية شابة تعرضت للتعذيب والاغتصاب لأنها تجرأت على نقد تصرفات الحاكم فى جريدتها.. مع زوجها المحامى الشهير فى مكان منعزل.. واضح من تصرفات «بولينا» انها لم تسقط من ذاكرتها اللحظة ذكرياتها الأليمة عن فترة السجن.. رغم محاولات زوجها الدائمة ان يخلصها من هذا الكابوس.. فى احدى الليالى الممطرة، يعود زوج «بولينا» فى سيارة رجل غريب، تبرع بتوصيله لمنزله بعد ان تعطلت سيارته فى الطريق.. يضطر زوج «بولينا» لدعوة الغريب على العشاء.. وهنا تستمع «بولينا» الى صوت هذا الغريب وتدرك انه نفس الشخص الذى قام بتعذيبها واغتصابها.. فتقرر الانتقام منه والتنكيل به.. يحاول الغريب ان ينكر تماما معرفته «ببولينا» ويؤكد لها انه لم يكن فى البلاد فى الفترة التى دخلت فيها السجن، ولكنها تصر على انه نفس الشخص الذى دمر حياتها واهان بشريتها رغم انها كانت معصوبة العينين اثناء تعذيبها.. الفيلم مباراة فى التمثيل بين الاطراف الثلاثة.. ورغم ان الاحداث تدور فى مكان واحد إلا ان الفيلم لايمر بلحظة ملل.. بل استطاع المخرج من خلال سيناريو محكم وحوار شديد الرقى ان يصنع فيلما مشوقا، مثيرا يعتبر من اهم تحف المهرجان.

اما الفيلم الروسى «الاحلام» للمخرج «كارين شاكنازاروف» فهو تحفة اخرى لم يلتفت اليها النقاد.. لم يأت ذكره فى كتالوج المهرجان رغم اهميته الشديدة.. حيث تدور احداثه قبل مائة عام من انهيار الاتحاد السوفيتى.. تذهب الكونتيسة الشابة الى طبيبها النفسى، تشكو له من حلم مزعج يطاردها كلما استسلمت للنوم حيث تجد نفسها خلال الحلم وقد تحولت الى عاملة مسكينة تعمل فى كافتيريا حقيرة يطاردها صاحب العمل ويحاول اغتصابها..

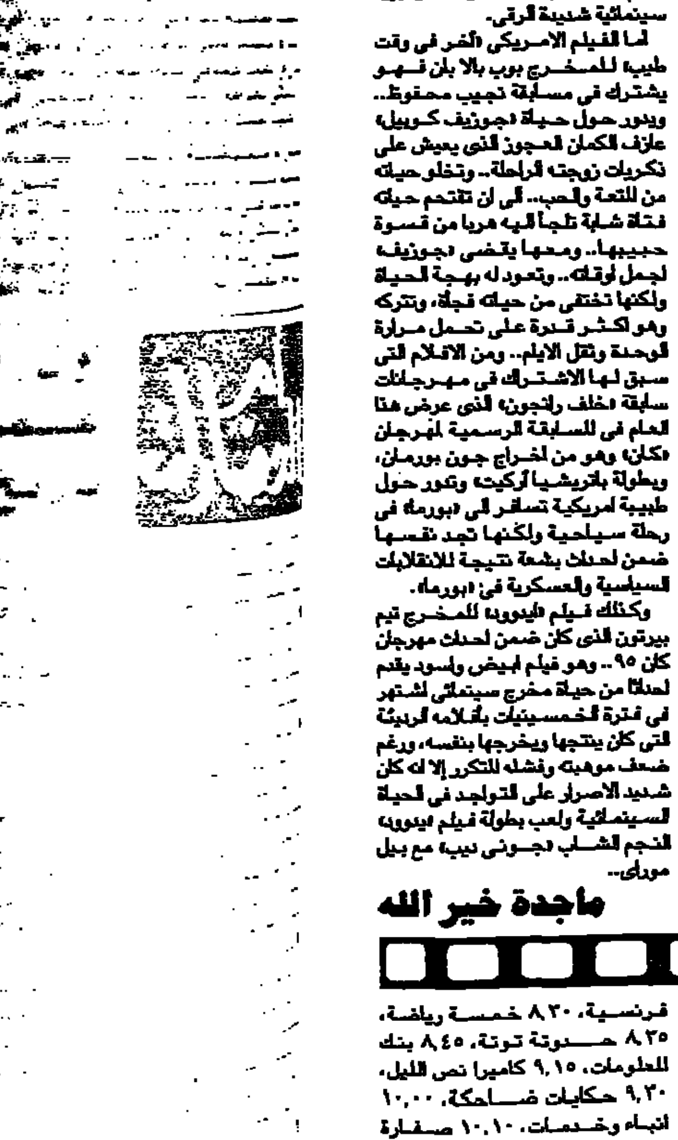
والغريب ان احداث الحلم التى تشاهده الكونتيسة يدور عام ٩٣.. اى بعد مائة عام كاملة.. ومع استمرار الحلم يدرك زوج الكونتيسة الشابة ان هذا الحلم هو رؤية مستقبلية لما سيحدث فى روسيا بعد مائة عام.. وخاصة ان الكونتيسة ترى فى احلامها انهيارا كاملا للاقتصاد.. والاخلاق والمجتمع.. لدرجة ان النساء سوف يتحولن الى بغايا من اجل الحصول على كسرة من الخبز.. يحاول الكونت ان يحذر رجل السياسة وافراد عائلة القيصر ولكن فلا فائدة..

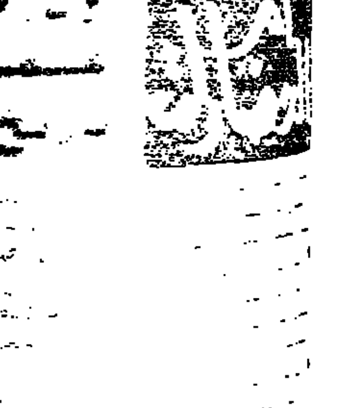
وتنتهى الاحداث فى عام ٩٣.. حيث تذهب عاملة الكافتيريا.. الى قصر مهجور ينتمى الى إحدى الاسر الارستقراطية التى عاشت من مائة عام.. وتكتشف صورة قديمة للكونتيسة.. شديدة الشبه بها.. وتتحقق الرؤيا بانهيار المجتمع الروسى.. اقتصاديا واجتماعيا والفيلم يقدم نقدا سياسيا من خلال رؤية سينمائية شديدة الرقى.

اما الفيلم الامريكى «الفن فى وقت طيب» للمخرج بوب بالا بان فهو يشترك فى مسابقة تجييب محفوظ.. ويدور حول حياة «جوزيف كوبيل» عازف الكمان العجوز الذى يعيش على ذكريات زوجته الراحلة.. وتخلو حياته من المتعة والحب.. الى ان تقتحم حياته فتاة شابة تلجأ اليه هربا من قسوة حبيبها.. ومعها يقضى «جوزيف» اجمل اوقاته.. وتعود له بهجة الحياة ولكنها تختفى من حياته فجأة، وتتركه وهو اكثر قدرة على تحمل مرارة الوحدة وثقل الايام.. ومن الافلام التى سبق لها الاشتراك فى مهرجانات سابقة «خلف رانجون» الذى عرض هذا العام فى المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» وهو من اخراج جون بورمان، وبطولة باتريشيا اركيت وتدور حول طبيبة امريكية تسافر الى «بورما» فى رحلة سياحية ولكنها تجد نفسها ضمن احداث بشعة نتيجة للانقلابات السياسية والعسكرية فى «بورما».

وكذلك فيلم «يدوود» للمخرج تيم بيرتون الذى كان ضمن احداث مهرجان كان ٩٥.. وهو فيلم ابيض واسود يقدم احداثا من حياة مخرج سينمائى اشتهر فى فترة الخمسينيات بافلامه الرديئة التى كان ينتجها ويخرجها بنفسه، ورغم ضعف موهبته وفشله المتكرر إلا انه كان شديد الاصرار على التواجد فى الحياة السينمائية ولعب بطولة فيلم «يدوود» النجم الشاب «جونى ديب» مع بيل موراى..

ماجدة خير الله





لقطة معبرة لأحد أبطال «يدوود».

فيفى عبده

ع الماشى!

هنيئا للديمقراطية بمأتمها، وللنزاهة بتزوير مفهومها، وللحزب الوطنى ببلطجيته، وللحكومة بغثيان الجماهير منها، ولمجلس الشعب بمقاعد متفرجيه، وللإعلام الملاكى بصاحب عزبته وفرسان «التطبيل» من غير «زفة» أو فرح، وهنيئا لنا بكل هذه الانجازات.. لغاية ما تفرج!!

عبدالنبى عبدالبارى

فى الواقع أن..

* رد عليه

- «سيبونى فى حالى»

- عبارتان منغمتان «بصوت حيانى» على طريقة «حوش برنو».. تقوم باطلاقه احدى السيدات.. فى نهاية اعلان تليفزيونى عن جهاز تليفزيون.. ولا اعرف سببا واحدا لتمسك مخرج الاعلان العبقرى بانهاء الاعلان بهذا الصراخ السخيف.. رغم تغيير شكل الاعلان.. اكثر من مرة.

* نظرا لعدم وجود «عروض سينمائية» لبعض الفنانات فى مهرجان القاهرة السينمائى.. فقد قررن المشاركة بالبديل وهو.. «عروض الازياء»

* لان «الدنيا.. فانيه».. ولا تستحق البكاء عليها.. فقد قام كل مطرب من مطربى الموجة الجديدة باحضار فتاة للرقص امامه.. عند تصوير اى اغنية «حزينة» له.. وملعون ابو الغم.

* سؤال برىء جدا

- هل قيام بعض مخرجى التليفزيون بالعمل جاهدين.. من اجل اللحاق بشهر رمضان المبارك.. لعرض اعمالهم به.. من اجل ان يحظوا ببعض الغفران.. عما يرتكبونه من اخطاء فى حق المشاهد المسالم طوال العام.. من خلال مايقدمونه من اعمال سقيمة وهايفه؟

* بدلا من «الدوخة» كل عام.. من اجل البحث عن فكرة للفوازير.. فقد قام مخرج «اليوم المفتوح» بالقناة الاولى يوم الخميس الماضى.. بحل هذه المشكلة.. من خلال تقديم نموذج لفزورة جديدة.. وذلك عندما قام بحذف الكوبليه الثانى من اغنية «زى الهوا».. عن طريق المونتاج.. والاكتفاء بتقديم الكوبليه الاول والثالث فقط من الاغنية مارأيكم فى هذه الفزورة؟

* رغم ان معظم الناس تعرف ان البطولة النسائية لفيلم «حبيب العمر» لسامية جمال.. والبطولة النسائية لفيلم «الخطايا» لنادية لطفى.. الا ان المذيعة التى قدمت برنامجا عن ليلى مراد.. اصرت على ان ليلى مراد.. بطلة الفيلمين السابقين.. عندما قالت انها قامت ببطولة فيلم «حبيب العمر».. بدلا من «حبيب الروح».. وقامت ببطولة فيلم «الخطايا».. بدلا من «الضحايا».

* اسعدنا جميعا تكريم مهرجان السينما.. للنجوم الذين اسعدونا بفنهم الرفيع مثل.. مارى كوينى ونادية لطفى واحمد مظهر وكمال الشيخ.

محمد حمزة

سامية جمال

ليلى مراد

نادية لطفى

سهرتك الليلة

* تعرض القناة الأولى، فيلم «ليلة فى شهر ٧» بطولة ميرفت أمين وعزت العلايلى وحسين الشربينى وإخراج عمر عبدالعزيز.

تقدم برنامج «أسماء الله الحسنى» اعداد محمود الشال وإخراج يوسف الشال وحلقة عن اسم الله الصمد اداء دراما اشرف عبدالغفور ونادية رشاد واداء الجريتلى وانور عبدالعزيز.

* تقدم القناة الثانية، برنامج «بعد الواحدة» اخراج هناء العشماوى، يتضمن لقاءات مع بعض الشباب وارائهم فى عدة مشاكل.. يتخلل الحلقة اغنيات لوردة ووليد توفيق وراغب علامة وانغام.

* تعرض القناة الثالثة، مسرحية «السبنسة» تأليف سعد الدين وهبة وبطولة سميحة أيوب وشفيق نور الدين ومحمود الحدينى ورجاء حسين.

* تعرض القناة الخامسة، فيلم «المجنونة» بطولة اسعاد يونس ومحمود عبدالعزيز وحاتم ذو الفقار ومها أبو عوف وإخراج عمر عبدالعزيز مدة الفيلم ساعتان.

* تعرض القناة السابعة، فيلم «العميل رقم ١٣» بطولة محمد صبحى وصابرين وحسين الشربينى وإخراج مدحت السباعى، مدة الفيلم ١٢٠ دقائق.



ميرفت امين

تشاهد اليوم

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ منوعات للأطفال مع الزهور يتضمن مجموعة من رقصات الباليه من مدرسة الباليه بعين الشمس، ١٠,٤٠ كارتون جونزيلا، ١١,٠٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢١ فيلم «شارع محمد على» بطولة عبدالغنى السيد وشكوكو وميمى شكيب واخراج نيازى مصطفى، ٢,١٣ منوعات غنائية، ٢,٤٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من ستاد بورسعيد لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى المصرى والمقاولون فى بطولة الدورى العام، تعليق ابراهيم الجوينى واخراج امام عبدالله، ٤,٤٠ جزء من اغنية لأم كلثوم، ٥,٠٥ كارتون ماوكلى فتى الادغال، ٥,٣٠ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٨ مسلسل «موعد مع الغائب» بطولة سميحة أيوب وابو بكر عزت وتيسير فهمى وعبدالله فرغلى واخراج ابراهيم الشقنقيرى، ٨,٢١ الموسيقى العربية، ٨,٥١ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة، ٩,٤٦ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، ١٠,٤٩ فيلم «ليلة فى شهر ٧»، ١,٠٨ مسلسل «رحلة المليون» بطولة محمد صبحى وجميل راتب وسعاد نصر وسمية الألفى واخراج احمد بدر الدين، ٢,١٨ ابتسامة آخر الليل، ١,٣٣ أوتار الليل، ٢,٣٨ اسماء الله الحسنى، ٣,١١ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم، ١٠,١٥ دعوة للضحك، ١٠,٤٥ فنون عالمية، ١١,١٥ دنيا الاطفال، ١١,٤٥ اماكن ومعالم، ١٢,٠٠ هوايات، ١٢,١٤ مسلسل «اصيل فى ارض النخيل» بطولة جمال اسماعيل وتهانى راشد، ١٢,٣٨ مجلة الاصدقاء، ١,٠٨ كارتون، ١,١٥ خمسة لصحتك، ١,٢٠ بانوراما رياضية، ١,٥٠ اشعار والحان عن قصيدة «اضنيتنى بالهجر» لفريد الاطرش ولقاءات مع الدكتور عبد المنعم عواد والدكتور ابراهيم عوض، ٢,١٠ بروتوكول، ٢,٤٠ التنمية والسكان عن دور مركز الاعلام والتعليم والاتصال فى حل المشكلة السكانية، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,١٠ قلوب بتحبك، ٣,٣٠ اعلام الموسيقى والغناء، ٤,١٠ فيلم «ليلى بنت الشاطئ» بطولة ليلى مراد ومحمد فوزى وفايزة احمد واخراج حسين فوزى، ٦,٠٠ فن وابداع عن معرض الفنانين عصمت داوستاشى ورضا عبد السلام والاعمال المعروضة، ٦,٤٠ رحلة كل يوم، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ لغة عربية للابتدائية، ٧,٣٣ علوم للاعدادية «البيئة واثرها على الانسان»، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ ذكريات وحكايات مع عبد الوهاب مطاوع حول اختياره للكتابة وحل مشكلات بريد الاهرام، ٩,٠٠ مسابقة مصر لسباقات السرعة، ٩,٢٥ مسلسل «متابعة ساخنة»، ١٠,١١ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى، ١٠,٣٦ سمير شو، ١١,٢٠ اوسكار، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٦ بعد الواحدة، ٢,٢٦ فقرات قناة النيل الدولية، ٣,٠١ ضحكة قبل النوم، ٣,٠٧ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١,٠٠ مدرسة الهواة ومنوعات، ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٠٦ الوان من الفنون، ٢,٢٧ هو وهى، ٣,١٦ باق من الزمن، ٣,٣١ هيا نتعلم، ٣,٤٦ اطفال وجوائز مع دينا صالح بطلة مصر فى الجودو تحت ١٢ سنة، ٤,٠٧ مسلسل «بوجى وطمطم» بطولة هالة فاخر ويونس شلبى واخراج رحمى، ٤,٣٠ شاهد واعرف، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ برلمان ق٣، ٥,٤٢ ريبورتاج، ٦,٠٢ الادارة للجميع وندوة بين رئيس مجلس ادارة احدى الشركات واستاذ جامعة عن تطبيق الادارة فى الشركات والمصانع بمصر، ٦,٣٢ مباراة كرة القدم، ٨,١٣ سلام سلاح، ٨,٤٤ غنوتك، ٩,١٦ لكل عروسين، ١٠,٣١ مسلسل «نبت الايام» بطولة محمود مرسى وصفية العمرى وهدى رمزى، ١١,١٨ ملعب الفن، ١١,٥١ مسرحية «السبنسة»، ١,٣٩ غدا تقول الصحافة، ١,٤٩ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ طفل القرية، ٤,٣٠ طرائف، ٤,٤٠ بستان الامل، ٥,٠٠ كاس التفوق، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ كتاب الخالدين، ٦,٢٥ الو يامستواين، ٦,٤٥ مسلسل «الفناطيس»، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ منوعات فرنسية، ٨,٣٠ خمسة رياضة، ٨,٣٥ حدوتة توتة، ٨,٤٥ بنك المعلومات، ٩,١٥ كاميرا نص الليل، ٩,٣٠ حكايات ضاحكة، ١٠,٠٠ انباء وخدمات، ١٠,١٠ صفارة الحكم، ١١,٤٥ افراح بلدنا، ١١,٥٥ خمسة فرفشة، ١٢,٠٠ آخر الليل، ١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٣,١٠ عيادة ق٥، ٣,٣٠ دعوة للنجاح، ٤,٣٠ الندوة، ٤,٤٠ القلم الصغير، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٥ القافلة، ٥,٣٥ مسلسل «كوم الدكة» بطولة محمود ياسين وعفاف شعيب واخراج عبد الله الشيخ، ٦,٢٠ الدنيا بخير، ٦,٤٥ ابنائى الاعزاء شكراً، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ ابطال فى السلم والحرب، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٤٠ ايام المرح، ٨,٠٠ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٨,٣٥ اغلى هدف، ٨,٤٥ حديث الاصابع، ٩,١٥ ياحلو مصى، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,١٥ الايزو ٩٠٠٠، ١٠,٤٠ طلباتك ليه، ١٢,١٥ سوبر فايف.

شاهدت

رسالة مهرجان القاهرة

فرق شاسع بين الرسائل اليومية التى كان يقدمها يوسف شريف رزق الله على القناة الثانية حول مهرجان القاهرة السينمائى وبين مايقدمه بعض المذيعين الجدد الآن!! فى احدى رسائل هذا الاسبوع.. استضاف المذيع الشاب كاتب سيناريو مصريا.. متوسط القيمة واخذ يحاوره عن اسباب اختفاء الافلام الكوميدية من المهرجانات الدولية.. وانتهى اللقاء بعرض اجزاء من فيلم «الاسماعيلى يس»!! بالذمة هل هذه تغطية لاحداث مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الذى يعرض اكثر من مائتى فيلم عالمى تستحق المناقشة والتعليق!! واضح ان فريق العمل من المذيعين والمذيعات الشبان لايضعون خطة للعمل، ولا يرهق اى منهم نفسه بمعرفة افلام المهرجانات ولا قيمتها.. حتى هؤلاء الذين يجيدون بعض اللغات الاجنبية.. لايتمتعون بالثقافة السينمائية التى تتيح لهم حق تقديم مثل هذه الرسائل التليفزيونية.. ان حرمان جمهور الشاشة الفضية من خبرة يوسف شريف رزق الله على القناة الثانية وسلمى الشماع على القناة الاولى يعكس موقف غير مفهوم من اصحاب القرار فى التليفزيون المصرى.. فمن حق المذيعين الجدد ان يحصلوا على فرصة للتواجد.. ولكن ليس على حساب جمهور الشاشة ولا حساب اصحاب الخبرات المتميزة والثقافة الفنية والسينمائية!!

ماجدة



يوسف شريف رزق الله

.. وسمعت

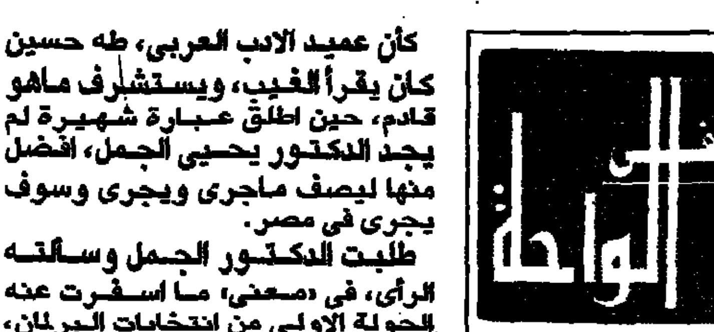
ما أحلى الرجوع اليه

«ما احلى الرجوع اليه» برنامج شيق للاذاعية الشابة عبير السيد تعتمد فكرته على استضافة بعض الشخصيات التى كان لها تاريخ مع «ميكروفون الاذاعة» ثم انطلقت بعيدا عنه لمزاولة انشطة اخرى.. ومن حين لآخر يداعب الحنين للميكروفون خيال بعض تلك الشخصيات.. ويقدم البرنامج جزءا من تاريخ اهم نجوم الاذاعة فى عصرها الذهبى، فى محاولة لاحياء ذكرى هذا الزمن الجميل الذى كان يجتمع فيه الناس حول هذا الجهاز السحرى «الراديو» الذى يحقق لهم المعرفة والثقافة والخير والوداد الفنية.. ويربطهم بالعالم.. وفى حلقة الجمعة الفنية استمعت الى صوت «احمد خميس» الاذاعى السابق الذى بدأ حياته العملية مع اذاعة الاسكندرية التى كانت اولى الاذاعات المحلية واكثرها انتشارا وبالاضافة الى عمله الاذاعى احد «احمد خميس» نظم الشعر والفه وظل من نجوم الاذاعة حتى اختطفته السينما ولعب بطولة عدة افلام.. منها الرجال لايتزوجون الجميلات وشاركته البطولة شويكار.. ثم شارك فى اعمال فنية للتليفزيون والسينما.. وكان صاحب شخصية متميزة فى حديثه للميكروفون يقول احمد خميس ان التليفزيون والسينما ليسا بعيدين تماما عن الميكروفون حيث ان الانشطة الثلاثة تعتمد على الاداء الصوتى المتميز.





شويكار



صفحة اسبوعية منوعة



امرأة متحضرة

فى استطاعة المرأة:
ان تحمل السلاح بعزيمة قوية
ان تقود الطائرات بعقل مفكر
ان تتسلق الجبال باقدام ثابتة
ان تمسك المشرط بأيد رقيقة
ان تدخل المعمل تحلل وتختبر
الالكترونيات لا تحيرها بل تتحاور معها
المجلدات العلمية تعلو رفوف مكتبة بيتها
هوايتها تحصيل الشهادات العليا
والاشتراك فى المؤتمرات العالمية

ولكنها لاتستطيع ان تنسى
انها امرأة!!
قد تتقلد اعلى المناصب
تترأس اهم الاجتماعات
صوتها يسمع فى الندوات
وقد تقود المسيرات
تزامل الرجل جنبا الى جنب
تشاركه حقوقا مشروعة
تتشاطر معه مجتمعا متحضرا
ولكنه يريدها ان لاتنسى
انها امرأة!!

ناهد البرقوقى

فى الواحة مع الدكتور يحيى الجمل

كان عميد الادب العربى، طه حسين كان يقرأ الغيب، ويستشرف ماهو قادم، حين اطلق عبارة شهيرة لم يجد الدكتور يحيى الجمل، افضل منها ليصف ماجرى ويجرى وسوف يجرى فى مصر.

طلبت الدكتور الجمل وسألته الرأى، فى «معنى» ما اسفرت عنه الجولة الاولى من انتخابات البرلمان، التى جرت الاسبوع الماضى.

ضحك وردد عبارة عميد الادب العربى: وفى مصر امور لم يسمع بها اهل الارض.

ثم التقينا لنستوضح هذه «الامور التى لم يسمع بها اهل الارض» مع ان امور هذه الايام لو رآها طه حسين لاطلق عبارة اخرى بكل تأكيد.

اما التجارب الوزارية، والبرلمانية السابقة للدكتور الجمل فهى تجعل كلامه لنا ومعنا، ذا وزن، وتجعل أراءه ذات قيمة.. وهى كذلك دائما ولقد قدمت للدكتور الجمل من قبل كصاحب فكر اولا وصاحب قلم ثانيا وكرجل سياسة يمارسها بالفعل والقول ثالثا.. لذلك ندخل الى الموضوع.

قواعد اللعبة السياسية غير واضحة

ولهذا قررت مقاطعة العمل السياسى



قلت: انت اقدر الساسة السابقين على النظر الى الموضوع، لان يدك كانت وربما لاتزال تحس نبض مايدور.. فالخبرة الطويلة تقطع بذلك؟!

قال: لقد طويت ملف المشاركة العملية فى الحياة السياسية واكتفيت بان تكون مشاركتى فى امر بلدى، بالكلمة المكتوبة او الذاعة ان اتيحت.. وقلما تتاح..

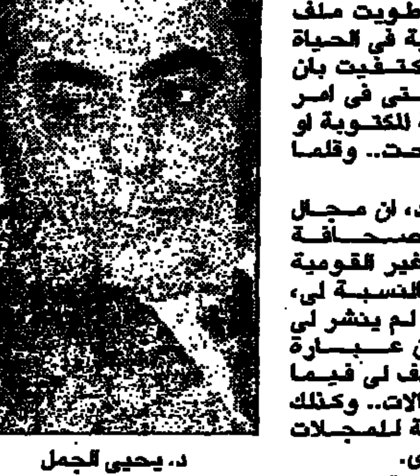
لكنى اعتقد، ان مجال الكتابة فى الصحافة القومية اولا وغير القومية ثانيا متاح بالنسبة لى، واشهد ان مقالا لم ينشر لى فى الاهرام، وان عبارة واحدة لم تحذف لى فيما ارسلت من مقالات.. وكذلك الامر بالنسبة للمجلات والجرائد الاخرى.

اما قضية مزاولة السياسية العملية فاعتقد اننى انتهيت الى قرار نهائي، بعدم جدوى ذلك لان قواعد اللعبة السياسية لاهى واضحة ولاهى مراعاة فى الوقت الحاضر ولا اظن فى المدى القريب.

قد يكون هذا نوعا من السلبية ولكن الواقع انه تقدير سليم للموقف من وجهة نظرى ويتفق مع هذه المرحلة من العمر، ومع الطاقة الصحية.

ولا انكر ان غيرى، ممن هم اكبر سنا قد يكون لديه من الاصرار والمثابرة، ماليس لدى ولكن طبائع الناس وطاقاتهم تختلف.

واذكر انى بعد نكبة ٦٧ كتبت كتابى «الانظمة السياسية المعاصرة» وقلت فى مقدمته مايشبه هذه المعانى، من اننى اريد ان تكون مساهمتى فى امور بلدى بالكتاب والمقال، وليس بالممارسة العملية سواء الممارسة الحزبية او الممارسة البرلمانية اوالوزارية. واشهد ايضا اننى لم اكن سعيدا باى من هذه الممارسات قدر سعادتى



د. يحيى الجمل

حوار:
سليمان جوده

بممارسة عملى الجامعى او كتاباتى الحرة العامة او الجامعية.

واذكر كذلك اننى فى حوار مع المرحوم ممدوح سالم قلت له انى لا اجد نفسى الا فى مدرجى مع طلابى، وهذا ما احس به حتى الآن.

قلت: اذن نريد شهادتك، من واقع ماقرأت وسمعت؟

قال: متابعتى للجولة الاولى من الانتخابات، من خلال الصحف المصرية، والاذاعة البريطانية، ادهشتنى واحزنتنى كثيرا.. وتساءلت كيف لاينجح احد من الوفد، من الجولة الاولى، وكيف لاينجح خالد محيى الدين، وحلمى الحديدى وكمال خالد وفكرى الجزار وغيرهم.. وكيف يسقط ابراهيم شكرى فى دائرته؟!

هذه كلها، وغيرها، وجوه برلمانية نتفق معها، او نختلف، ولكن وجودها فيه اثراء للعمل البرلمانى، وفيه طاقة وحيوية للعمل السياسى.

وتساءلت مرة اخرى: لصالح من الا ينجح معارض واحد فى الجولة الاولى؟

لصالح النظام؟
اشك فى ذلك كثيرا!
لصالح البلد؟!
اشك ايضا فى ذلك كثيرا؟
لصالح المعارضة؟!
غير معقول بالمرة!

اذن، والكلام للدكتور الجمل، لصالح من؟

انا لا اظن ان ماحدث، يتفق مع طبيعة الامور، وطبيعة الواقع، فمن الصعب على العقل ان يصدقه، فاذا كان ماجرى يصعب على الذهن ان يتقبله، فان من الراجح، ان هناك تصرفات منحرفة، لا انسبها لاحد بعينه، فانا رجل اتكلم كقاض..

هذه التصرفات المنحرفة اساءت الى وجه مصر والى نظام الحكم ويقينا ستخفف من وزن المجلس القادم، لان مجلسا فيه خالد محيى الدين وضياء الدين داود ونعمان جمعة وفكرى الجزار وغيرهم.. اقول ان مجلسا فيه هؤلاء، اثقل وزنا - باليقين - من مجلس ليس فيه هذه الاسماء.

قلت: هل تتوقع ان تسفر الجولة الثانية عن جديد؟

قال: ارجو ان تؤدى الى تصحيح اخطاء وانحرافات الجولة الاولى، حتى يكون المجلس الجديد، معبرا تعبيرا حقيقيا عن ثقل المعارضة المصرية، واظنه ثقلا له وزن لان الظروف الموضوعية كلها، تقضى بان يكون للمعارضة وزن ودور كبير.

قلت: وهل يكفى سقوط شقيق رئيس الوزراء، ودخول وزيرين فى جولة الاعادة لنفى حدوث تدخل فى الجولة الاولى؟

قال: قد يصلح هذا دفاعا ولكن من يدرك انه كان من الممكن غير ماحدث. واحب ان اضيف انى قد عجبت وحزنت لان الدكتور احمد جويلى لم ينجح من اول مرة. وكنت اتمنى ان ينجح، لانه من الاشخاص المقتدرين ومن الوطنيين المخلصين، فضلا عن كفاءته الفنية كأستاذ جامعى وكوزير.

ولكن هذا هو الذى جرى.

انتهى كلام الدكتور الجمل، لنتبين مما حصل ان الحكومة - والحزب الحاكم معا - قد اختارت ان تقفز الى المجهول كما تنبأ «هيكل» وهو يحاضر فى معرض الكتاب فى يناير الماضى.

ولله الامر، من قبل ومن بعد.

قراءات

لن تسقط أورشليم
شريف الشوباشى

فى مشهد الختام يردد الكورس: تقاتلوا ايها الاغبياء، تنازعوا على مصالحكم الضيقة، اختلقوا على التفاهات وتشاحنوا على مسمع ومرأى من العدو والصديق، مزقوا صفوفكم، علموا اولادكم كيف يكرهون اخوانهم ويخضعون للغريب، استمروا يا امة ضحكت من جهلها الأمم. لست أرى ما إذا كان شريف الشوباشى فى مسرحيته «لن تسقط اورشليم» يتناول فعلا احداثا جرت فى اواخر القرن الخامس الهجرى، وما إذا كان الكورس الشعب يخاطب امراء المسلمين فى زمن الخلافة العباسية، ام يتوجه بكلامه الى حكام العرب والمسلمين اليوم، خصوصا وان الستار لا يسدل على مشهد ختامى وانما تبقى النهاية مفتوحة، وكل الخيارات متاحة، ومقولة المتنبى تصم الآذان: يا امة ضحكت من جهلها الأمم. تبدأ احداث المسرحية والقدس محاصرة، وقائد الحامية يتشاور مع خاصته من الفرسان فيما يمكن عمله، بعد ان تأخر العون المتوقع من امير جيوش الدولة الفاطمية، ووضعهم الفرنجة بين شقى الرحى: إما الاستسلام دون قيد او شرط والفرار من حمايتهم خارج حدود الدولة، او ملاقاة مصيرهم بسيوف الفرنجة.

فى اكثر من موضع ينقلنا شريف الشوباشى الى واقعنا البائس، ويقفز بنا عشرة قرون عبر اسقاطات ذكية ومقصودة.

فى حوار بين فارسين من جند قائد الحامية، يقرر الاول: نحن قوم نتفنن فى إفساد قادتنا، ويستدل على مقولته بالشعراء، فيجيبه الثانى: وهل ذنب الشعراء ان الحكام يحبون الاطراء ويطربون للمديح، فالشعراء والعلماء ليس امامهم خيار إما ان يعيشوا فى كنف الإمراء او يموتوا جوعا، فكل من عفت نفسه، وابتعد عن بلاط اولى الامر، عاش فى فقر مدقع.

فى الفصل الثانى والاخير يشد قاضى قضاة دمشق مع نفر من آل بيت المقدس الرحال الى الخليفة فى بغداد، غير انهم يتكبدون معاناة هائلة للالتقاء به، فملاقاة الخليفة يلزمها رشوة بطانته والتفاهم معهم؟؟ ويلاحظ قاضى القضاة: يقينى ان من حوله يخفون عنه الحقائق، يقينى انهم كالجدار العازل بينه وبين مشكلات الناس الحقيقية.

ويلجأ اخيرا الى حيلة، فقد قرر ان يفطر فى عز نهار شهر رمضان، امام احد مساجد بغداد الكبرى، فيلتف حوله الناس ويساق الى الخليفة. وهناك يعرض ما جاء من اجله بين يديه، وكانت فاجعته الكبرى، ان حرص الخليفة على كسر شوكة مناوئيه على السلطة اكبر بكثير من رغبته فى انقاذ المسلمين واسترداد بيت المقدس. غير ان الامل يظل قائما فى ان يتحرك العامة، وينتفض الناس، و.. ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل.

عماد الغزالى

من الممنوع

فعلا حاجة: «تقرف»!

● الدستور لن يعدل، فتعديله يحتاج الى عام او عامين او حتى ثلاثة اعوام.. ستتوقف فيها التنمية وستتعطل عجلة الانتاج، وستلغى نسبة العمال والفلاحين. وستلغى معها مجانية التعليم؟

وكلها مبررات واهية، ليس لها علاقة برغبة الدولة فى تعطيل تعديل الدستور. فالدستور القائم ثوب مهلهل، ملئ بالثقوب والثغرات. ويكرس حكم الفرد ويركز السلطة فى يد الحاكم دون ان يحاسبه او يراجعه او يناقشه احد او حتى يقول له «بم»!

● ووزارة الدكتور صدقى لن تمس. ولن يلحق بها اى تغيير او تعديل فهذا يهز الاستقرار ويضربه فى الاعماق، ويؤثر على مسيرة الاصلاح الاقتصادى!

ولكن اين هذا الاستقرار؟ وبماذا انعكست مسيرة الاصلاح على المواطن المصرى؟ ومتى يعرف بالضبط نتائج هذا الاصلاح عليه؟ هل بعد سنة ام عشرين عاما قادمة؟

● وتحويل المدنيين إلى المحاكم العسكرية ضرورة قصوى. فالمحاكم المدنية تتأخر فى فصل القضايا بالعامين والثلاثة أعوام. وهذا لا يناسب قضايا الإرهاب التى تحتاج إلى محاكمات سريعة ومحاكم خاصة!

والسؤال: وماذا تفعل محاكم أمن الدولة؟ أليست هذه مختصة بنظر هذا النوع من القضايا؟ لماذا لا تخصص دائرة أو دائرتان للنظر فى قضايا الإرهاب دون غيرها؟ وبذلك نحافظ على حق المواطن فى محاكمة عادلة أمام قاضيه الطبيعى وبين سرعة الفصل فى قضية الإرهاب؟

● وقانون «الطوارئ» المصرى غلبان ومسكين ولا يقارن بالاجراءات التى تتبعها فرنسا وأمريكا وانجلترا.

وهذه مغالطة أخرى. فحالة الطوارئ لا تعرفها فرنسا أو أمريكا أو انجلترا. وليست معلنة منذ ٢٦ يناير ١٩٥٢ وبنجاح مستمر حتى مايو ١٩٩٧؟ هل سأل حكامنا انفسهم كم بلغ عدد المقبوض عليهم فى اسرائيل بعد حادث اغتيال اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل؟.. وكم بلغ عدد المقبوض عليهم عقب محاولات اغتيال رئيس الوزراء المصرى ووزير الداخلية ووزير الإعلام؟ «فى اسرائيل لم يزد على عشرة أشخاص بينما فى مصر المحروسة بلغ الآلاف فى كل مرة».

فعلا حاجة «تقرف»!

مجدى مهنا

سر هذا الرجل!



حينما وجدها أحس أن الدنيا عادت إليه من جديد فقد كانت هى.. صورة طبق الأصل.. للانسانة التى رسمها خياله وراح يفتش عنها فى كل مكان.

هبة أرسلتها الله لى ليعوضنى عن الآلام الكبيرة التى كادت أن تهزمنى. كنت أحتاجها أكثر مما يسع العالم لا يكفى أن يسعنى أنا وطفلتى الجميلتين براءة وولاء والآن يعاتب الغيبة التى طالما انتظرتها لتحتضن ثلاثتنا وتشعرنا بحنانها الدافق.

منذ توفيت منى فى حادث أليم وأنا أبحث عن أم لصغيرتى البريئتين رغم عملى كأستاذ بالجامعة وصاحب فكر ونظرية فى نفس الوقت. إلا انني لم أجد الانسانة التى أبحث عنها كلما التقيت بفتاة أو سيدة مناسبة للزواج، اكتشفت أنها تريدنى أنا زوجا أو حبيبا لكنى لم أشعر فى أى منهن بمشاعر حنان أو عطف حقيقى تجاه طفلتى.. ثم ظهرت «هبة» فى حياتى بعد طول يأس، لتشرق الشمس فى سمائى من جديد. أحبت براءة وولاء وضمتهما الى صدرها بحنان أم حقيقية. وبنقلت السعادة بيتنا من جديد. دعونى اعترف لكم اننى سعيدة فقد اضاء جلال حياتى وغمرتنى الطفلتان الجميلتان براءة وولاء بدفء البراءة الجميل. تغيرت حياتى تماما. كنت أعشق الدراسة والعمل لدرجة أننى نسيت اننى امرأة لابد أن تكون بيتا وأسرة وأولادا. تعديت الثلاثين الآن وانهيت دراسة الدكتوراه فى الأدب المقارن وفجأة ظهر جلال، جذبنى من هذا الكون الصغير الذى كنت أدور فى فلكه. فجر بداخلى مشاعر جديدة تماما ومختلفة عن كل ما عشته سلمت اليه حياتى مطمئنة وقانعة، وشعرت معه بالمعنى الحقيقى لكلمة سعادة. لكنها حزينة أعرف السبب لكنى أتجاهله أو أتناساه هى فى شوق الى ان تمارس تجربة الأمومة الحقيقية تحمل وتنتفخ بطنها وتلد طفلا يتكون من دمها ويكون جزءا حيا منها انها تحب براءة وولاء جدا لكن هذا لا يمنعها بالحلم بطفل يربطنا جميعا تحت مظلة حنانها. اعذرها لحيلتنا، ولخاف من حلمها هذا فى كثير من الأحيان، فمن يضمن ألا تتحيز للابن الحقيقى على حساب ابنتى المسكينتين اللتين جربتا اليتم منذ طفولتهما المبكرة. عشت الألم والحيرة دون أن أتحدث إلى جلال، حتى لا أحمله فوق طاقته. وفى يوم كنت أرتب أوراقه فوق المكتب فوقعت علبة من بين الأوراق على الأرض. انحنيت لالتقطها لم أر هذا الدواء من قبل فتحت العلبة اخرجت النشرة الداخلية قرأتها اخترقنى سهم حاد ليصيبنى فى الصميم.. لقد كان الدواء هو أحدث عقار انتجته شركات الأدوية فى لندن.. حبوب منع الحمل للرجال!!

نوال مصطفى

الأستاذ التابعى فى سجنه

فحص اطباء مصلحة السجون الكاتب اللبق الاستاذ محمد التابعى محرر روزاليوسف المحكوم عليه بالحبس البسيط مدة اربعة شهور. كما هو شأنهم مع كل محبوس وسجين عند السجن فوجدوا ان يشكو مرضا بالكلى فقرروا معاملته معاملة المرضى مدة ١٥ يوما وهى التى يسمونها مدة الرقابة فأعطى سريرا لينام مرتاحا وأمروا له بغذاء المستشفى وبماء معدنى ولا شك أن هذه المعاملة التى تطلبتها صحته تستمر لان المرض المصاب به لا يشفى فى السجون. واطباء السجون يربأون بالمرض وبالذين تتطلب صحتهم العناية من ان يطلب منهم ذلك او هم يؤمرون به. وقد عرفنا انه لم يفكر فى رفع نقض على الحكم الصادر لحبسه.

● الدنيا المصورة ١٩٣٣.

صحافة زمان

يقدمها: **صلاح الاسوانى**

الآداب العامة في سويسرا

اصدر المجلس الأعلى لولاية بلاتيمة بسويسرا الاوامر الآتية:

١- يجب على جميع الاهلى رجالا ونساء من المواطنين والاجانب والسياح ان يرتدوا ملابس محتشمة ومطابقة للأدب فى اثناء سيرهم فى الشوارع.

٢- الملابس المحتشمة معناها ان تستر الصدر والساعدين والفخذين سترا غير شفاف.

٣- يجب الا تكون فساتين السيدات اقصر من الركبتين.

٤- كل من يخالف هذه الاوامر يحكم عليه بغرامة تتفاوت بين مئة فرنكات و٣٠٠ فرنك ويضاعف هذا المبلغ كل مرة تجددت فيها المخالفة.

الأكلة بثمن فدان

من انباء الحفلة التى اقيمت فى الاسكندرية حفاوة بصاحبى الجلالة ضيفى مصر الكريمين ان ادارة فندق شبرد تعهدت بتقديم العشاء مقابل عشرة جنيهات لكل مدعو ولا غرابة ولا عجب لان ما للحفلة من قدر وشأن خطير يستوجب اكثر من ذلك انما نقول بهذه المناسبة انا قابلنا هذا النبأ بالنبأ الذى نشر اخيرا من حوادث الاثلة الزراعية وهو ان الفدان فى التابع فى المحكمة المختلطة بعشرة جنيهات رأينا ان الأكلة الواحدة بثمن فدان فى هذا الزمان.

● مارس ١٩٣٨.

فاروق.. الأخ!

يعد جلالة الملك مثلا اعلى فى الحنان الاخوى فلا تمر مناسبة حتى يظهر فيها مبلغ حنانه وبره باخواته الاميرات الشقيقات وقد التقطت لجلالته هذه الصورة فى ايام حداثته وظهرت الى يمينه صاحبات السمو الاميرات فوزية وفائقة وفايزة.

المصور يناير ١٩٣٨

● هذه الصورة نشرت بمناسبة العدد الخاص الذى اصدره «المصور» بمناسبة زواج الملك فاروق

حكمة

طالما أضاع كبريائى على مجدا ومالا وسألت صديقى فى ذلك قال لى ألا تنام مستريح الضمير قلت نعم.. قال خلاص.

حمارات من غير عنوان



- هل سمعت عن حديقة المتاعب؟
- وتطلع ماذا حديقة المتاعب يا حمار؟
- تطلع حديقة مصممة بعكس المتعارف عليه. فاذا كانت الحدائق تقام بهدف الهدوء والراحة فالهدف من هذه الحديقة هو الازعاج وعدم الراحة.
- واين هذه الحديقة ياحمار؟
- فى اليابان.. وقد انشأوها على طريقة حدائق لعبة الاتارى فهى مزودة بخدع شراكية من الحفر والمطبات وبها طرق مصممة على هيئة متاهات.. ونظرا للاصابات التى تلحق بالزوار فان ادارة الحديقة تزودهم بالاحذية الطويلة والخوذات ومختلف وسائل الوقاية لحمايتهم.. ورغم الاصابات التى تقع لرواد الحديقة الا انها تحظى باقبال كبير حيث دخلها اكثر من خمسين الف شخص فى الشهر الاول من افتتاحها.
- هذا دليل على حب الناس للمغامرة مهما كانت مخاطرها.
- وعلى هذا عندى اقتراح تنافسون به اليابان.
- قصدك نبنى حديقة متاعب مثلهم؟
- الحديقة جاهزة عندكم بجميع بنودها.. وخذ عندك البند الاول وهو الخدع الشراكية من الحفر والمطبات الموجودة فى حديقة اليابان.. فهذا البند متوفر فى شوارعكم.. ثم خذ عندك البند الثانى وهو الطرق المصممة على هيئة متاهات.. فهذا البند متوفر ايضا عندكم.
- متوفر كيف ياحمار؟!
- الحكاية وما فيها انى التقيت ذات يوم بحمار كان من اعز اصدقائى ايام الجحوشة.. وعندها اعطانى عنوانه لكى ازوره.. ولكن عندما ذهبت لزيارته لم اعثر على العنوان الذى وصفه لى.
- لماذا؟!
- الحكاية وما فيها انى عندما بحثت عن الشارع الموجود فى العنوان اكتشفت ان لافتة اسم الشارع اصبحت مثل لافتة «شقة للايجار» شيئا نسمع عنه ولم نعد نراه.. ثم عندما دلنى احدهم على اسم الشارع بحثت عن نمرة الزريبة التى يسكنها صديقى فاكتشفت ان لافتة نمر الزرائب اصبحت مثل لافتة اسماء الشوارع شيئا نسمع عنه ولا نراه.. وعنه مشيت فى الشوارع وانا انهق عاليا حتى سمعنى صديقى فخرج ليستقبلنى.. والآن عن اذنك.
- الى اين؟
- سأمشى فى الشوارع وانهق عاليا حتى تسمعنى جماعتى فاعرف عنوان الزريبة التى اسكن...

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

عزت الامير

بريد الحمار

* كلامك يدل على الذكاء ياحمار فلماذا يتهمك الناس بالغباء؟ «محمود عبدالله»
- لانهم اغبياء.
* هل تحب وتكره مثل بنى آدم؟ «سامية عبد الحميد»
- الحمير لاتعرف سوى الحب فقط.
* ماذا تشترط على شريكة حياتك؟ «مصطفى عبد العليم»
- الا تلبس حذوة بكعب عال حتى لا ابدو قصيرا بجانبها.

أم الحضارات

أول إضراب عمالي في تاريخ العالم

يبدو ان بذور التحرر الإنساني التى غرسها اخناتون بما كانت تتضمنه من القول بأن البشر وجميع المخلوقات سواء امام الله، قد استقرت فى وجدان الشعب المصرى بجميع طبقاته بل وبين اقل هذه الطبقات شأنا.

● ومنذ نهاية الأسرة ١٨ وتولى ملوك الأسرتين ١٩، ٢٠ عرش مصر «اى على مدى نحو ٣٥٠ سنة» ازدهرت طبقة الفلاحين والعمال المصريين وخففت عنها الضرائب واعطيت الكثير من الحقوق الانسانية والضمانات الاجتماعية.

● وقد تميز عصر الدولة الحديثة كله بازدهار الصناعات المصرية كما ادى ازدهار التجارة الخارجية الى استيراد الكثير من المصنوعات الأجنبية التى اخذت تتدفق الى الاسواق المصرية. لذلك فقد زادت تطلعات مختلف طبقات الشعب الى مزيد من تلك السلع والحاجيات المصرية والاجنبية، فارتفعت الاسعار فى الاسواق، وبدأ العمال والحرفيون يشعرون بأن الاجور التى يحصلون عليها لم تعد تناسب الجهد الذى يبذلونه، ولم تعد تتمشى مع تكاليف المعيشة التى ارتفعت بشكل لم يسبق له مثيل فى العصور السابقة.

● لذلك كله لم يكن غريبا ان يقوم العمال بالاضراب عن العمل للمطالبة بزيادة اجورهم ورواتبهم ومخصصاتهم العينية. ويصف المؤرخون هذه الواقعة بأنها اول تسجيل تاريخى فى العالم لعملية اضراب العمال للمطالبة برفع الاجور. وقد تكرر حدوث الاضرابات العمالية فى عصر الرعامسة. ولحسن الحظ فقد تم العثور على بردية اطلق عليها المؤرخون اسم «بردية الاضراب» تصف لنا وقائع اضراب عمالى حدث فى السنة التاسعة والعشرين من حكم رمسيس الثالث.

● وقبل ان نعرف تفاصيل هذا الاضراب نشير الى ان معظم - ان لم يكن جميع - الملوك والفراعنة المصريين كانوا يفخرون بانهم كانوا يعطون للعمال والفلاحين حقوقهم، ويمنعون عنهم السخرة او تشغيلهم دون اجر. وكانت السلطة المركزية للدولة المصرية تتبع نظام التكافل الاجتماعى العام، وهو نظام اقتصادى يشبه كثيرا النظام الذى اصطلح علماء الاقتصاد المحدثون على تسميته باسم «النظام الاقتصادى الاشتراكى للمجتمعات الفلاحية والعمالية»، وكان هذا النظام مطبقا طوال التاريخ المصرى القديم على جميع العمال والفلاحين الذين يعملون لحساب الدولة «القطاع العام».

● وكانت الاجور تصرف فى شكل «جراية» أو مخصصات عينية. وعلى سبيل المثال هناك نص مكتوب يتضمن أنواع الجرايات الوفيرة التى كانت تصرف بأمر رمسيس الثانى لكافة العمال الذين يعملون فى مشروعاته، كالملابس والحبوب والخضروات والفواكه والزيوت واللحوم والاسماك، بل وكانت تصرف لهم ايضا حصصا من العطور. وكان من المفروض ان تكون الجراية كافية تماما لسد حاجات العامل واسرته التى يعولها.

● وفى اواخر عهد رمسيس الثالث اعلنت بعض فئات العمال عن سخطها الشديد بسبب ارتفاع الاسعار وقلة الجرايات التى كانت تصرف لهم.. بل وانقطعت هذه الجرايات لمدة شهرين متواليين، الامر الذى ادى الى تجمع العمال، وكانوا من النحاتين والحفارين وقاطعى الاحجار والبنائين وصناع الجبس والفخار والنجارين وحملة الماء «السقايين» وتظاهروا امام معبد مدينة حابو واعلنوا شكواهم قائلين «حسب نص بردية الاضراب» «ليس لدينا ملابس ولا زيت ولا سمك ولا خضر.. ارسلوا للفرعون سيدنا العظيم هذه الشكوى.. وارسلوها ايضا الى رئيسنا الوزير حتى يمدنا بما نعيش به.. اننا سنجلس هنا حتى تجاب مطالبنا».

● ونفهم من نص البردية ان الوزير وكان اسمه «تو» قد تدخل فى الامر وقام بتهدئة العمال وشرح لهم المتاعب الاقتصادية التى تعانيها الدولة، ولذلك فلم يستطع الوزير ان يلبى جميع مطالبهم واقنعهم بالرضاء وقبول نصف الحقوق التى كانوا يطالبون بها.

● ولقد تكررت ظاهرة اضرابات العمال فيما بعد حتى اصبح الاضراب عن العمل سلاحا تستخدمه طبقة العمال المصريين القدماء للحصول على اجورهم المناسبة وحقوقهم المشروعة.

مختار السويفى

خالد محمد خالد فى حديث «للوفد»

.... عن الانتخابات :

ماحدث مع وزير التموين يُسقط حكومات.. ويلغى انتخابات !

الانتخابا أثارت جدلا ولغطا فى أوساط كثيرة وصفتها الحكومة بأنها أهم واكبر انتخابات برلمانية تعبر عن حاضر مصر ومستقبلها، ووصفتها المعارضة بأنها أكبر مهزلة فى تاريخ مصر!. وفى محاولة للوقوف على رأى محايد توجهنا إلى المفكر الاسلامى الكبير خالد محمد خالد حاملين إليه بعض الاسئلة التى تدور حول الانتخابات خاصة وقضية الديمقراطية عامة.. كان هذا الحديث «للوفد».

خالد محمد خالد

لا تنتظروا «يحيى إبراهيم باشا» جديدا يجرى انتخابات نزيهة..

عبد الناصر

السادات

مبارك

مالنا الحياة

فى ظل دستور لا يتيح للشعب اختيار حاكمه اختيارا حقيقيا ....

أجرت الحوار: **سناء السعيد**

● ماذا عن تجربة الانتخابات التى عقدت مؤخرا والتى اثارت جدلا ولغطا لدى بعض الاوساط المعارضة التى اتهمت أجهزة الدولة بتبنى معايير مزدوجة فى تعاملها مع الحزب الوطنى والاحزاب الاخرى؟

قال: انا من عهد بعيد تعلمت حقيقتين لا اقبل التفريط فيهما ابدا ـ الحقيقة الاولى هى ان ما تراه عيناى وتسمعه اذناى هو وحده الذى اجعله دليلى إلى الحكم على الاشياء.

الحقيقة الثانية: هى انه اخذنى ولا يزال يأخذنى ولع شديد بالبعد المفقود الذى يسمونه البعد الرابع الذى اكتشفه «انشتاين» فانا مثلا لم ار ما يريده الناس وان كان هذا لا يمنع من ان ثمة بعض الشهادات والاتهامات لا يستطيع الانسان المنصف ان يلقى بها على الارض بل لابد من ان يستدل بها على حدوث شىء ما. اما ما يختص بالبعد الرابع فإنا نجد مفكر او انسان فقد ضل عن طريق الصواب ضلالا بعيدا ـ لماذا؟

لان البعد المفقود يوصلك إلى نقطة مهمة جدا وهى نقطة التأصيل. فأية مسألة او مشروع لا آخذه واجرى وإنما ارده إلى اصوله ـ وهناك عند هذه الاصول استطيع ان ارى ما لا يراه الغير وان اقدر على الانصاف الذى لا يقدر عليه احد. ولهذا عندما تسألينى عن الانتخابات وما اثير حولها اسألك بدورى وما الذى اثير؟

أحزاب

● اثير ان هناك تباينا فى المعاملة وفقا لتصنيف الاحزاب ـ فهناك فرق بين معاملة الحزب الوطنى وبين معاملة احزاب المعارضة الاخرى؟

ـ هذه طبائع الاشياء ـ فكل يريد قطعة اللحم لنفسه وهذه العبارة تردنا إلى تأصيل لهذه الظاهرة التى حكيت عنها. فماذا نرى عند التأصيل؟

نرى انه فى ظروف كظروفنا كشعب وظروفنا كأحزاب معارضة وهنانة، وظروفنا كحكومة ـ كل هذه الظروف كانت تقتضى لكى تبلغ بنا شاطىء انتخابات حرة حقيقية ان تجرى هذه الانتخابات حكومة ائتلافية واحدة.

● ما السبب فى ان المعارضة وهنانة؟

ـ للضعف اسبابه كما ان للقوة اسبابها. فإذا وجدت اسباب الضعف فى فرد او فى امة او حتى فى نبتة خضراء فلا ينبغى ان ننتظر منها قوة ولا امتدادا.

● تغرينى هذه الاجابة بسؤال آخر وهو ما اسباب ضعف المعارضة وقد علمنا ان للضعف اسبابه؟

ـ المعارضة نشأت من فراغ إلى درجة ان المعارضة القديمة التى كانت تزخر بها حياتنا الحزبية والسياسية قبل الثورة ـ حتى تلك المعارضة لم ترث المعارضة الجديدة منها حسبا ولا نسبا.

معارضة

● ولكن، لربما قال القائل بأن الظروف المحيطة بها هى التى ادت إلى ذلك؟

ـ إذن فلنعد إلى المعارضة واحزابها قبل ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ـ فى تلك الايام التى اسميناها بالعهد البائد فماذا نجد؟ نجد معارضة جبارة يشد زنادها اصرار عجيب وبيعة لا تنقضى ابدا على رعاية مبادئها.

هل تظنين ان سعد زغلول وقد اوتى زعامة الامة بأسرها وباء خصومه السياسيون بخذلان عظيم ـ هل تظنين ان سعدا هذا كان يعيش فى بحبوحة الزعامة ورفاهيتها وزهو القيادة وعظمتها؟ ان سعدا رأى ما يشيب له الولدان مما تعرض له من محاولات قتل واغتيال واهانات تعجيبين ثم تعجيبين كيف حدث هذا السعد وقد كان الزعيم الخالد لهذه الامة؟

الجواب ايضا هذه طبائع الاشياء.

هل كان النحاس باشا رجلا محترف الزعامة ام كان مقاتلا صلبا تحدى الانجليز وتحدى الملك ـ وللأسف لم نذكر له اخيرا ـ بكل هيافة ـ إلا انه طلب من الملك ان يسمح له بتقبيل يده.

إذن كانت هذه الاحزاب او حزب الوفد بالذات يتدثر بكل اسباب القوة فلا الملك ولا الانجليز ولا المعارضة تنال منه منالا ـ فماذا ورثت احزاب اليوم المعارضة من معارضة الامس المجيدة؟!

تصورى ان محمد محمود باشا اعدى اعداء الوفد فى احايين كثيرة ورئيس حزب الاحرار الدستوريين تدفعه قوته وإيمانه بوطنه إلى ان يضع يده فى يد النحاس باشا ويشكلان معا بحزبيهما معارضة ضد القصر والانجليز!

● قلت: قد لا يكون الضعف نبتة من داخل الحزب وإنما من الظروف العامة التى تحيط به؟

ـ قال: هذا كلام يمكن ان يقال ـ ولكن الامثلة التى ضربتها لك الآن من المعارضة القديمة تدلل على ان قوتها كانت نابعة من ذاتها، كما كانت نابعة من قوة شعب اصيل علمه الزعماء وعلمته الحرية وعلمته الديمقراطية انه سيد هذه الديار وان ليس على ظهر ارض مصر قوة تستطيع ان تسرق منه التاج الذى يعبر عن سلطانه واقتداره. ومع ذلك اعود فأقول ان التماس اسباب الضعف بعيدا عن ذات المعارضة كلام يمكن ان يقال ويمكن ان يستمع إليه ـ ذلك لان الشعوب كالافراد إذا امدت باسباب القوة وتهيأت لها ظروف التطلع والطموح فإن النصر يواتيها إلى حد كبير. وبالعكس اذا حرمت من اسباب القوة بأى اسلوب من اساليب الحرمان فإن الانيميا القاتلة مصيرها المحتوم ـ لذلك كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير المربين والمعلمين يحرص كل الحرص على ان تكون الامة قوية ويجنبها مزالق الضعف من نفاق ورياء فيقول لهم:

«لا يكونن احدكم امعة يقول انا احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت ـ ولكن ليوطد احدكم نفسه إذا احسن الناس ان يحسن وان اساءوا ان يتجنب إساءتهم».

واستعرضى التاريخ البشرى كله ان تجدى زعيما مخلصا لقومه إلا وهو يمكن فى الارض ويشعرهم انهم السادة الحقيقيون فى اوطانهم.





د. احمد جويلى

اعترافات

● قلتم فى اول الحديث انكم لا تحكمون إلا بما تسمعون وترون. كما قلتم ان هذا لا يمنع من ان تكون ثمة اعترافات وشهادات تقوم مقام اليقين. فهل ترون ان الانتخابات التى اجريت خلت من تلك الاعتبارات والشهادات والاعترافات؟

ـ طبعا هناك اتهامات مفروضة لا تخلو منها سوق الانتخابات فى كل مكان بيد انه هناك ايضا شهادات واعترافات تمنح يقينا لاشك فيه ـ وعلى رأس هذه الشهادات ما قاله الدكتور «احمد جويلى» وزير التموين عندما سألته اخبار اليوم السبت الماضى ماذا سيفعل فى الاعادة؟ فلقد قال لولا سأنظم الصفوف استعدادا للجولة الثانية مع استبعاد بعض الشخصيات التى لم تتبع الاسلوب الامثل فى ادارة عملية الانتخابات وتركوا انفسهم للخيانة.

وثانيا: لم يترك هذا الاتهام مبنيا للمجهول بل قال: «وللاسف فهؤلاء بعض قيادات الحزب الوطنى التى لم تلتزم حزبيا ولعبوا دورا لا اريد وصفه ـ ثم قال الدكتور جويلى وقد سئل عن الانتخابات كتجربة ـ قال انها تجربة سادت فيها اساليب «البلطجة» وهذا فن لا اجيده ولا املك وسائله.

ولقد حدث ضدى تزوير كامل فى بعض اللجان شهد عليه المرشحون والناخبون وترجمته النتائج ـ فإذا كان هذا الوزير النظيف يتهم الحزب الوطنى الذى هو حزبه بالبلطجة ويتهم بعض قياداته بأنهم لعبوا ضده لعبا قذرا واستخدم كلمة البلطجة كعنوان لما حدث ـ أفلا يحملنا هذا على وضع عشرات من علامات الاستفهام امام الذين يقولون عن الانتخابات انه لم يكن فى الامكان أبدع مما كان؟!

ان تصريح الوزير احمد جويلى فى تقديرى يسقط حكومة ويلغى انتخابات ـ والشىء الذى لا ادريه هو ماذا سيكون التقدير الصحيح من المسئولين لشهادة هذا الرجل وشجاعته.

● عود إلى البعد الرابع الذى بدأتم به الحديث فأتساءل أليس للانتخابات دورها الكبير فى دعم الديمقراطية وتأصيلها؟

ـ سأذهب فى اجابتى إلى رأى اختلف فيه مع الكثيرين جدا من الناس ـ فأنتم تتحدثون عن الانتخابات وما حدث فيها من بلطجة وتزوير وانا اقول لكم واى بأس؟! هل تنتظرين ان يعود من عالم البرزخ «يحيى ابراهيم باشا» رئيس الوزراء فى حياته ليخوض انتخابات يتحداه فيها مرشح الوفد «احمد افندى مرعى» والد المهندس سيد مرعى واخوته فيسقط رئيس الوزراء ويهزمه احمد افندى مرعى. هذا حدث فى العهد البائد ـ اتريدين للعهد البائد ان يعود؟!

ولاء

● إذن هل هناك شىء يستحق اهتمامنا وولاءنا للديمقراطية اكثر من الانتخابات؟

ـ ياسيدتى الانتخابات احدى المسائل او الفروع التى تنتظمها الديمقراطية وهى بلا شك ذات فاعلية كبرى. لكن تعالى نبحث ولو لدقيقة واحدة عن البعد المفقود فى هذه القضية. نحن كشعب وامة ومجتمع ودولة فى امس الحاجة إلى دستور تضعه الامة عن طريق نواب لها تختارهم بحريتها الكاملة.

بصراحة لقد سئمنا العيش فى ظل دستور السادات رحمه الله. وهناك ضرورات تنادى ضرورات ان لابد من دستور جديد لكم لعلكم تفلحون.

هنا نلتقى بأصل عريق من اصول الديمقراطية. كذلك نحن من سنة ١٩٥٢ حتى اليوم لم يمكن الشعب من اختيار حاكمه ورئيس دولته فقد تمت كل دورات الرئاسات فى عهد عبدالناصر والسادات ومبارك بالاستفتاء لا بالانتخاب والاستفتاء، يعنى ان يقدم حزب الاغلبية رئيسه للناخبين قائلا لهم ليبصموا هنا ـ لا او نعم، بينما الانتخابات تكون بين اثنين فأكثر يختار الشعب بينهما. هذا يجىء الرئيس عن طريق انتخاب حر ـ هذا اصل ثان من اصول الديمقراطية. ثم كثر الحديث عن التعددية الحزبية وهى لاشك الاصل الثالث من اصول النظام الديمقراطى الكامل ـ ولكن اين هى التعددية الحزبية فى بلدنا؟ إن اغلب هذه الاحزاب القائمة كان الشعب يتندر بها عندما تأخذ جواز المرور بأنها احزاب انابيب ومعارضة الانابيب.

إن الاحزاب التى يملأ وجودها فراغا هاما فى النظام الديمقراطى ليست تلك التى تظهر إلى الوجود بإذن من الحكومة ـ وهذا الاذن غير مفهوم الدواقع كما يقول الشاعر:

تعطى وتمنع لا بخلا ولا كرما

لكنها خطرات من وساوسها

الاحزاب الحقيقية التى تترك فرصة تشكيلها للشعب ولن يصح إلا الصحيح. فإذا امسينا ثم اصبحنا لنجد مائة حزب مؤتلفة فستختفى جميعا فى ايام لانها ليس فيها رجال وليس لها مبادىء.

● كلنا نعرف اخلاصكم لمصر ولانشك فى اخلاصكم للرئيس مبارك.

ـ فى ضوء هذا ارجو ان اختتم هذا الحديث بكلمة توجهها للسيد الرئيس؟

ـ لقد توجهت بكلمات كثيرة للرئيس مبارك لم اكن اصدر فيها عن اية رغبة فى احراجه او اغضابه ـ ولكننى كنت ـ كما كنت دائما والحمد لله ـ احاول ان ادله على ما اراه ادعى للتوفيق والفوز والنجاح. وانى اذكر اننى فى خطاب مفتوح لسيادته وجهته على صحيفة الوفد منذ عامين او اكثر قلت له: «إما ان نحيا معك فى ظلال الديمقراطية او ان نموت معنا دفاعا عنها». وهذا ما ازال اقوله حتى اليوم..

المستقلون

عصا جديدة .. فى يد الحكومة لضرب المعارضة

١٣ مستقلا فازوا فى الجولة الاولى لانتخابات مجلس الشعب، واكثر من ثلاثمائة اخرين خاضوا انتخابات الإعادة امس.

المستقلون خاضوا المعركة الانتخابية تحت برامج خاصة بهم بعيدا عن مظلة الاحزاب وحصلوا على تأييد الناخبين الذين اعطوهم الثقة والامانة لصفتهم المستقلة.

الدلائل تؤكد ان بعض هؤلاء خدع الناخبين وسيبادر بالانضمام إلى الحزب الوطنى بعد النتيجة مباشرة دون احترام للارادة الشعبية ضاربين عرض الحائط بارادة الجماهير التى اعطتهم ثقتها بالوضع الذى تقدموا به ولانتخبوا على اساسه.

تغيير الصفة بعد الانتخاب فيه نوع من التدليس والنصب على الناخبين وإهدار للارادة الشعبية والقيم والمبادىء الدينية والاخلاقية التى تلزم المرشح بالصدق والامانة مع ناخبيه وتخالف ما حتمه الدستور وتوقع بصاحبها تحت طائلة القانون، كما يعطى تغيير الصفة الحق للناخبين فى ابلاغ النيابة العامة واقامة جنحة مباشرة ضد المرشح مما يترتب عليه اسقاط عضويته لفقده احد شروطها وهى حسن السمعة بسبب تضليله للناخبين واستخدامه دعاية كاذبة خلال فترة الانتخابات.

تحقيق **سامى أبو العز**

تغيير صفة المرشح المستقل بعد الانتخابات إهدار للإرادة الشعبية

الحقيقة تؤكد ان الحزب الوطنى زج بالعديد من اعضائه تحت راية المستقلين فى هذه الانتخابات بصورة او بأخرى سواء للمرشحين من قبل الحزب للاستيلاء على الكرسى مستقلا اذا فشل المرشح تحت مظلة الوطنى فى الحصول عليه او اولئك الذى رشحوا انفسهم مستقلين على مبادىء الحزب الوطنى بعد رفض الحزب ترشيحهم.

فقد شهدت الدوائر الانتخابية ترشيح اثنين حزب وطنى ـ عمال وفئات ـ ومثلهما مستقلين مرشحين على مبادىء الحزب، وهدف الحزب الوطنى من لعبة المستقلين ان يضمن اكبر عدد من الكراسى مع بداية المجلس الجديد فقياداته يعرفون جيدا طريقة ضم هؤلاء إلى الحزب اما بالاتفاق المسبق واما بالتأثير وإزالة نقاط الخلاف التى ابعدتهم من ترشيحات الوطنى.

فماذا يقول رجال القانون والدستور فى عملية تحويل هؤلاء، وما مدى صحة عضويتهم؟!

إهدار السيادة الشعبية

ليس ثمة جدال طبقا للدستور وقانون الاحزاب فى حرية كل مصرى فى الانضمام او ترك اى حزب سياسى فى اى وقت ولا سبيل لتقييد هذا الاختيار لكل مواطن يتمتع قانونا بمباشرة حقوقه السياسية من هذا المنطلق يؤكد المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق انه لابد من التسليم بأن تقدم اى مرشح لعضوية مجلس الشعب طبقا لقانونه ولقانون مباشرة الحقوق السياسية وذلك بصفته عضوا فى حزب محدد او يعلن انه ينتمى إليه بإرادته وقت الترشيح ويترتب على ذلك حتما ان يكون برنامجه الانتخابى فى الدائرة مرتبطا ارتباطا لا يقبل التجزئة ببرامج ومبادىء واهداف الحزب الذى رشحه وانتمى إليه علنا بإرادته الحرة، ولا توجد اية مظلة فى ان الناخب بدائرة هذا المرشح وكذلك المرشحين الاخرين سوف يتصرفون فى المعركة الانتخابية وبصفة خاصة فى مواجهة اى مرشح ينتمى لحزب معين بمراعاة هذه العضوية الحزبية سواء من حيث الدعاية او الوسائل الانتخابية المشروعة الاخرى التى يستخدمها منافسوه او من حيث قناعة وثقة الناخب ببرنامج الحزب الذى اعلن المرشح انه ينتمى إليه.

وبالتالى فإن الناخب سوف يدلى بصوته لصالح المرشحين بمراعاة الصفة الحزبية لاى منهم، وكذلك فإنه لو تقدم المرشح مستقلا فسوف يقابل ويواجه الناخبين والمرشحين المنافسين ببرنامجه المستقل عن برامج الاحزاب وسوف يقرر الناخب موقفه منه بمراعاة ذلك وايضا انه لا ينتمى لأى حزب من الاحزاب القائمة وانه سوف يكون لو تم انتخابه باعتباره مستقلا حرا فى ادائه الرقابى والتشريعى فى مجلس الشعب عن اى التزام حزبى ويبقى ملزما بالصالح القومية وببرنامجه الانتخابى المستقل الذى ارتبط به امام ناخبيه.



د. محسن خليل



د. عاطف البنا



المستشار محمد حامد الجمل

ويضيف قائلا: انا كان لاشك فى ان العضو الشريف الذى يحصل على ثقة الناخبين سوف يبقى مرتبطا بصفته السياسية الحزبية او المستقلة وملتزما بها طوال فترة عضويته بمجلس الشعب وذلك فى الاحوال العادية والتى يسلك فيها العضو سياسيا بما يتفق مع الاحترام للثقة السياسية المشروعة التى ادت بالناخبين لانتخابه والالتزام بما تحتمه القيم الدينية والاخلاقية والوطنية من صدق وطهارة ذمة واعتماد التزييف والتدليس على الناخبين بالتقدم إليهم بوجه ووصف سياسى ثم تغييره فور نجاحه حسب هواه والالتزام بعدم التدليس والنصب على الناخبين ليس مجرد التزام اخلاقى ولكنه إلتزام دستورى وقانونى فعدم الالتزام معناه إهدار السيادة الشعبية ومبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين الذين اذا ابدى بينهم صفته السياسية وانتماءه الحزبى الحقيقى لكان لهم فى شأنه موقف آخر.

كما يهدر القيم والمبادىء الدينية والاخلاقية التى تلزمه بالصدق والامانة مع ناخبيه وتخالف ما حتمه الدستور فى المواد ٨، ٩، ١٢ منه من التزام المجتمع والفرد المصرى بالاخلاق الكريمة وبما اوجبه على الدولة من الالتزام بمراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية والتزامها بهذه القيم والمبادىء فى كل الظروف والاحوال.

جريمة تغيير الصفة

ويستمر المستشار محمد الجمل قائلا ولاشك ان تغيير الصفة السياسية الحزبية او المستقلة لمرشح بعد انتخابه يتضمن الغدر بهيئة الناخبين بالتنحى عن الصفة السياسية التى وثق فيه الناخبون بناء عليها وهذا الغدر والنصب يماثل الجريمة التى نص عليها قانون مباشرة الحقوق السياسية فى المادة «٤٢» منه وهى نشر او إذاعة معلومات كاذبة عن المرشح للتأثير فى نتيجة الانتخاب ومن يثبت ارتكابه هذه الجريمة يحرم من مباشرة الحقوق السياسية اذ حكم عليه بالحبس وفقا للمادة ٢ الفقرة الخامسة من ذات القانون، وطبقا لهذه النصوص فإنه يجوز لكل ناخب بالمباشرة تبليغ النيابة العامة او اقامة جنحة مباشرة ضد المرشح الذى غير وضعه السياسى وعبث بإرادته وصوته خلال الـ٦ اشهر التالية.



● دفعت الحكومة بعشرات المرشحين المستقلين فى الانتخابات لضمان السيطرة على البرلمان.

ويترتب على هذا الحكم الغادر للشعب ان تسقط العضوية عنه حتما طبقا للقانون والدستور، ولا يحتج فى هذا الشأن بتعارض ذلك مع حرية العضو الدستورية فى تغيير صفته الحزبية او المستقلة فله هذه الحرية بشرط ان يتنازل عن عضويته بمجلس الشعب حيث انتخبه الشعب على اساس صفته الحزبية او المستقلة وذلك حتى لا تتعارض حريته الفردية مع إلتزامه الدستورى والقانونى والاخلاقى باحترام إرادة الناخبين وسيادة الشعب وهذا الأمر خطير ويتصل بالسيادة الشعبية وبالامانة والشرف السياسى فمن يضلل ويستغل ناخبيه فى صفته السياسية لا يكون امينا على المصلحة العامة ولا محترما للدستور والقانون وقواعد الاخلاق والعضو الذى يتصف بذلك يفقد شرط حسن السمعة السياسية التى تبرر ثقة الناخبين لاصحاب السيادة واللازم توافرها لعضوية مجلس الشعب. فإذا لم يستقل العضو الذى استغل ناخبيه ونصب على اصحاب السيادة الشعبية وبقى يتمتع بالحصانة والعضوية بلا شرف وجب على مجلس الشعب احتراما للدستور والقانون ان يطبق بشأنه المادة «٩٦» من الدستور بإسقاط العضوية عنه لفقده الثقة والاعتبار سياسيا ولفقده احد شروط العضوية وهى حسن السمعة بسبب تضليله الناخبين والدعاية الكاذبة خلال فترة الانتخابات.

الغش والخداع

لان الحياة السياسية لا تحكمها نصوص او قواعد قانونية فقط وإنما تحكمها فوق ذلك مبادىء الديمقراطية والممارسات السياسية والخلق السياسى فإن الدكتور عاطف البنا رئيس اللجنة الدستورية بحزب الوفد يرى ان عضو البرلمان الذى يغير انتماءه الحزبى او السياسى بعد الانتخاب ليس هناك جزاء قانونى يوقع عليه.

ويقول ان هذا ليس محظورا من الناحية القانونية وليس هناك جزاء قانونى وليس لدينا نص فى القانون او الدستور يمنع النائب من تغيير انتمائه السياسى او من تغيير افكاره بل يمكن ان نقول من الناحية النظرية ان لكل انسان ان يغير افكاره بحسب ما قد يقتنع به من افكار وآراء مع الزمن.

ويستمر الدكتور عاطف البنا قائلا: اما من الناحية السياسية والخلقية فالنائب ينتخب على اساس الثقة بشخصه وقدراته وايضا على اساس ما يدين به من آراء وافكار وما يقدمه من برنامج ولو عرف الناخبون انه سوف يغير غدا جلدته وانتماءه فربما كان لهم معه موقف آخر بمعنى انه كان من الوارد الا يحظى بثقتهم ولا يفوز بمقعد فى البرلمان.

كما ان المجالس النيابية يجب ان تكون مرآة صادقة لرأى الشعب وهذا يظهر فى نتيجة الانتخابات وتفضيلات الناخبين بحسب الآراء والبرامج المقدمة فإذا جاء النواب الذين فازوا فى الانتخابات وغيروا من اتجاههم السياسى فإن البرلمان لن يكون معبرا تعبيرا دقيقا عن الارادة الشعبية.

وخلاصة هذه المسألة ان تغيير النائب لانتمائه السياسى يخل بجوهر الديمقراطية والتمثيل النيابى ويجعل هناك تنافرا وتباعدا بين التمثيل النيابى وتحقيق الديمقراطية التى هى حكم الشعب.

ويضيف قائلا: انه من الناحية الخلقية فالنائب الذى يغير انتماءه يكون قد لجأ إلى نوع من الغش والخداع والوعود الكاذبة التى سرعان ما يتنكر لها بذهابه إلى حزب قد يكون الكثير من ناخبيه غير مؤيد له. هذا الفقه والخداع كما يقول الفقه الدستورى فى الخارج ليس مسألة قواعد قانونية ولكنه مسألة خلق سياسى ومن يلجأ إلى هذا الاسلوب يكون قد فقد الخلق السياسى والضمير الحى وهو لا يصلح بالتالى للنيابة عن الامة فهو انسان غشاش مخادع كاذب ومنافق.

إهدار أساس الانتخاب

حول تغيير صفة المرشحين المستقلين بعد الانتخابات يرى الفقيه الدستورى الدكتور محسن خليل ان المرشح المستقل الذى يغير صفته بالانضمام إلى احد الاحزاب فإنه يتعين القول ان جمهور الناخبين قد قاموا بانتخاب ذلك العضو على اساس صفته الاستقلالية عن جميع الاحزاب وعلى اساس برنامجه الخاص الذى تقدم به ذلك ان الانتخاب يقوم اصلا على اساس البرامج ثم على الثقة بأن المرشح جدير بأنه سيقوم بتنفيذ برنامجه الذى تقدم به إلى الناخبين.

واضاف انه غير صحيح ان المرشح المستقل لا برنامج له وان الاحزاب هى وحدها صاحبة البرامج فالمرشح المستقل يتقدم إلى الانتخاب ببرنامج خاص به ويضعه بفكره ولا يتصل ببرنامج حزب معين ومن ثم فهو بعيد عن برامج الاحزاب حيث يكون له رؤية سياسية خاصة مستقلة يضعها ويتعهد بتنفيذها بعد نجاحه فى الانتخابات. فإذا قام بعد انتخابه بتغيير صفته الانتخابية من مستقل عن الاحزاب والانضمام إلى احد الاحزاب فإنه ينتج عن ذلك ما يلى:

● انه قد اخل بثقة الناخبين الذين قاموا بانتخابه على اساس صفته الاستقلالية اى على اساس برنامجه المستقل.

● ان مثل هذا النائب قد نبذ برنامجه الذى تقدم به فى الانتخابات وكان اساس فوزه واعتنق بعد ذلك برنامج الحزب الذى انضم إليه وهو ما استبعده جمهور ناخبيه وإلا كانوا قد قاموا بانتخاب مرشح هذا الحزب الذى سقط ولم يفز فى المعركة الانتخابية.

معارك دامية وفوضى بلجان انتخابات الإعادة
أنصار المرشحين هاجموا اللجان بالأسلحة وجراكن البنزين.. والشرطة تصدت لهم بقنابل الغازات

كتب ـ يسري شبانة:

سادت أمس الفوضى وأعمال العنف معظم اللجان الانتخابية التي جرت فيها انتخابات الإعادة لقي عدد من أنصار المرشحين في بعض الدوائر مصرعهم، وأصيب العشرات بطلقات الرصاص والأسلحة البيضاء والعصي والشوم. كما تم القبض على العشرات من أنصار بعض المرشحين أثناء تواجدهم بالأسلحة وجراكن البنزين أمام اللجان الانتخابية. وفيما يلي تقرير بالأحداث من جميع المحافظات:

● في دهشور ـ البدرشين بالجيزة: أطلقت أعيرة نارية من أنصار المرشحين من سيارة ميكروباص نتج عنها وفاة محمد أبوطالب صديق «٢٠ سنة» فلاح أثناء وقوفه أمام لجنة منشأة دهشور. تم ضبط السيارة رقم ٣٤٨٥٦ أجرة ميكروباص ملك سيف الدين عوض، من أنصار خليل المصري للمرشح المستقل وأصيب نبيل عبدالغني خليفة ٣٠ سنة مدرس.

● وفي الفيوم: تم ضبط عبدالله حسين مرسي «٣٦ سنة» فلاح مقيم بطامية وبحوزته بندقية خرطوش خاصة بعمه محمد مرسي حسن من أنصار المرشح أحمد حسن أبوطالب مستقل.

● في الحوامدية بالجيزة: هاجم ٣٠٠ شخص لجنة المدرسة الثانوية التجارية ولجنة المعهد الديني وقاموا بتحطيم الصناديق الانتخابية وأشعلوا فيها النيران حاصرت الشرطة المكان، وألقت قوات الأمن المركزي القنابل المسيلة للدموع، وألقت القبض على عدد كبير منهم.

● في الرحمانية: تم ضبط نوفل مسعد ربيع و٢ آخرين لإطلاقهم أعيرة نارية أمام لجنة الانتخاب لإرهاب الناخبين.

● في قفط: تم ضبط شقيق المرشح محمود الغول وطني لإطلاقه أعيرة نارية من مسدس مرخص أمام لجنة الانتخاب.

● في القليوبية ـ قام حوالي ٣٠٠ شخص من أنصار المرشح أحمد سيف فئات مستقل بعرقلة حركة السير بطريق بنها الزقازيق وألقوا الحجارة على سيارات المارة، تصدت لهم القوات وألقت عليهم القنابل المسيلة للدموع، وتم تفريقهم.

● وفي طلخا: تم ضبط السيد محمد حسن الخطيب «٤٦ سنة» مهندس وبحوزته طبنجة ٩ ميللي ابن عم المرشح محمود الخطيب مستقل، عقب إطلاقه عيارا ناريا على سيارة أجرة تحمل مجموعة من الأشخاص، اعتقد أنهم أنصار رفعت الرميسي فئات وطني، وتبين أنهم ضباط مباحث، ألقي القبض عليه وحرر محضر بالواقعة.

● في ديروب ـ قنا: أطلقت مجموعة من الأشخاص أعيرة نارية من وسط زراعات القصب على لجنة الوحدة الصحية لإرهاب الناخبين، تصدت لهم قوات الأمن المركزي وألقت عليهم القنابل المسيلة للدموع وتم تفريقهم.

● في المنزلة: قام أنصار المرشح أحمد شليلة فئات مستقل بخطف بطاقات الانتخاب وكشوف الناخبين، وتوجهوا بها للقاضي لعمل محضر ضد إبراهيم عماشة فئات وطني، اتهموا أنصاره بتزويرها خارج اللجنة.

● في الدقهلية: تم ضبط الأتوبيس رقم ١٤٨ أجرة دقهلية وبه ١٦ شخصا والمحلة الكبرى وبحوزتهم سيوف وجنازير، تبين أنهم من أنصار المرشح سعد الشربيني وطني، يقفون أمام لجنة جواد حسني الابتدائية.

سرقوا الشنطة!

استولى بلطجية مرشح الحزب الوطني عن دائرة العطارين بالاسكندرية على حقيبة وكيل مرشح الوفد عمر بركات. قام الوكيل محمد عبدالرحمن بتحرير المحضر رقم ٢٠ أحوال بقسم شرطة العطارين. تضم الحقيبة أوراقا هامة ومبالغ نقدية. الطريف أن أحد البلطجية اتصل بمقر الوفد بالاسكندرية وطلب الذهاب لمقابلة مرشحة الوطني لأخذ الحقيبة وتم إرسال مندوب إلا أن المرشحة رفضت إعطاءه الحقيبة!!

محاكمة ناخب ببورسعيد
أدلى بصوته أكثر من مرة

ألقت أجهزة الأمن، القبض على ناخب لإدلائه بصوته أكثر من مرة باللجنة العاشرة ببورفؤاد أحيل الناخب إلى المستشار المختص باللجنة وقرر إحالته لمحاكمة عاجلة.

شقيق المرشح الوطني يرهب الناخبين بالرصاص!

قنا ـ عبدالله محمد:

تمكن اللواء عبدالوهاب العادلي مفتش الأمن العام بمنطقة جنوب الصعيد والعميد محمود جوهر مدير إدارة البحث الجنائي بقنا من ضبط شقيق محمود الغزالي مرشح الحزب الوطني بدائرة قفط، أثناء قيامه بإطلاق أعيرة نارية من سلاحه المرخص لإرهاب المواطنين وإستدعاءهم عن الإدلاء بأصواتهم ضد شقيقه. أمر اللواء سعد الجمال مدير أمن قنا بسحب السلاح وإلغاء ترخيصه.

في المنزلة
إصابة ٥ مواطنين و ٣ جنود أمن

المنصورة ـ عزة فهمي:

أصيب ٥ أشخاص في مشاجرة بين أنصار مرشح مستقل ومرشح الحزب الوطني في قريتي الفروسات وجديدة المنزلة بدائرة المنزلة. كما أصيب ٣ من قوات الأمن خلال اشتباك مع أنصار المرشح المستقل بدائرة الجمالية.

مصادمات مع قوات الأمن بدمياط
الأهالي قطعوا الطرق بالإطارات المشتعلة

كتب ـ محمد زكي:

ألقت أمس أجهزة الأمن القبض على ٧ من أنصار المرشح أحمد عبده سلامة مستقل أثناء تجمهرهم بالدائرة الأولى بمركز مدينة دمياط وقاموا باقتحام اللجان أرقام ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٠٨ ومقرها لجنة الخياط حاولت قوات الأمن التصدي لهم فقاموا بخطف كشوف الناخبين وبطاقات ابداء الرأي. كما قامت مجموعة أخرى مساندة لهم بقطع طريق دمياط ـ عزبة البرج ووضعوا إطارات الكاوتشوك في الطريق لعرقلة تحرك قوات الأمن المركزي للسيطرة على موقع الشغب وأشعلوا النيران فيها. تم إخطار رؤساء اللجان الفرعية ورئيس اللجنة العامة لاتخاذ اللازم. وقامت قوات الأمن بتشديد الإجراءات الأمنية تحسبا لأي أعمال أخرى. وكانت الاشتباكات قد اندلعت بين أنصار الدكتور أحمد سلامة وأنصار المرشح المستقل ياسر حامد الديب.

القبض على ٢٠ مواطنا بدائرة أتميدة

ألقت أجهزة الأمن بالدقهلية القبض على ٢٠ مواطناً من أنصار مرشح مستقل بقرية أوليلة التابعة لدائرة أتميدة بميت غمر، وعثر بحوزتهم على أسلحة بيضاء، أشار المواطنون إلى اعتزامهم اقتحام اللجان الانتخابية وتسويد البطاقات، كما أصيب عبد العاطي حواش سليمان مندوب أحد المرشحين بالدائرة التاسعة بشبين الكوم، تعدى عليه الأهالي عقب فراره، وتمزيق محضر عمل اللجنة، كما قام مندوب مرشح مستقل باقتحام اللجنة ٧٧ بمدرسة سحيم الابتدائية بالسنطة.

عبدالحميد عبدالمقصود مهدى قبل وفاته فى غرفة الانعاش بمستشفى سموحه بالاسكندرية

وفاة المواطن «مهدى» متأثرا بإصابته فى «الرحمانية»
بلطجية نجل الوزير السابق حطموا رأسه أمام لجنة الانتخابات

الاسكندرية ـ السيد سعيد:

توفي أمس المواطن عبد الحميد عبد المقصود مهدي «٤٦ سنة» سائق والذي كان يرقد بين الحياة والموت داخل غرفة العناية المركزة بمركز سموحة الطبي بالاسكندرية لإصابته بارتجاج في المخ إثر اعتداء مرشح مستقل نجل وزير سابق وبلطجيته عليه تعرض المواطن الضحية للاعتداء أثناء تواجده أمام مقر لجنة الوحدة الصحية بمركز الرحمانية ـ التابع لمحافظة البحيرة بالركل والضرب لمساندته للمرشح المنافس يوم ٢٩ نوفمبر الماضي.

سقط المواطن فاقداً للوعي وأصيب بغيبوبة وتم نقله إلى مستشفى دسوق، رفضت الشرطة تحرير محضر بالواقعة. وتم نقل المواطن بعد تدهور حالته الصحية إلى مستشفى المركز الطبي بسموحة. ونجحت «الوفد» في تصويره داخل غرفة العناية المركزة بالمستشفى، كما قام البلطجية بالاعتداء على المواطن صلاح مشعل الذي كان يقوم بالدعاية لأحد المرشحين المستقلين والمنافس لنجل الوزير وكسروا ساقه وألقوا به في أحد المصارف المواجهة للجنة الانتخابات. اجتاحت مركز ومدينة الرحمانية بمحافظة البحيرة موجة عارمة من السخط والغضب بين المواطنين إثر تسرب خبر وفاة المواطن الضحية داخل مستشفى المركز الطبي بالاسكندرية.

بلطجية يضربون مؤيدي الوفد في الوايلي.. بالسنج!

كتب ـ صبرى حافظ

انهال اثنان من بلطجية الوطني بالسنج على اثنين من مؤيدى منير فخرى عبدالنور مرشح الوفد بالوايلي أمام لجنة مدرسة العباسية الجديدة. تم نقل المصابين إلى المستشفى وتبين أن أحدهما حالته خطيرة بسبب إصابته فى المخ. كما تم الاعتداء على بعض السيدات أمام مدرسة بين الجناين.

رصاصة في صدر ناخب بدائرة «أبوتشت»

أصيب المواطن جاد الله حسين دياب بطلق نارى فى صدره، أطلق عليه الرصاص أنصار مرشح الحزب الوطني فى دائرة أبوتشت وتم نقله إلى المستشفى فى حالة سيئة.

كما نشبت مشاجرة فى عزبة قاسم بين أنصار المرشح المستقل ومرشح الحكومة. تبادل الطرفان الضرب بالعصي والشوم وأصيب ٣ أفراد وتم نقلهم إلى المستشفى فى حالة سيئة.

الاعتداء على ٢٠ صحفيا بالحامول

اعتدت أجهزة الأمن بالحامول على ٢٠ صحفيا من مندوبي ومراسلي الصحف الحزبية والقومية ووكالات الأنباء العالمية، أثناء قيامهم بتغطية جولة الإعادة الانتخابية بدائرة بلطيم والحامول والتي يتنافس فيها الصحفي حمدين صباحي أمام المرشح المستقل علي حسن.

أصيبت ٣ صحفيات بإصابات بالغة وكان بلطجية الانتخابات بمساندة الشرطة قد قاموا منذ الساعات الأولى من صباح أمس بتقفيل صناديق لجان مركز الحامول بالكامل وأثناء متابعة الصحفيين لأحداث البلطجة. تم ضرب الزميلات الصحفيات ماجدة خضر من جريدة «العربي» وهبه الله يوسف من «الشعب» ونادية هارون وطرحهن على الأرض. تم نقل الزميلات للمستشفى لإسعافهن وتحرير محاضر بوقائع الاعتداء.

في التبين

كتب ـ سامي أبو العز:

أكد مصطفى بكرى مرشح حزب الأحرار عن دائرة التبين فى مؤتمر صحفى بعد ظهر أمس حضره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب أنه قرر الانسحاب من الانتخابات ظهر أمس احتجاجا على ما ارتكبته أجهزة الأمن وعناصر الحزب الوطني من جرائم تزوير فاضحة لمساندة مرشح الحكومة الدكتور محمد محجوب وزير الأوقاف.

أشار «بكرى» إلى أن الجولة الثانية من الانتخابات جرت في جو من الإرهاب البوليسي والتواطؤ الأمني حيث طاردت الأجهزة الأمنية فى غالبية لجان مندوبيه ووكلاءه ومنعتهم من دخول اللجان واعتدت بالضرب على أنصاره واحتجزتهم فى الشوارع.. وأكد أن السلطة كان لديها من البداية إصرار كامل على إنجاح الوزير وأن البلطجية قاموا أمام رجال الشرطة باقتحام عدد من اللجان وتسويد البطاقات بالقوة لصالح مرشح الحكومة!

وقال: فوجىء الناخبون عند ذهابهم للإدلاء بأصواتهم بتعديل فى الأسماء الموجودة بكشوف اللجان التى أحظى فيها بشعبية كبيرة من أجل تفويت الفرصة على حصولي على الأصوات لذلك أعلنت انسحابي ليكون ذلك شاهد إثبات ودليلا على أن ما جرى نبح للديمقراطية ومحاولة حكومية لمنع المعارضة من احتلال هذه الكراسى القليلة التى دخلت بها الإعادة.. وإننى تقدمت بطعن أمام المحكمة وسوف ألجأ إلى القضاء لإعادة الانتخابات فى جو أكثر حرية. وأكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار أن تدخلات الحكومة لتزوير الانتخابات كبير فى العديد من الدوائر بالمحافظات، وقال إنه عاصر انتخابات كثيرة فى مصر قبل وبعد الثورة ولم يشهد تدخلا مشينا مثلما يحدث الآن.

●● وأعلنت مباحث القاهرة أمس القبض على عماد الدين عبدالسلام عبدالحافظ «١٩ سنة» من محافظة قنا، أثناء إعداده ٦٣ زجاجة معبأة بنزينا وبحوزته كميات من الأقمشة لاستخدامها للقيام بأعمال تخريبية، أثناء سير العملية الانتخابية فى دائرة التبين. وقال المتهم إنه من أنصار مصطفى بكرى كما ضبطت أجهزة الأمن ٦ من مؤيدى مصطفى بكرى. وألقت مباحث القاهرة أمس القبض على إسماعيل محجوب شقيق الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ومرشح الحزب الوطنى بالدائرة ٢٥ بحلوان، أثناء ركوبه سيارة نصف نقل محملة بمجموعة من الأشخاص وبإيقافها وتفتيشهم تبين وجود أسلحة بيضاء بحوزتهم فوجىء الضابط بسيارة نصف نقل أخرى نزل منها شقيق وزير الأوقاف وقام بتمكين المتهمين من الهرب تاركين وراءهم بطاقاتهم الشخصية، تم ضبط إسماعيل المحجوب وجارى ضبط المتهمين الهاربين. وقام ستون شخصا من أنصار المرشح مصطفى بكرى مرشح «الأحرار» بحلوان بإشعال النيران فى بعض المخلفات والأشجار بمنطقة مساكن محطة كهرباء جنوب القاهرة.

مرشح الأحرار يكشف أسباب انسحابه من انتخابات الإعادة
القبض على شقيق الدكتور محجوب وبعض أنصاره

١١ مصابا فى اشتباكات بالشرقية
سيارة تقتل طفلا بقرية «سعود»

الشرقية ـ مراد أباظة

تجددت أمس الاشتباكات فى دائرة أبو حماد لأنصار مرشحى الحزب الوطني والمستقل فى قريتى الاسدية والعباسة. أسفرت عن إصابة ٥ من المواطنين بالرصاص وهم: السيد دربيرى مهدى «٣٠ سنة» ومحمد حامد سالم «٢٥ سنة»، وإبراهيم بركات «٤٠ سنة»، وأحمد محمد بدران. وفى قرية سعود بالحسينية تجددت الاشتباكات بين أنصار مرشحى مقعد العمال وأسفرت عن إصابة ٦ أشخاص وهم: عبدالحكيم عبدالعزيز، والسيد جبر حامد، وهشام حسن على، وعادل سليمان محمد والسيد الحنيدى. كما لقى طفل مصرعه فى الأحداث صدمته سيارة أنصار أحد المرشحين بقرية سعود وتم نقل المصابين إلى المستشفى.

مصرع وإصابة ٢٠٥ مواطنين فى مذبحة انتخابية بدسوق
الأهالى حرقوا ٣ لجان للانتخابات وهتفوا بسقوط الحزب الوطنى

كفر الشيخ ـ أنور عبدالخالق وسعيد حجر:

شهدت أمس مدينة دسوق بكفر الشيخ مذبحة انتخابية امتدت إلى شباس الملح وقرى الهيئة. قام الأهالى فى دسوق بالتظاهر فى مسيرات ضخمة وأحرقوا ٣ مدارس تجرى فيها الانتخابات. كما قاموا بوضع المتاريس على خطوط السكك الحديدية ومنعوا حركة القطارات. انتشرت قوات الأمن المركزى والقوات الخاصة داخل قرى كفر الشيخ وتم إطلاق الذخيرة الحية ولقى ٥ مواطنين مصرعهم وأصيب نحو ٢٠٠ آخرين بإصابات مختلفة.

كما أوقفت العملية الانتخابية تماما منذ الساعة ١٢ ظهرا وتم فرض حظر كامل على مدينة دسوق والقرى المحيطة بها، كانت المظاهرات قد اندلعت بين الأهالى احتجاجا على تزوير الانتخابات لصالح مرشح الوطنى عبدالمنعم زعلوك ضد المرشح المستقل عبدالسلام ليموة. انتشرت سيارات الإسعاف لنقل المصابين من الشوارع العامة والطرقات وقامت قوات الأمن بإغلاق مداخل ومخارج مدينة ومركز دسوق لمنع تدفق الأهالى فى تجمعات مسلحة إلى المدينة التى أغلقت جميع المحال بها، واحتشد المواطنون فى الميادين العامة وأمام اللجان ورددوا الهتافات بسقوط الحزب الوطنى.

من المصابين

تمكنت الوفد من حصر المصابين التالية أسماؤهم: هانى العداوى، رجب السيد أبوالنصر، والسيد أبو النصر القرضاوى، وعزت إسماعيل الريس، وصلاح عبدالحميد هزاع، وعبدالسميع عطية العدوى، ومحمد محمد عاشور، ومحمد سيد منصور، وعوض محمد عبدالبارى، وجمعة على رجب، وحسنى حيدر منصور، ومحمد عبدالجليل خفاجة، وعيد حسن العتيلى، وهدايات محمد مرسى، ومحمد عبدالصمد سليمان، وأحمد سعيد حشاد، وهلال عطية عبدالرازق، ومصطفى عبدالرحمن ليموة، وعبدالعظيم أحمد، ومحمد سعد منصور، وفهمى عبدالكريم، ومحمد محمد العشرى، ومحمد محمد شعبان، ومحمود عبدالنبى الحانوتى، ونبيل محمد أحمد، ومحمد فتحى عونى.

فى طما وساقلته والمراغة
إصابة ٦ أشخاص فى ٣ معارك بالشوم والرصاص

سوهاج ـ هشام المراغي:

شهدت محافظة سوهاج ٣ حوادث مؤسفة بسبب قيام بلطجية الحزب الوطني بتقفيل صناديق اللجان وتسويد بطاقات الرأي في انتخابات جولة الإعادة. نشبت معركة في مركز طما بين أنصار مختار المعبدي مرشح الوطني وأنصار عبدالرؤوف محمد عثمان مستقل عمال في قرية كوم شقاو استخدمت فيها العصي والشوم.

أصيب ٣ أشخاص بإصابات بالغة تم نقلهم للمستشفي تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ٦ أشخاص من الطرفين وأحيلوا إلى محمد أبوالسعود مدير النيابة فتولي التحقيق. كما شهد مركز ساقلته أحداثا مؤسفة حيث قام أنصار فاروق عاشور مرشح الوطني بإطلاق الأعيرة النارية على أنصار صبري بسيوني المرشح المستقل لإرهابهم ومنعهم من التصويت في الانتخابات تم ضبط بندقية آلية و٤ من مثيرى الشغب وأحيلوا إلى علاء الصاوي مدير النيابة فتولي التحقيق كما شهد مركز المراغة واقعة مؤسفة اعتدي بلطجية محمد أحمد أبوتيتي على أنصار صبحي سليمان «مستقل» وقعت المعركة بقرية أولاد إسماعيل بسبب قيام أنصار الوطني بتسويد البطاقات، أسفر الاعتداء عن إصابة محمد عبده موسي من قرية أولاد إسماعيل رشاد محمود علي من قرية العزيزات وثابت علي بأعيرة نارية تم ضبط ٧ من المتشاجرين وتولي مصطفي البحيري مدير النيابة التحقيق.



بكرة أ ج ا ز ة

كلمات أفقية

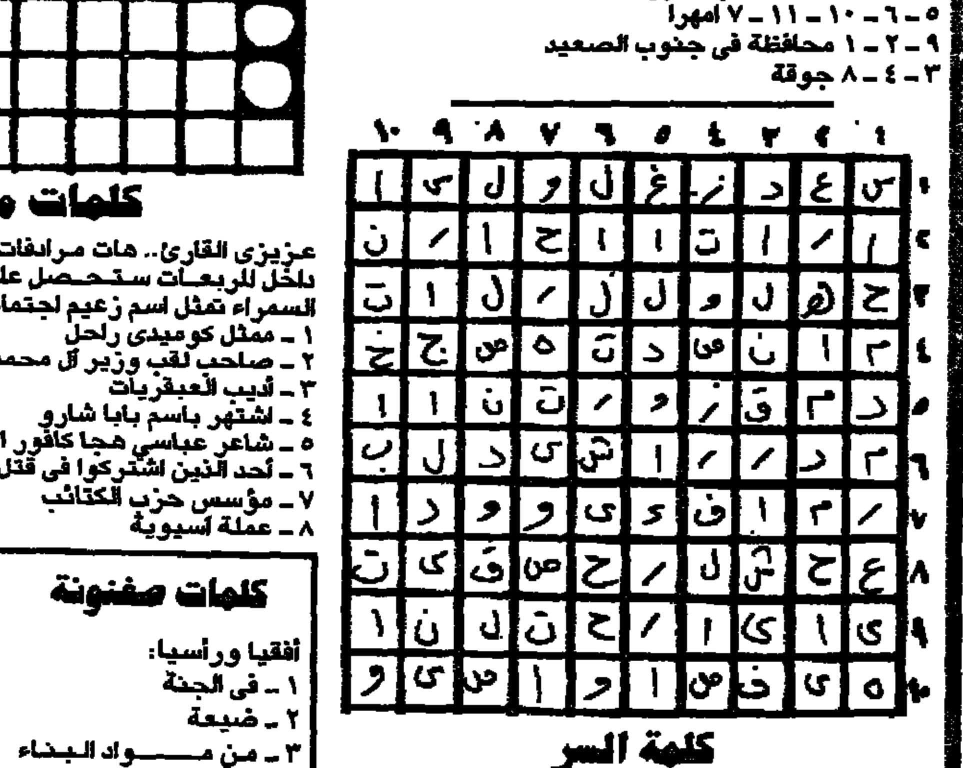
عزيزى القارئ.. هات مرادفات الكلمات التالية وضعها داخل المربعات.. ستحصل على عدة حروف تمثل جملة مفيدة.

١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ صغير الخروف
٥ ـ ٦ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ٧ أمهرا
٩ ـ ٢ ـ ١ محافظة فى جنوب الصعيد
٣ ـ ٤ ـ ٨ جوقة

كلمات مصفوفة

عزيزى القارئ.. هات مرادفات الكلمات التالية وضعها داخل المربعات ستحصل على ٨ حروف داخل الدوائر السمراء تمثل اسم زعيم اجتماعى.

١ ـ ممثل كوميدى راحل
٢ ـ صاحب لقب وزير آل محمد
٣ ـ أديب العبقريات
٤ ـ اشتهر باسم بابا شارو
٥ ـ شاعر عباسي هجا كافور الاخشيدى
٦ ـ أحد الذين اشتركوا فى قتل السردار لى ستاك
٧ ـ مؤسس حزب الكتائب
٨ ـ عملة آسيوية



كلمة السر

سعد زغلول ـ ويصا واصف ـ انتخابات ـ سراج الدين ـ الصندوق ـ حرة ـ تصويت ـ الترشيح ـ الدوائر ـ صوت ـ الفرز ـ النقراشي ـ أحمد ماهر ـ أحمد مرعى

كلمات صفنونة

أفقيا ورأسيا:

١ ـ فى الجنة
٢ ـ ضيعة
٣ ـ من مواد البناء «معكوسة»
٤ ـ الزبد «مبعثرة»
٥ ـ شرف «معكوسة»

أرقام متقاطعة

أفقيا ورأسيا:

أ ـ عام تولى أودلف هتلر الحكم فى ألمانيا
ب ـ عام الإرهاب فى الثورة الفرنسية
ج ـ عام اقصاء الخديو إسماعيل عن عرش مصر.
د ـ حاصل الجمع ٤

حلول العدد الماضى

● كلمات أفقية:
اخرجوا للانتخابات
● كلمة السر:
كوميدى
● أرقام متقاطعة:
١٢٥٨ ـ ١٩٤٥ ـ ١٨٩٢ ـ ١١١١
● كلمات صفنونة
نادية ـ أحلام ـ دليلة ـ يلهمه
● فكر معانا
سعد زغلول

المهزلة الإنتخابية

هما زوروها؟ أيوه

والباقى..؟ النهارده

ياسلام سلم.. هى الصناديق بتتكلم

نزاهة

أيوه فعلاً كنا عنرحسن ظن الجماهير وزورناها..!

حزب وطنى

واضح إن حزبنا له ثقل ووزن على الساحة زى ماانت شايف أهه

أحزاب المعارضة

أبداً - أنا مش جاى انتخب - أنا جاى أعزى فى وفاة «النزاهة»

لجنة الإنتخابات

٢٤ مباراة في دورى القسم الثاني

تقام يوم السبت مباريات الاسبوع التاسع لدورى القسم الثانى لكرة القدم «الدرجة الأولى» حيث تقام ٢٤ مباراة للمجموعات الأربع.

ففى المجموعة الأولى «قبلى» تلتقى المنيا مع ناصر بملوى والمراغة مع أسوان والبدارى مع سوهاج والواسطى مع شباب مغاغة والمنية المنورة مع شباب قوص وسمالوط مع الالمنيوم سفلجا.

ويتصدر نادى أسوان المجموعة برصيد ١٩ نقطة يليه نادى قوص فى المركز الثانى برصيد ١٤ نقطة والمنيا الثالث وله ١٣ نقطة والالومنيوم سفلجا الرابع وله ١٢ نقطة وسوهاج وشبان قنا فى المركز الخامس ولكل منهما ١١ نقطة.

ويلتقى فى المجموعة الثانية «القاهرة» اتحاد عثمان مع الحديد والصلب والشرق للتأمين مع الشمس والصيد مع ابنى البترول واسكو مع الشرقية للدخان والسكة الحديد مع المواصلات والقناطر الخيرية مع غزل شبين.

ويتصدر المجموعة نادى الشرقية للدخان برصيد ١٧ نقطة ويحتل المركز الثانى الحديد والصلب وله ١٤ نقطة والثالث اتحاد عثمان وله ١٢ نقطة والرابع القناطر الخيرية برصيد عشر نقاط والخامس الشرق للتأمين برصيد تسع نقاط.

ويلتقى فى المجموعة الثالثة «القناة» ديرب نجم مع غزل دمياط وكهرباء الاسماعيلية مع الشرقية والحسينية مع المريخ وشربين مع بيلا والمرابط والأنوار مع منية النصر وغزل السويس مع بورفؤاد.

ويتصدر المجموعة ثلاثة اندية هى كهرباء الاسماعيلية وبورفؤاد والمريخ ولكل منها ١٤ نقطة يليها منية النصر برصيد ١١ نقطة ثم غزل دمياط وغزل السويس ولكل منهما ١٠ نقاط.

بوكير يرفض التأجيلات

أكد بوكير المدير الفنى لفريق الكرة بالاتحاد ان تأجيل الدورى قرار عجيب جدا ولا معنى له على الاطلاق، وسيضر كثيرا ببرامج استعدادات الفرق.. واشار الى ان اتحاد الكرة يجب ان يعيد حساباته فى المراحل القادمة من الدورى حتى لا تتأثر الفرق المشاركة فى المسابقة.

الرياضة

إشراف: كمال الدين عبد الخالق

هليوبوليس يعلن جدول بطولات العام القادم

قرر مجلس ادارة نادى هليوبوليس فى اجتماعه الاخير برئاسة فؤاد سلطان تنظيم بطولة النادى الدولية لكرة الماء والسباحة التوقيعية خلال الفترة من ٨ حتى ١٢ اكتوبر القادم، والبطولة الدولية للاسكواش فردى رجال فى الاسبوع الاخير من نفس الشهر على ان ترفع قيمة جوائزها الى ٣٥ الف دولار بدلا من ٢٥ الفا، لضمان مشاركة مجموعة كبيرة من نجوم اللعبة المحترفين. ووافق المجلس على استضافة البطولة الدولية للتنس ناشئين وناشئات تحت ١٨ سنة التى ينظمها اتحاد اللعبة على ملاعب النادى خلال المدة من ٢٦ حتى ٣١ مارس القادم، وتنظيم بطولة النادى المفتوحة للعبة فى الفترة من الاول حتى الثامن من نوفمبر القادم، صرح بذلك الحسن عرفة مدير عام النادى. وقال ان المجلس قرر اعتماد تعديل برج القفز بالنادى باضافة منصة الـ ٧,٥ متر، وشراء لوحين للقفز من ارتفاع ثلاثة امتار.

الأندية المغربية تعود للبطولات العربية والافريقية

قررت الأندية المغربية لكرة القدم العودة بداية من الموسم القادم للمسابقات العربية والافريقية بعد غيابها لمدة عامين لأسباب مالية. يشارك الرجاء البيضاوى فى كأس ابطال الدورى العربية، والأولمبيك خريبكة فى البطولة الثانية لأبطال الكئوس. وفى البطولات الافريقية.

تجدد أمل كرة القدم التونسية في التأهيل لأتلانتا

صرح مصدر رسمى فى تونس، بأن المنتخب الاوليمبى التونسى يمتلك فرصة التأهل للدور الثالث والحاسم لتصفيات مسابقة كرة القدم لدورة اتلانتا الاوليمبية، رغم خروجها من الدور الثانى امام توجو، بسبب المذكرة التى رفعها الاتحاد التونسى الى «الفيفا» حول بعض المخالفات التى حدثت فى مباراة العودة بتوجو، منها اشتراك اللاعبين اكاكبو ومحمد عبدالهاشم فى صفوف منتخب توجو رغم تخطيهما السن «٢٣» عاما. كانت تونس قد تعادلت مع توجو فى مباراة الذهاب ١/١ بتونس، وخسرت امام توجو فى لقاء العودة ١/٢ فى لومى.

الزمالك يبدأ مفاوضاته الجادة مع «الغندور» الاسبوع القادم
«الكاس» جاهز للقاء الاسماعيلى .. و«رفعت» يرفض الحكام الاجانب

كتب - مصطفى جويلى:

تجرى اتصالات جادة من بعض رجال الاعمال الاهلوية مع خالد الغندور لاعب الزمالك للانضمام لصفوف الاهلى بعد انتهاء عقده مع الزمالك.

وضع رجال الاعمال امام اللاعب اى مبلغ يطلبه لاتمام الصفقة.

يجرى الغندور مشاورات مع اصدقائه المقربين لمعرفة رأيهم لاتخاذ قراره النهائى.. بعد ان فوجئ اللاعب بتعاقد نادى الزمالك مع مجدى طلبة ٣١ عاما لاسباب غير مقنعة!! خاصة بعد كشف مناورة تعاقد الاهلى معه والتى ثبت انه لا اساس لها من الصحة لمساومة المسئولين بالزمالك.

علمت «الوفد» ان احمد رفعت المدير الفنى لفريق الزمالك سيجرى مشاورات جادة بعد مباراة الاسماعيلى مباشرة للتفاوض مع خالد الغندور واقناعه بان وجود طلبة لن يمنعه من المشاركة كلاعب اساسى فى المباريات الرسمية.. كما سيقوم باقناعه بضرورة تجديد عقده من الآن لمدة ثلاثة مواسم تبدأ من موسم ٩٨/٩٧ وهناك دلائل تشير الى ان الغندور سيوافق على هذا العرض اذا كان قريبا من عرض الاهلى خاصة انه يعتبر نفسه من ابناء النادى ويعشق جماهير الزمالك. من ناحية اخرى يؤدى فريق الزمالك مرانه فى الثالثة عصر اليوم - الخميس - فى اطار الاستعدادات الجادة لمباراة الاسماعيلى المقرر اقامتها عصر الاحد القادم بالاسماعيلية.

يشارك فى المران جميع اللاعبين بما فيهم احمد الكاس الذى شفى تماما من الاصابة التى لحقت به مؤخرا ومن المتوقع تجهيزه للمشاركة بصفة اساسية فى لقاء الاسماعيلى.

كما تم عمل برنامج تدريبى خاص لاسماعيل يوسف الذى عاد من المانيا مساء اول امس بعد ان اطمأن الجهاز الفنى انه لن يجرى اى عمليات جراحية. من ناحية اخرى رفض احمد رفعت المدير الفنى للفريق فكرة الاستعانة بحكام اجانب لمباراة الاسماعيلى مؤكدا انه يكن كل الاحترام والتقدير للجنة الحكام الرئيسية التى تقوم باختيار حكام اكفاء على مستوى عال لادارة المباريات ونحن نثق فى امكانات حكامنا المصريين.

الغندور بدأ رحلة البحث عن تأمين مستقبله

صراع ناديين أسبانيين على لاعب روسى

طلب نادى أتليتيكو مدريد وريال اوفيدو الاسبانيان من الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» الحكم فى قضية لاعب خط الوسط الروسى فيكتور اونوبكو الذى يتنافس عليه الناديان لضمه. يؤكد اوفيدو ان لديه عقودا تثبت شراءه اللاعب من ناديه الحالى سبارتاك موسكو الروسى، بينما يؤكد أتليتيكو حصوله على حق شرائه مقابل ٢,٨ مليون دولار. اجتمع مسئولو الناديين فى مكتب الاتحاد الاسبانى لكرة القدم واتفقوا على الالتزام بحكم «الفيفا». كانت العلاقة بين الناديين قد ساءت بسبب التنافس على اللاعب، للحد الذى رفض فيه يوجينيو بريتو رئيس نادى اوفيدو الجلوس فى مقصورة رؤساء ومديرى الاندية باستاد فيسينتى كالديرون عندما كان يلاعب فريقه فريق أتليتيكو.

بوتافوجو وسانتوس فى الدور قبل النهائى للدورى البرازيلى

صعد بوتافوجو وسانتوس للدور قبل النهائى لبطولة الدورى البرازيلى لكرة القدم بعد تصدرهما للمجموعتين الاولى والثانية فى ختام الاسبوع الـ ١٢ من الدور الثانى، ليلحقا بفريقى فلومينتزى وكروزيرو اللذين تصدرا المجموعتين فى نهاية الدور الاول. يلعب فلومينتزى مع بوتافوجو، وكروزيرو مع سانتوس. فى مباريات المرحلة الثانية عشرة للبطولة فاز اتليتكو مينيرو على فيتوريا ٣/صفر، وكروزيرو على باهيا ٥/صفر، وسانتوس على جوارانى ٢/صفر، وبارانا على سبورت ريسيفى بنفس النتيجة، وبورتوجيزا على بالميراس وبوفتفود على انترناسيونال وجوبلس على بايسساندو بنتيجة واحدة ٢/١، وبراجانتينو على بونيون سانجواو ٣/٠ وكورنتشيانس على فاسكو داجاما بنفس النتيجة، وتعادل بوتافوجو مع فلومينتزى ١/١، وساوباولو مع فلامينجو ٢/٢.

برنامج حافل للرياضة للجميع خلال ديسمبر

اعلنت الادارة المركزية للرياضة للجميع برئاسة عبدالواحد عبدالعزيز برنامج نشاطها خلال ديسمبر الحالى، الذى يبدأ بسباق جامعة عين شمس وينتهى يوم ١٣ ديسمبر فى اسيوط. ويعقد مؤتمر رياضى كبير فى الفترة من ٦ الى ٩ ديسمبر لمسئولى الرياضة للجميع بالجامعات بجامعة جنوب الوادى فرع اسوان.

تصاعد الخلافات في الاسماعيلي
عضو مجلس إدارة يطالب بإقالة المدير الفنى.. و«اسامة خليل» ينفى الاتهامات

الاسماعيلية - السيد النجار وصلاح الصايغ:

اعلن الدكتور سليمان القماش عضو مجلس ادارة نادى الاسماعيلى ان محافظ الاسماعيلية كان ينوى حل مجلس ادارة النادى بسبب خلافاتهم المستمرة واقالة المدير الفنى السابق شحتة غير اللائقة وان المجلس كان وراء هروب احمد العجوز والذى اثار جماهير الاسماعيلية.

وكان نادى الاسماعيلى قد شهد بعد مران اول امس خلافا حادا بين اسامة خليل المدير الفنى للفريق الاول وعمرو زكى عضو مجلس الادارة كاد يصل الى الاشتباك بالايدى لولا تدخل مدير عام النادى وبعض اللاعبين وهذه الواقعة ليست الاولى بل سبق ان تهجم المدير الفنى على العميد محمد ابو السعود وكيل النادى وقام بطرده من حجرة اللاعبين كما تهجم على العضوين نجيب موسى بلبنان والمحاسب حسن عدس امين الصندوق وقيامه بطرد بعض مراسلى الصحف الذين هاجموه بعد عودته من كوت ديفوار بعد فضيحة اسيك ابيدجان. وقد وجه خليل التهديد لمجلس الادارة وانه سيقوم بكشف فضائحهم وخلافاتهم داخل النادى.

وقد تقدم امس عمرو زكى بمذكرة شرح فيها الوقائع التى حدثت امام العميد سيد رمضان مدير عام النادى والاداريين وبعض اللاعبين.

من ناحية اخرى ارسل اتحاد الكرة فاكسا الى نادى الاسماعيلى يفيد تأجيل مباراة الاسماعيلى والزمالك الى يوم الاحد القادم بدلا من يوم الجمعة بسبب الانتخابات. من جانبه اكد اسامة خليل انه فوجئ بمضمون المذكرة التى تقدم بها عمرو زكى عضو مجلس الادارة مشيرا الى ما حدث معه لا يتعدى انه رفض مصافحته عقب عودته من امريكا فقط، ونفى ما قاله الشهود فى المذكرة من تعد على مجلس الادارة بالسب.

قال المدير الفنى للاسماعيلى اعلم ان هذا العضو يجيد تخطيط المؤامرات ومن حقى ان ادافع عن نفسى فيما نسب لى من تعد لم يحدث.

اكد عمرو زكى ان اسامة خليل اهانه امام العميد سيد رمضان مدير عام النادى وجعفر عزب المدير الادارى ومحمد شكرى ادارى الفريق واللاعبين حمزة الجمل وشريف كرارية وطالب العضو باتخاذ مجلس الادارة القرار عاجل باقالة المدير الفنى او ايقافه على اقل تقدير بعد التحقيق معه.

من ناحية اخرى اثارت الاستقالة التى تقدم بها صبرى المنياوى مدرب فريق الاسماعيلى ردود فعل غاضبة داخل وخارج النادى، خاصة انها تأتى فى توقيت منافسة الفريق على بطولة الدورى.. وفى اول تعليق له على استقالته اكد صبرى المنياوى ان الخلافات بين اعضاء مجلس الادارة والمدير الفنى سبب رئيسى فى استقالته ورغبة فى الابتعاد عن هذا الجو المشحون بالخلافات.

واكد المنياوى ان استقالته لن تؤثر على مسيرة الفريق وان لديه الثقة فى اللاعبين الذين يدركون المسئولية تماما ووصلوا الى حالة فنية وبدنية جيدة تؤهلهم فى الاستمرار فى المنافسة وتصدر الدورى.

اجتماع هام لبحث مشاكل المنتخب وخطة الاعداد
«لغز» الاسبوع الثالث عشر للدورى الممتاز!

كتب - محمود علي الدين

يعقد سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة والمشرف العام على المنتخب القومى اجتماعا ظهر اليوم - بمكتبه - مع «رود كرول» المدير الفنى للفريق بحضور محسن صالح مدرب المنتخب وصادق عبد المنعم المدير الادارى.. يبحث زاهر مع كرول مشاكل المنتخب وعلى رأسها صرف مكافآت اللاعبين والجهاز الفنى المتأخرة.. كما يبحث خطة اعداد الفريق فى المرحلة القادمة والتى تسبق نهائيات كأس الامم الافريقية فى يناير القادم.. ويناقش وكيل الاتحاد مع كرول بنود عقده الجديد بعد ان انتهت اللجنة التى شكلها الاتحاد من اعداد صيغته النهائية.

ويبحث المشرف العام مع المدير الفنى للمنتخب طلب الاخير تأجيل مباريات الاسبوعين الثانى عشر والثالث عشر للدورى الممتاز المقرر اقامتها بعد مباراة المنتخب الودية مع غانا يوم ٢٩ ديسمبر وقبل مباراته مع تونس يوم ٨ يناير.

وكانت لجنة المسابقات قد رفضت تحديد مصير الاسبوعين الثانى عشر والثالث عشر فى اجتماعها الاخير.. وقامت بترحيل الاسبوع الحادى عشر ليقام فى نفس الموعد المحدد لمباريات الاسبوع الثانى عشر يومى ٣١ ديسمبر واول يناير.. وبذلك فمن المفروض ان تقام مباريات الاسبوع الثانى عشر يومى ٤ و٥ يناير وهو الموعد المحدد لمباريات الاسبوع الثالث عشر.. ويصبح الاسبوع الثالث عشر «لا محل له من الاعراب» حيث يدخل فى الفترة المحظورة والمخصصة لتجمع المنتخب استعدادا للقاء الودى مع تونس.

وقد ايد سمير زاهر طلب كرول بضرورة تأجيل الاسبوعين الـ ١٢ و١٣ للدورى الممتاز لاتاحة الفرصة لتجمع المنتخب.

واكد هشام عزمى انه يدعم طلب كرول بتأجيل هذين الاسبوعين واقامتهما فى احد الفراغات المخصصة لتصفية كأس العالم فى مارس او ابريل او مايو او يونيو حيث ستكون مصر على رأس احدى المجموعات فى التصفيات وان تشارك فى الدور الاول.. والتأجيل سيتيح الفرصة للجهاز الفنى للمنتخب لتطوير تكتيك الفريق ومعالجة قصور اللياقة البدنية الواضحة وتطوير الاداء من حيث قوة الالتحام مع الخصم.



احمد الكاس احد عناصر الخبرة فى المنتخب

مصرع لاعبى كرة فى كولومبيا

لقى لاعبا فريق ديبورتيفو كالى الكولومبى لكرة القدم، هارولد فرنانديز توريس ٢٧ عاما، وأوسكار انريكه ٢٥ عاما، مصرعهما بالرصاص داخل احدى الحانات فى فيلافيسينسيو التى تبعد ٩٠ كم جنوب شرق العاصمة بوجوتا. لم تتعرف الشرطة على هويات المعتدين او دوافعهم.

ايندهوفن يهدر فرصة المنافسة على الدورى الهولندى

اهدر ايندهوفن فرصة تضييق الفجوة بينه وبين اياكس امستردام متصدر الدورى الهولندى لكرة القدم، بهزيمته على ارضه من سبارتا روتردام ١/٢، اصبح فارق النقاط بينهما خمس نقاط بعد ارتفاع رصيد اياكس الى ٤٣ نقطة ولديه مباراة مؤجلة مع فريق فولندام بفولندام والتى كان مقررا اقامتها الاحد الماضى وتأجلت لتهديد الشرطة بالاضراب.

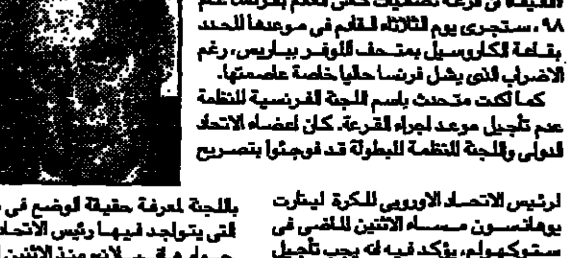
اليوم.. نهائى بطولة مصر الدولية الثالثة للملاكمة

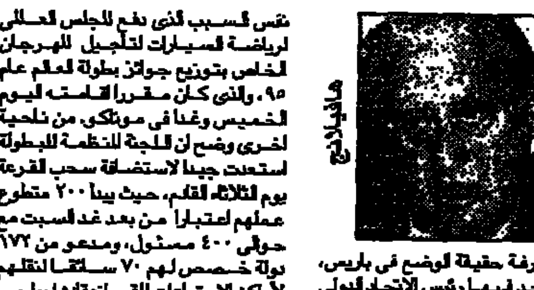
كتب - إيهاب زهدى:

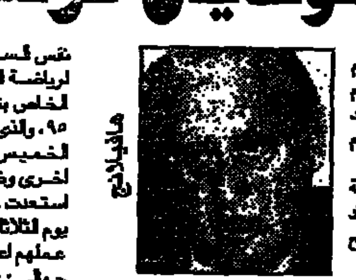
تختتم اليوم «الخميس» بطولة مصر الدولية الثالثة للملاكمة التى اقيمت فى صالة نادى الزمالك، وتشارك فيها ١٧ دولة هى المانيا، فرنسا، تنزانيا، فلسطين، لبنان، السعودية، تونس، الجزائر، رومانيا، الاردن، باكستان، قبرص، الفلبين، سوريا، المجر، بلغاريا، اوكرانيا، بالاضافة لمصر منظمة البطولة التى شاركت بفريقين. تشهد جماهير البطولة اليوم المباريات النهائية فى اوزان الملاكمة، والتى تبدأ من الخامسة مساء، يعقبها حفل الختام كانت قد اجريت عملية فحص طبى وميزان للفرق المشاركة.

تحصل المنتخبات الثلاثة الاول على ثلاثة كئوس إلى جانب الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، كما يمنح كأس لأحسن ملاكم، وآخر لأحسن مهزوم، والثالث للروح الرياضية. من ناحية أخرى، وعن قرار مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية فى اجتماعها الاخير بتخفيض بعثة الفريق القومى للملاكمة المشاركة فى دورة اتلانتا الاوليمبية من اربعة ملاكمين إلى ملاكم واحد فقط هو مصطفى القلينى، قال الدكتور كمال درويش رئيس اتحاد اللعبة انه لا يعتبر القرار نهائياً قبل الاجتماع مع اللجنة الاوليمبية المصرية لمعرفة وجهة نظرها فى القرار، ووجهة نظر الاتحاد، لأن اللجنة ليست فوق الجميع، فهى ممثلة من اعضاء الاتحادات الاوليمبية. وقال ان الاتحاد سيستمر فى اعداده لخمسة ملاكمين للاشتراك فى اتلانتا، كما سبق ان حددت اللجنة الاوليمبية بناء على نتائج ملاكمى مصر فى بطولات العالم والافريقية وتصنيفهم دولياً. واضاف انه تأهل خمسة ملاكمين فى الدورة الافريقية الاخيرة بهرارى، وسنشارك فى التصفيات التكميلية للقارة الافريقية لاتلانتا التى تقام بتونس خلال مارس القادم باعتبارها فرصة جيدة للاحتكاك من خلال تنافس رسمى مع الملاكمين الافارقة، إلى جانب البطولات القارية والاقليمية التى تم الاتفاق عليها مع اللجنة الاوليمبية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة استعداداً لاتلانتا. وقال انه لا يجب ان تفرض اللجنة الاوليمبية ملاكماً بعينه لتمثيلنا فى اتلانتا، لان هذا من حق اللجنة الفنية للاتحاد، واذا قررت اللجنة الاوليمبية اشتراك الملاكمة بلاعب واحد فى اتلانتا، فيجب ان تجتمع اللجنة الاوليمبية مع اللجنة الفنية ومجلس ادارة الاتحاد للاتفاق على الملاكم المثل لنا فى اتلانتا.

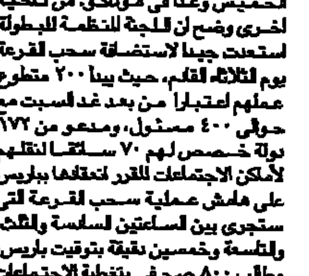
تقام مباريات النهائى فى الخامسة من مساء اليوم. يلعب محمد محمود مع الفرنسى ميمون سانت «٤٨ك»، وإبراهيم الصعيدى مع المغربى هشام نافيل «٥٤ك»، وعبدالحليم رمزى مع المغربى كمال مارجانى «٦٠ك»، والجزائرى هاموسوف مع التونسى كمال الشاطر «٦٧ك»، وقبارى سالم مع المجرى زولت ابردى «٧٥ك»، وعمرو مصطفى مع الفرنسى ميندى كرستوف «٩١ك»، وعيد فكرى مع التونسى مويز «٥١ك»، وصالح عبدالبارى مع لطفى عبدالنبى «٥٧ك»، ومحمد كامل مع التونسى فتحى الميساوى «٦٣,٥ك» والفرنسى فردريك أستيير مع التونسى محمد مارمورى «٧١ك»، والجزائرى محمد بن قاسم مع السورى عدنان قدور «٨١ك»، واحمد السيد مع يوسف هارون فوق «٩١ك».







«القلينى» اختارته اللجنة الأوليمبية لتمثيل مصر فى أتلانتا



تعديلات جديدة في جدول الدوري!

كتب - أحمد فاروق:

أصبح فى حكم المؤكد أن يعلن مسئولو اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم التى تقام بفرنسا تجنيب منتخبات مصر والكاميرون ونيجيريا اللعب فى التصفيات الافريقية الأولى خلال حفل سحب القرعة الذى يجرى فى باريس يوم ١٢ ديسمبر الحالى لتصعد الفرق الثلاثة إلى المرحلة الثانية مع ١٧ فريقاً من بين ٣٤ فريقاً يشاركون فى المرحلة الأولى للتصفيات ليصبح عدد الفرق فى المرحلة الثانية ٢٠ فريقاً يتم تقسيمها إلى (٥) مجموعات تضم كل مجموعة (٤) فرق ويصعد أول كل مجموعة إلى المونديال مباشرة.

يذكر أن اللجنة المنظمة للمونديال قد حددت رؤوس المجموعات الخمس وهى مصر والكاميرون ونيجيريا والمغرب، من بين المغرب وتونس والجزائر فى حالة تأهلهم للمرحلة الثانية.

من المنتظر حدوث تغييرات على برنامج اعداد المنتخب القومى وجدول الدورى الممتاز بعد أن تقرر ألا يخوض المنتخب أى مباراة رسمية فى التصفيات قبل شهر أغسطس موعد بدء المرحلة الثانية من التصفيات فى حين أن لجنة المسابقات قد حددت فترات توقف الدورى فى الفترة من ١٧ مارس حتى ٢٤ مايو ليتوقف ٤ مرات خلال هذه المدة يؤدى خلالها المنتخب بعض المباريات الودية لتصبح هذه الفترات لا قيمة لها لعدم وجود أى ارتباطات للمنتخب القومى خلالها.

من المؤكد قيام لجنة المسابقات بتعديل جدول الدورى بما يتناسب مع الظروف الجديدة وكذلك ضغط مباريات الدورى خلال هذه الفترة وتري ظروف ضرورة الوقوف على طلب كابتن المدير الفنى للمنتخب بتأجيل مباريات الاسبوعين الثانى عشر والثالث عشر لكى تخرج استعدادات المنتخب بالشكل المطلوب.

وقفة

قرار صائب للجنة الأوليمبية وسقوط الكابتن طلبه!!

** اللجنة الاوليمبية أراحت واستراحت في آن واحد بعد قرارها الاخير بتخفيض عدد اللعبات المشاركة في اوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦، وعلمت ان القرار جاء بعد دراسة وفحص لأحوال الاتحادات الرياضية والمستوى المتدني لبعض منها، بالاضافة الى النتائج المتوقعة وخاصة في اللعبات الرقمية والتي لن يكون لنا نصيب فيها لان ذلك يحتاج سنوات طويلة من الجهد والعمل وفي حاجة اساسية الى معجزة، وقد تعجبت كثيراً من اصرار مسئولي بعض الاتحادات الذين ينادون بالمشاركة بعد قرار استبعادهم او ممن يطالبون اتاحة الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين ضمن اللعبات التي تقرر بالفعل مشاركتها، ولا ادري هل يعلم هؤلاء كم من المفروض ان يتكلف تجهيز لاعب واحد لخوض الاوليمبياد، ام ان المفهوم من المشاركة هو النزهة والفسحة وقبض بدل السفر والعودة بخيبة الامل فقط.. اي ان القرار اكثر من صائب، ولكن يجب ان يصحبه اعلان برامج اعداد وتجهيز كل الرياضيين المشاركين في الاوليمبياد بدءاً من الآن لتحقيق المراكز والنتائج الشرفية اما الدخول في «فصال» مع المجلس الاعلي والحكومة والمراوغة فسوف يضيع الوقت وارى ان تقف اللجنة الاوليمبية موقفاً جاداً ولعل ماحدث يعد درساً لكل الاتحادات النائمة في العسل!!

** لبيت دعوة كريمة من مجلس ادارة نادي الزمالك مع مجموعة من الزملاء الصحفيين والنقاد الرياضيين يمثلون اجيالاً مختلفة تجانب المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي والكابتن حمادة امام وكيل الزمالك اطراف الحديث عن كل الامور الحالية والمقبلة بالزمالك - وبحب وتقدير اعلن كل فرد رأيه خاصة في انتخابات مجلس الادارة القادم، ولم يختلف الزملاء الصحفيون في ارائهم بان نادي الزمالك اصبح اليوم مادة اكثر من خصبة على صفحات الجرائد، واقولها ان الاهلاوية يتسابقون قبل الزملكاوية لمعرفة اخبار فريق «الاحلام» بعد حالة الاهتزاز الواضحة التي اصابت ابناء الاهلي، ولعل وعسى تكون فترة توقف الدوري قد افادت هولمان وفريقه.

نعود مرة اخري الى الزمالك وان «وقفة» رجال الاعمال من محبي وعاشقي الزمالك لها اثر اكثر من طيب في الدفع بقبيلة ابناء ميت عقبة وذلك بعد ان استمعت لآراء احدهم وهو ممدوح عباس والذي لا يريد ان يعلن عن نفسه مهما كان قدر الخدمات التي يقدمها لناديه الذي يعتبره بيته الاول.

** الكابتن مجدي طلبة لم يعجبه ماكتبته «الوفد» منذ ايام عندما الحقنا البلبع للطلوب فيه بعلامة تعجب ويبدو ان طلبه نسي نفسه وظن ان كل الاندية اصبحت تتهافت عليه، وتطلب التعاقد معه، الكابتن طلبه نسي انه لعب لأندية متواضعة المستوي اوروبياً وخرج بعد كأس العالم بعد ان تم رفضه، ودخل مؤخراً الى الفريق القومي لانه لايوجد لاعبون مميزون بالفعل في الفترة الحالية.. وعندما سألت مسئولي الاتحاد قالوا ايه اللي رماك على المر.. قالوا اللي امر منه!! ونسي الكابتن طلبه ان الصحافة كانت من الاسباب الرئيسية لعودته للمنتخب، راجع حساباتك ياكابتن وسقوطك امام الصحافة هو سقوط للابد والايام بيننا!!

واعلم ان طلبه دائماً يتعامل مع زملائه بتعالٍ لاتعلم مصدره وتكررت شكاوي زملائه من هذا التعالي المصطنع، وشكا احد افراد الاجهزة الفنية من نفس الظاهرة السيئة.

كمال عبد الخالق



المقاولون يبحث عن «هداف» في البطولات الأفريقية الثلاث

يبحث مسئولو المقاولون حاليا احد العروض المقدمة من احد السماسرة للتعاقد مع اللاعب النيجيرى «عبد الواحد شولا» الذى يلعب ضمن صفوف احد اندية القمة فى الدورى الممتاز بنيجيريا تمهيدا لضمه لصفوف الفريق الاول لكرة القدم بنادى المقاولون لسد العجز فى مشكلة «الهداف» التى يعانى منها الفريق منذ بداية الموسم، استعدادا لخوض كأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس والتى ستبدأ منافساتها فى مارس القادم.. كما عرض احد السماسرة احد المهاجمين على المقاولون فى نفس الفريق الذى يلعب له عبد الواحد مؤكدا بأن اللاعبين من الهدافين المميزين وسيحلان مشاكل الفريق مستقبلا. وقد ارسل المقاولون لأحد السماسرة لمتابعة اى لاعب مميز فى الفرق التى وصلت لنهائى كأس افريقيا سواء للأندية ابطال الكؤوس او الدورى او كأس الاتحاد. وينتظر نادى المقاولون حاليا احد التقارير التى ستقدم له عقب مباراة الذهاب والعودة بين فريقى شبيبة القبائل الجزائرى وجوليوس النيجيرى وقد اسفرت مباراة العودة بلاجوس عن تعادل الفريقين ١/١..

الأسبوع الثاني لدوري الكاراتيه اليوم

تقام اليوم «الخميس» مباريات الاسبوع الثاني لبطولة دوري الكاراتيه بصالة استاد الاسكندرية لمدة يومين، يشارك في البطولة ١٥ ناديا بعد انسحاب النادي الاهلي، هي مركز شباب الاميرية، والحديد والصلب وشركة اسمنت طرة، والزهور، وهوليو ليدو، ومركز شباب الزاوية، والحرية، والنقل، والهندسة، واندية ابو قير، والاتحاد السكندري، وسموحة، وبدنها، والحناوي بالبحيرة.

كان الاسبوع الاول الذي اقيم بالقاهرة قد اسفر عن تصدر هوليو ليدو للبطولة برصيد ٢٠ نقطة، يليها اتحاد الشرطة، والاتحاد السكندري برصيد ١٨ نقطة.

«الفيفا» يرفض طلب رئيس الاتحاد الأوروبى بتأجيل موعد سحب قرعة تصفيات مونديال فرنسا «٩٨»

اكد متحدث باسم الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» ان قرعة تصفيات كأس العالم بفرنسا عام ٩٨، ستجرى يوم الثلاثاء القادم فى موعدها المحدد بقاعة الكاروسيل بمتحف اللوفر بباريس، رغم الاضراب الذى يشل فرنسا حاليا خاصة عاصمتها.

كما اكدت متحدث باسم اللجنة الفرنسية المنظمة عدم تأجيل موعد اجراء القرعة. كان اعضاء الاتحاد الدولى واللجنة المنظمة للبطولة قد فوجئوا بتصريح رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم لينارت يوهانسون مساء الاثنين الماضى فى ستوكهولم، يؤكد فيه انه يجب تأجيل موعد اجراء سحب القرعة لأسباب عملية ومراعاة للاداريين والصحفيين والموظفين، وعلق متحدث باسم اللجنة المنظمة على تصريحات «يوهانسون» معربا عن اسفه، ومؤكدا انه لم يتصل باللجنة لمعرفة حقيقة الوضع فى باريس، التى يتواجد فيها رئيس الاتحاد الدولى جواو هافيلانج منذ الاثنين الماضى لحضور قرعة التصفيات. ويبدو ان مصدر قلق «يوهانسون» المرشح لرئاسة الاتحاد الدولى بعد عام ٩٨، المشكوك المحيطة بالمواصلات الجوية فى باريس بسبب حالة الاضراب السائدة هناك، وهو نفس السبب الذى دفع المجلس العالمى لرياضة السيارات لتأجيل المهرجان الخاص بتوزيع جوائز بطولة العالم عام ٩٥، والذى كان مقرراً اقامته اليوم الخميس وغدا فى موناكو. من ناحية اخرى وضح ان اللجنة المنظمة للبطولة استعدت جيدا لاستضافة سحب القرعة يوم الثلاثاء القادم، حيث بدأ ٢٠٠ متطوع عملهم اعتبارا من بعد غد السبت مع حوالى ٤٠٠ مسئول، ومدعو من ١٧٢ دولة خصص لهم ٧٠ سائقا لنقلهم لأماكن الاجتماعات المقرر انعقادها بباريس على هامش عملية سحب القرعة التى ستجرى بين الساعتين السادسة والثلث، والتاسعة وخمسين دقيقة بتوقيت باريس، وطلب ٨٠٠ صحفى بتغطية الاجتماعات ومهرجان سحب القرعة.

مصر تشارك في بطولة إفريقيا لناشئي ألعاب القوي

تلقى الاتحاد المصرى لالعاب القوى دعوة من نظيره الافريقى للاشتراك فى بطولة افريقيا للناشئين للعبة المقرر اقامتها بمدينة ابيدجان عاصمة الكوت ديفوار خلال يونيو القادم، وتشارك فيها اكثر من ثلاثين دولة افريقية.

صرح احمد عاطف مدير عام الاتحاد المصرى بأن مجلس ادارة الاتحاد وافق على قبول الدعوة والاشتراك فى البطولة، لتوفير احتكاك قوى للاعبى المنتخب القومى.

واضاف انه تقرر اقامة تجارب لاختيار المنتخب القومى للناشئين يومى ١٥ و١٦ ديسمبر الحالى، بمشاركة جميع لاعبى المناطق لاختيار افضل العناصر.



إسبانيا تستضيف بطولة أوروبا للسلة

اعلن الاتحاد الدولى لكرة السلة ان بطولة اوروبا يشارك فيها ١٦ منتخبا ستقام فى اسبانيا خلال المدة من ٢٥ يونيو حتى ٦ يوليو عام ٩٧، فى ملاعب بالدونا ومانريز وقصر سان خوردى بالقرب من برشلونة.

حرب الدهشوري في حديث صريح

شطب الحكم المخطىء فوراً.. ودعوة الوحش لاجتماع موسع مع المدربين

اتهامات الأهلى والزمالك سببها تطبيق القانون واللوائح

تقرر استئناف مسابقة الدورى لكرة القدم يوم السبت القادم بعد ترحيل الاسابيع الثلاثة القادمة لاعادة انتخابات مجلس الشعب فى بعض الدوائر، ورغم توقف مسابقة الدورى اكثر من ثلاثة اسابيع، الا ان الفترة الماضية شهدت الكثير من الخلافات ووجهت الانتقادات والاتهامات سواء للجنة الحكام او لجنة المسابقات او لرئيس اتحاد الكرة، ورغم ان رئيس الاتحاد اعلن مراراً وتكراراً عدم تأجيل مباريات الدورى الا ان لجنة المسابقات اعلنت تأجيل مباريات الاسابيع الثلاثة القادمة او ترحيلها، مما يضع علامات استفهام كثيرة، بالاضافة إلى الخلافات التى اثيرت حول عدة قضايا منها قضية المدربين مع الحكام، ومجاملات رئيس الاتحاد للنادى الاهلى وخلافه القائم مع نادى الزمالك.. وغيرها من الاتهامات.

وازاء هذه القضايا المثيرة التى شهدتها الساحة الكروية مؤخراً كان من الطبيعى مواجهة رئيس الاتحاد بها الذى اعلن انه تحكمه الحاسة الامنية فى ظل ظروف الانتخابات التى تمر بها البلاد، خاصة ان الامن لم يقصر فى مساندة مباريات الدورى التى تقام فى يوم واحد بالاضافة إلى تحمله اقامة مباريات الدورى غير المذاعة فى ظل الازمة التى تفجرت فى الفترة الماضية بين الاندية والتليفزيون رغم خطورة ذلك على ارواح الجماهير، ولهذا فمن الطبيعى ان تؤجل مباريات الدورى يوم انتخابات مجلس الشعب. كما انه ليس من المنطقى ان نؤجل مباراة دون غيرها مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص، ويكفى الورطة التى تواجهها لجنة المسابقات بسبب مباراة الاسماعيلى والمحلة المؤجلة. وان كانت اتاحت لنا الغاء التصفيات الاولية فى كأس العالم فرصة طيبة بعد استبعاد النيجر، حيث وفرت لنا اسبوعان فى جدول الدورى، ونحن لا شك نقدر دور الامن الذى لم يعترض اطلاقاً على اقامة ٧ مباريات فى يوم واحد ويتحمل عبئا كبيرا فى كثير من المحافظات، ولهذا رات لجنة المسابقات تأجيل الدورى فى ظل هذه الظروف. واضاف اللواء يوسف الدهشورى حرب: لم اجامل النادى الاهلى اطلاقاً، ورغم اننى صديق لجميع اعضائه ومجلس الادارة الا انهم بالعكس يتهموننى باننى ضدهم، بعد ان اوقفت حسام مرتين وابراهيم حسن مرة ووقفت امامهم فى قضية المشاركة فى كأس السوبر، اما حكاية العداء لنادى الزمالك فلا اساس لها ايضاً من الصحة، والمشكلة الحقيقية تكمن فى اننى رجل يطبق القانون واللوائح، واى قرار يتخذ ضد اى ناد سواء كان النادى كبيراً او صغيراً يتهموننى فوراً بمعاداتهم مثل الزمالك والمقاولون والاهلى والالومنيوم، ولكنى اؤكد ان علاقتى طيبة بالجميع وتربطنى علاقة شرعية بمجالس ادارات الاندية. وقال رئيس الاتحاد عن مشكلة التحكيم ولجنة الحكام الرئيسية ان هذه اللجنة تصدت لعلاج الاخطاء من جذورها وحلت ٩٠٪ من مناطق الحكام، والمؤسف ان كل من تم تغييرهم نصبوا للجنة الحكام الرئيسية العداء، ويحاولون الاطاحة بها وارسلوا شكاوى بالجملة لا اساس لها، وانا اثق فى قدرات لجنة الحكام، وقد تعرضت جميع لجان الحكام الرئيسية التى تعاقبت على الاتحاد لهجوم من خارجها، وانا شخصياً مستعد للرد على كل اتهام يوجه لاننى اعرف كل كبيرة وصغيرة فى لجنة الحكام، والثورة على التحكيم هذه الايام لا مبرر لها اطلاقاً. وعلى اية حال فقد اجتمعت امس الاول الثلاثاء مع جميع الحكام ولجنة الحكام الرئيسية بالمركز الاوليمبى بالمعادى لمناقشة المشاكل والاتفاق على اسلوب عمل لصالح اللعبة وليس لصالح احد. واشار رئيس اتحاد الكرة إلى انه سيعقد اجتماعاً قريباً مع جميع المدربين ايضاً وسيحضره محمد عبده صالح الوحش باعتباره خبيراً على مستوى عال ويتحدث بعقل وبعيداً عن اى انتماء لاى ناد وباعتبار ان جميع المدربين اصدقاؤه ومن جيله ولعب معهم فى الستينيات.

وقال ان القرارات التى اتخذتها لجنة المسابقات ضد بعض المدربين كانت نتيجة تقارير رسمية من الحكام، واى لجنة مسابقات فى العالم تأخذ بتقارير الحكام وتصدر قراراتها بناء عليها وهذا وضع طبيعى، لأن ما يكتبه الحكم مصدق ومعتمد واذا اخطأ يحاسب فوراً ومن الممكن ان يشطب، ولا يستطيع ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات ان يحكم ويصدر القرارات الا من خلال التقارير، والا انا اعترف الحكم بخطئه ولم يفعلها الا حكم واحد وهو مصطفى كامل منصور وطلب من النادى الذى اخطأ فى حقه ان يكتب شكوى ضده واعترف فى تقريره بخطئه.

وبالنسبة للمشكلة المثارة حالياً بسبب رئاسة منطقة الجيزة للكرة قال اللواء حرب ان الامور تسير فى المنطقة بهدوء بعد ان اصدر مجلس ادارة المنطقة قراراً باسناد جميع اعمال رئيس المنطقة للوكيل محمد حسنين لبيب وكلهم وكلنا يعرف تاريخه، واتحاد الكرة يتبنى هذا الاتجاه وسوف تقدم طلباً رسمياً إلى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، خاصة ان الفترة الباقية من عمر الدورة الحالية اقل من عام ومن الافضل ان يتولى رئاسة المنطقة من عمل خلال السنوات الماضية ويعرف تفاصيل امورها، اما صراع رجال الاعمال على هذا المنصب فهو مرفوض لأن رأيى ان رجال الاعمال هم الذين ينفقون على اللعبة فى التدريب والادارة وكل شيء دون سعى وراء شهرة او منصب ولا يحركهم الا حبهم للعبة، ومن خلال العطاء واكتساب الخبرة سيسعى الجميع إلى فرضهم على الساحة الرياضية مثل ابورجيلة وعبود باشا وكامل يس الذى اعطى للترسانة منذ الخمسينات ولم يرأس النادى الا فى أواخر الثمانينات ودون ان يسعى للصحف لتنشر ما يقدمه من عطاء اما من يدفع ٥ آلاف جنيه ويسعى للشهرة فمن الطبيعى ان يلفظ لأنه ليس معقولا ان كل من اشترى طقم ملابس للاعبين او للحكام ان يكون رئيساً لناد او منطقة، وعلى الذين يريدون المناصب ان يكتسبوا الخبرة اولاً. ومثلا سمعت ان لاعبا ترسانويا سابقا رجل اعمال ولكنه صغير السن يريد ان يكون رئيساً لنادى الترسانة وقد تصديت له واعلنت مساندتى على القود للواء عبدالمنعم الحاج لاننى اعلم تاريخ النادى وتاريخ الحاج، ومثال آخر حازم الهوارى وما اعطاه هو ووالده لمنطقة الجيزة طوال سنوات ولم يتكلم اطلاقاً فمن الطبيعى ان أؤيد وجوده على قمة منطقة القاهرة.



المشاكل تهدد مسابقة الدورى

ثروت البعثى



حرب الدهشورى

الاهلى يواصل الاستعداد لمباراة شبين.. وشفاء جميع المصابين

تدريب مكثف علي «الساقية»، ومتابعة مستمرة لنجوم البطولة العربية

كتب - اكرم عبدالغنى:

يستأنف فريق الاهلى لكرة القدم اليوم استعداداته المكثفة للقاء جمهورية شبين بعد غد السبت ضمن مباريات الاسبوع الثامن للدورى الممتاز والذى تم ترحيله من الاسبوع الحالى ليقام مكان الاسبوع التاسع والذى تم ترحيله ايضا محل الاسبوع العاشر بسبب انتخابات الاعادة فى مجلس الشعب.

يؤدى الفريق مرانه على فترتين صباحا ومساء بعد حصوله على راحة امس الاربعاء بناء على طلب راينر هولمان المدير الفنى الذى لجأ إلى تغيير برنامجه التدريبى اكثر من مرة نتيجة للتضارب الذى تعرض له فى تحديد موعد اقامة المباراة وتعديله اكثر من مرة.

وكان الفريق قد ادى مرانا قويا صباح الثلاثاء الماضى بمشاركة جميع اللاعبين وظهر الجميع بمستوى عال فنيا وبدنيا وبصفة خاصة النجوم والعائدين من الاصابة وليد صلاح الدين ومحمود ابوالدهب وياسر ريان ورضا عبدالعال الذى تأثر نفسيا بقرار المحكمة بحبسه ٥ سنوات لاتهامه بقتل طفل بسيارته.

بينما ادى احمد سامى واحمد عبدالفتاح تدريبات منفصلة تحت اشراف علاء شاكر اخصائى العلاج الطبيعى وتغيب سامى قمصان للمشاركة مع فريق ٢٠ سنة بالنادى فى مباراته مع الترسانة فى دورى القطاعات.

يسعى هولمان خلال تدريبى اليوم إلى التركيز على تدريبات السرعة التى بدأها منذ فترة توقف الدورى الممتاز وكيفية التصرف بالكرة فى مساحة ضيقة وتحت ضغط لجذب الخصم وهى طريقة الساقية التى بدأها الفريق فى تونس ثم اختفت بعد العودة للقاهرة وعاد إليها هولمان مرة اخرى.

على جانب اخر واصل جهاز الكرة متابعة الفرق السعودية المشاركة فى كأس السوبر وكان لاقامة البطولة العربية للاندية ابطال الدورى خلال الشهر الحالى اتاحة الفرصة للجهاز الفنى متابعة فريق الهلال اقوى الفرق المرشحة للفوز بكأس السوبر.. ويسعى الجهاز الفنى خلال المرحلة القادمة للحصول على مباريات حديثة لفريقى الوحدة والشباب خاصة ان الشرائط الموجودة لدى الجهاز حاليا قديمة وقد يكون هناك تغييرات فى طرق او تشكيل هذه الفرق.

بدون تعليق!

رفض العميد مدحت زيد مدير اتحاد الرماية التعليق على قرار اللجنة الاوليمبية والذى كان مقررا اشتراكهم إلى رام واحد فقط للمشاركة فى دورة الالعاب الاوليمبية باتلانتا مشيراً إلى انه لم يتلق حتى الآن اى تقارير رسمية بهذا بالشأن. وقال العميد مدحت زيد ان اتحاد الرماية سيعقد اجتماعا مع اللواء عبداللطيف مبروك ممثل الاتحاد فى اجتماع اللجنة الاوليمبية لمناقشة هذا القرار واتخاذ الموقف اللائم.

الجدير بالذكر ان هناك ستة رماة قد تأهلوا إلى دورة الالعاب الاوليمبية اختارت اللجنة الاوليمبية الرامى محمد خورشيد من ضمنهم.

مباريات الأسبوع السابع لدوري تنس الطاولة

تقام مساء اليوم «الخميس» مباريات الاسبوع الرابع للدورى الممتاز لتنس الطاولة رجال فيلعب الزمالك مع الترام والترسانة مع السكة الحديد.. والنبى للبترول مع سبورتنج فى المجموعة الأولى والأهلى مع دسوق والألومنيوم مع الحوار بالمنصورة وهليوبوليس مع المنيا فى المجموعة الثانية.

شبين يدخل معسكرا مفتوحا استعدادا للأهلي

شبين - عبدالرحيم الدسوقى:

يؤدى فريق نادى جمهورية شبين لكرة القدم تدريبه الاساسى اليوم «الخميس» بملعبه استعدادا للقاء الاهلى فى اطار مباريات الاسبوع الثامن للدورى الممتاز والتى تقام يوم «السبت» القادم باستاد القاهرة ويغادر الفريق شبين اليوم المبيت ليلة المباراة بأحد الفنادق بالقاهرة. وكان الفريق قد دخل معسكرا مفتوحا بالنادى منذ يوم الثلاثاء الماضى بعد ترحيل موعد مباراته من الخميس الى السبت شارك فى المعسكر جميع اللاعبين تحت قيادة خميس دويدار مدرب الفريق لاطمئنان الجهاز الفنى على مستوى لاعبيه خلال المباريات الودية التى لعبها الفريق خلال فترة توقف الدورى خاصة على محمد عبدالفتاح بكفته الذى تماثل للشفاء التام كما تم شرح الاخطاء التى وقع فيها اللاعبون خلال مبارياتهم الاخيرة قبل توقف الدورى وركز دويدار المدير الفنى للفريق خلال تدريبات الفريق امس على زيادة الجرعات التدريبية ورفع المهارات الاساسية كما ركز على نقطة الضعف فى الفريق والتى تتمثل فى خط الوسط.

وعلمت «الوفد» ان الجهاز الفنى اكد على جميع اللاعبين ضرورة بذل اقصى جهد فى مبارياتهم امام الاهلى لتحقيق نتيجة طيبة بعد المستوى المتواضع الذى ظهر به الفريق خلال مباريات الدورى قبل توقفه، يغيب عن المباراة اسلام فتحى وعادل منصور لحصولهما على انذارين.

من ناحية اخرى اكد خميس دويدار مدرب شبين ان جميع لاعبيه روحهم المعنوية مرتفعة ومصممون على اداء مباراة جيدة امام الاهلى كما تم صرف جميع مستحقات اللاعبين المتأخرة.

خميس دويدار

ميلان ينفرد بصدارة الدوري الإيطالي

رفع ميلان الفارق بينه وبين بارما فى صدارة بطولة الدورى الايطالى لكرة القدم من نقطتين إلى ٤ نقاط فى نهاية المرحلة الثانية عشرة من البطولة، بعد فوزه على لاتسيو روما بهدف نظيف لمهاجمه الليبيرى الدولى جورج ويا فى الدقائق الاخيرة من المباراة التى اقيمت على ملعب روما الاوليمبى يوم الاحد الماضى. بينما سقط بارما فى فخ التعادل على ارض نابولى (١/١) سجل للاول لاعبه زولا فى الدقيقة ٤٧ من الشوط الاول من ضربة جزاء وللثانى بيترزى. فى باقى مباريات البطولة فاز فيورنتينا على بادوفا (١/صفر)، ويوفنتوس على تورينو (٥/صفر) وانترميلان على كريمو نيزى (٢/صفر)، واتالانتا بيرجامو على فيتشنتشا على توباليبرى (١/٣) وسمبدوريا على بارى بنفس النتيجة، وتعادل بياتشنزا مع كالياري، وأودينيزى مع روما بنتيجة واحدة (١/١).

في انتخابات الأمس

«إعادة» سيناريو التزوير!!





أحمد ناصر مرشح الوفد وسط حشود من مؤيديه بكرداسة

تصوير: مجدي حنا

تصوير: أحمد يوسف

.. بالعصا.. وقف ضابط الشرطة أمام إحدى اللجان الانتخابية!

في دائرة كرداسة:

أحمد ناصر يحل مشكلة التصويت بالبطاقات الشخصية للتصويت لصالح مرشح الوفد.. والانتخابات تمت فى هدوء

كتب - إبراهيم الجندى:

سادت البلبلة لجان دائرة كرداسة وناهيا وصفط اللبن وبرقاش بسبب إصرار قوات الأمن على التصويت بالبطاقة الانتخابية وتوقفت العملية الانتخابية حتى الساعة العاشرة صباحا في كثير من اللجان صدرت تعليمات من رؤساء اللجان الانتخابية والقيادات الأمنية بالسماح للناخبين بالادلاء بأصواتهم بالبطاقات الشخصية وكان أحمد ناصر مرشح الوفد «فئات» بالدائرة قد تدخل لدى المسئولين لحل المشكلة. وفى ناهيا حدثت احتكاكات بين قوات الأمن وبعض السيدات بسبب الاقبال الشديد على اللجان. تظاهرت السيدات ودخلن اللجنة بالقوة للادلاء بأصواتهن لصالح مرشح الوفد أحمد ناصر. ومن ناحية أخرى شهدت لجان كرداسة ارتباكا شديدا بسبب الأخطاء فى كشوف الناخبين وهو ما أدى الى تذمر الأهالى أمام اللجان. وكان بعض الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم فى الجولة الأولى.. فوجئوا أمس بحذف أسمائهم من الجداول الانتخابية ولم يجد نسبة كبيرة من أبناء الدائرة أسماءهم مسجلة فى هذه الجداول على الرغم من حملهم بطاقات انتخابية.

وأثناء تجول أحمد ناصر باللجان الانتخابية تلقى شكاوى من الناخبين بكثافة التواجد الأمنى أمام اللجان الانتخابية وأسلوب معاملتهم لأبناء الدائرة. أكد ناصر أن العملية الانتخابية تسير بشكل هادئ ومقبول. لكن المشكلة تكمن فى نقل الصناديق من اللجان الى مقار الفرز وأشار الى ضرورة السماح للمندوبين بمصاحبة الصناديق داخل لجان الفرز لضمان الحيدة والنزاهة وعدم تكرار ما حدث فى الجولة الأولى.

مكافأة لضابط شرطة رفض تزوير الانتخابات!

كتب - محمد زكى:

قرر حسن الألفى وزير الداخلية صرف مكافأة مالية للرائد إبراهيم طبانة المعين لتأمين لجنتى ٣٣، ٣٤ بمدينة أبنوب بأسيوط.

كان أنصار مرشح الحزب الوطنى باللجنتين قد حاولوا مساومة الضابط وإبعاده عن اللجنتين، وتسهيل عملية تسويد بطاقات الرأى لصالح مرشح الحزب الوطنى على موسى. رفض الضابط المساومة وقام بإخطار رؤسائه وتم إخطار النيابة فتولت التحقيق.

أهالى روض الفرج كشفوا التزوير!

كتب - ناصر فياض:

تقدم عدد من الناخبين بدائرة روض الفرج ببلاغات إلى رئيس اللجنة، بعدم وجود أسمائهم وعدم السماح لهم بالإدلاء بأصواتهم حيث وجدوا أن أسماءهم قد تم تسويدها دون علمهم!

أين الحرية والسرية؟

خلت معظم اللجان الانتخابية من «السواتر» التى أمر القانون بوضعها ليمنح السرية للناخبين والحرية فى الإدلاء بأصواتهم.. اللقطة من داخل لجنة بروض الفرج.. وبداخلها ضابط شرطة يحمل «لاسلكى». وقف بجوار الصندوق.. ولا توجد أية سواتر.. وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت صدور تعليمات بعدم دخول الضباط ورجال الأمن إلى داخل اللجان!.

ضابط يمنع «صحفيه» بالوفد من تأدية واجبه

منع الضابط محمد داود الزميل صبرى حافظ المحرر بالوفد من دخول لجنة مدرسة السرايات التابعة لدائرة الوايلى، وسمح بدخول بعض البلطجية رغم أنهم لا يحملون بطاقات انتخابات بعد علمه بأنهم أتباع مرشح الحزب الوطنى. كان الضابط قد اطلع على البطاقة الصحفية للزميل وصمم على عدم دخوله اللجنة.

في الدقهلية:

تعليمات للموظفين بالتقفيل للوطنى!

أصدرت الأمانة العامة للحزب الوطنى بالدقهلية تعليمات لرؤساء المصالح الحكومية بالتنبيه على الموظفين للتنبيه إلى لجان الانتخابات بضرورة «تقفيل» الصناديق لصالح مرشحى الحزب الوطنى فى كل الدوائر. تضمنت التعليمات نقل الموظف الذى يخالف التعليمات ومجازاته.

إقبال ضعيف من الناخبين بالسويس على صناديق الانتخابات

السويس - أحمد فواز:

تجاهلت الحكومة تنفيذ قرار محكمة القضاء الإدارى بالإسماعيلية ببطلان الانتخابات، وأصرت على إجراء انتخابات الإعادة فى الدائرة الأولى والثانية بالسويس. شهدت اللجان مهزلة انتخابية حيث أحجم الناخبون عن التصويت، وسمح لأعضاء الحزب الوطنى بالإدلاء بأصواتهم فى أكثر من لجنة وعدة مرات كما سمح لغير المقيدين بالجداول بالإدلاء بأصواتهم ومارست الشركات ضغوطا على العمال لإجبارهم على التصويت لمرشحى الحزب الوطنى.

شلل تام في قنا بسبب توسيع دائرة الاشتباه

قنا - عبدالله محمد:

فرضت أجهزة الأمن حصارا أمنيا بدائرة قنا، كما قامت قوات الأمن مساء ليلة انتخابات الإعادة، بإغلاق المقاهى، والمحال التجارية وتوسيع دائرة الاشتباه، وسحب السيارات الأجرة من أصحابها لاستخدامها فى التنقلات. مما أدى إلى تعطيل العمل بالمصالح الحكومية أمس. وأصيبت الحياة فى المدينة بالشلل التام كما ألقت قوات الأمن القبض على عدد من المواطنين المؤيدين لفايز أبوالوفا عضو مجلس الشعب والمرشح المستقل بدائرة مركز نشتا.

عمليات تزييف سافرة لإرادة الناخبين بالأقصر

الأقصر - حجاج سلامة:

جرت انتخابات الإعادة فى الأقصر أمس فى ظل تدخل ضباط الشرطة فى العملية الانتخابية، منذ الصباح، وقاموا بمساعدة البلطجية وزبانية الحكومة بطرد جماعى لوكلاء ومندوبى المرشحين المستقلين بلجان شرق المدينة، وافتعلوا المشاجرات للتغطية على عمليات تسويد البطاقات الانتخابية، وتقفيل الصناديق لصالح مرشحى الوطنى. كما اكتشف مئات الناخبين اختفاء أسمائهم من الكشوف الانتخابية، ووجود أخطاء بها، ورفض رؤساء اللجان إثبات ذلك فى محاضر رسمية. كما طالب اللواء أحمد فؤاد رئيس مدينة الأقصر رؤساء المصالح الحكومية والعاملين بها بضرورة التوجه إلى اللجان الانتخابية والتصويت لصالح مرشحى الوطنى. ووعد رئيس المدينة المواطنين بتخفيض الإجراءات البيروقراطية بالمصالح الحكومية بالمدينة فى حالة فوز مرشحى الحكومة. وقام رئيس المدينة بالإنفاق من المال العام على الدعاية الانتخابية لمرشحى الوطنى، بإصدار جريدة تروى انجازاته وانجازات الحكومة فى المدينة، بلغت تكاليف إصدار الجريدة ١٠ آلاف جنيه، وتم توزيعها على المصالح الحكومية والمواطنين ليلة الانتخابات مجانا.

اقبال شديد في دائرة العطارين لانتخاب عمر بركات مرشح الوفد

شهدت الاسكندرية امس لكبر مقاطعة لصناديق الانتخاب وجهت الجماهير طعنة قاسية للحزب الوطنى والمتشدقين بالديمقراطية، وخلت اللجان الا من المشرفين على الانتخابات ورؤساء اللجان الذين تفرغوا لقراءة الجرائد!!

بينما التزمت الشرطة بالتواجد خارج اللجان الانتخابية نظرا للهدوء الشديد الذى شهدته الاعادة فى معظم دوائر الاسكندرية فقد ساد الهدوء دوائر الجمرك وباب شرق ومحرم بك، بينما اشتعلت دائرة غربال بالاسكندرية وتحولت إلى سلخة حربية بين انصار المرشحين فى دائرة مينا البصل اعلن رشاد عثمان «مستقل» انتهاء الاعادة لصالح مرشحى الحزب الوطنى حيث تم منع جميع مندوبيه من دخول اللجان وتجمهر انصاره ومؤيدوه خارج اللجان الانتخابية، بينما خلت اللجان من الناخبين تماما. اما فى دائرة العطارين فقد شهدت اللجان الانتخابية تحركات موسعة لانصار مرشح الوفد عمر بركات وحرص الناخبون على الادلاء باصواتهم لصالح مرشح الوفد وقد استجابت الجماهير. وتشير المعدلات الاولية للتصويت إلى الاقبال على انتخاب مرشح الوفد بينما اكتفت مرشحة الحزب الوطنى بالمرور على اللجان بالشوارع الرئيسية وبعيدا عن تجمعات المواطنين وذلك خوفا من تحرش الاهالى بها! وكانت انتخابات الاعادة فى الاسكندرية قد جرت على مستوى دوائر باب شرق وغربال، ومحرم بك وكرموز، والعطارين ومينا البصل والجمرك. ففى دائرة العطارين جرت الاعادة بين عمر بركات مرشح الوفد ووداد شلبى مرشحة الحزب الوطنى «عمال». وفى كرموز جرت الاعادة بين ابوالعز الحريرى «تجمع» وعباس السيد «وطنى» وبين محمد البلشى «ناصرى» وخليل ادم «وطنى» وفى مينا البصل جرت الاعادة بين رشاد عثمان «مستقل» ويحيى ابوستيت «وطنى» ومحمود عيد «مستقل» وسعيد عبده «وطنى». وفى دائرة الجمرك جرت الاعادة بين مصطفى قويدر «وطنى» مصطفى كمال «مستقل» وفى دائرة باب شرقى جرت الاعادة بين سعيد جعفر «مستقل» وعلى محروس «وطنى» وبين عادل عيد «مستقل» وفاروق رضا «وطنى» وفى دائرة غربال لجريت الاعادة بين السيد منير «مستقل» وابراهيم ابريره «وطنى» وصبرى عبدالصبور «مستقل» ومحمد البدرشينى «مستقل» وفى محرم بك جرت الاعادة بين على مهلود «مستقل» ويونس بادى «مستقل» وفتحى عبداللطيف «وطنى» وعبدالرحيم الشيخ «مستقل». وكانت تعليمات قد صدرت بضروج الشركات والهيئات والمدارس بالاسكندرية نصف يوم لادلاء العاملين باصواتهم وتعويض النقص فى اقبال الناخبين على صناديق الانتخاب..

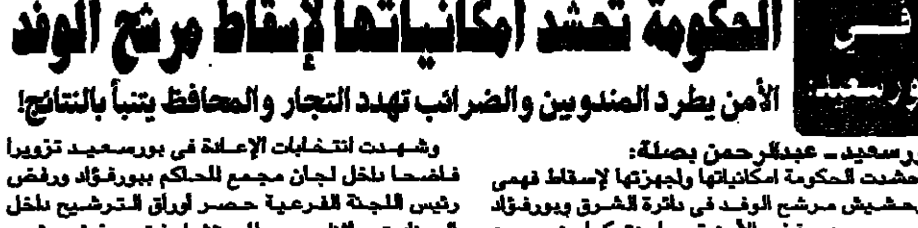
والغريب ان الحكومة لم تصدر هذه التعليمات فى انتخابات الجولة الاولى يوم الاربعاء الماضى وقامت الشرطة بمنع مصورى صحف المعارضة من دخول اللجان فى حين سمحت لمصورى الصحف الحكومية بدخول اللجان.. مما دفع مصور الوفد حسنى حافظ إلى ادعاء انه مصور باحدى الصحف الحكومية حتى يتمكن من دخول اللجان.



خلت معظم اللجان من الناخبين الحقيقيين وعزفت اعداد كبيرة منهم عن الذهاب لانتخابات الاعادة.. واللقطة من احدى لجان الاسكندرية!!

تصوير: حسنى حافظ

في بورسعيد: الحكومة تحشد امكانياتها لإسقاط مرشح الوفد



الأمن يطرد المندوبين والضرائب تهدد التجار والمحافظ يتنبأ بالنتائج!

بورسعيد - عبدالرحمن بصلة:

حشدت الحكومة امكانياتها واجهزتها لإسقاط فهمى ابوحشيش مرشح الوفد فى دائرة الشرق وبورفؤاد ببورسعيد. رفض الأمن قبول «توكيلين مرور» لمرشح الوفد وقبل ١٠ توكيلات مماثلة لمرشح الحزب الوطنى! واعلن مدير الأمن تشديد الرقابة على المعارضين وتحركاتهم وقال للضباط «اننا نمثل الحكومة فى بورسعيد»!!

كما أعلن المحافظ نتائج الانتخابات قبل فتح أبواب اللجان وأكد قبل ٢٤ ساعة من بدء التصويت نجاح ٥ مرشحين للحزب الوطنى وسقوط المعارضة»! وفرضت قوات الأمن حصارا شديدا حول لجان بورفؤاد والضواحى وتدخلت تدخلا سافرا لمنع أنصار مرشح الوفد وإرهابهم من دخول اللجان ومراقبة العملية الانتخابية وعلق فهمى أبوحشيش مرشح الوفد على هذا الوضع قائلا: اننا ندخل الانتخابات ولا ندخل حربا مع الشرطة!!

وكانت مصلحة الضرائب قد شاركت فى الضغوط التى تمارسها أجهزة الحكومة ضد مرشح الوفد وقام رجال المصلحة بتهديد التجار بفتح ملفات ضريبية جديدة لهم وإعادة محاسبتهم من جديد فى حالة تأييدهم لمرشح الوفد.

وشهدت انتخابات الإعادة فى بورسعيد تزويرا فاضحا داخل لجان مجمع المحاكم ببورفؤاد ورفض رئيس اللجنة الفرعية حصر أوراق الترشيح داخل الصناديق. وأثناء مرور المستشار فتحى غزى رئيس المحكمة والمشرف العام على الانتخابات بالمرور على اللجان بعد تعدد الشكاوى. ضبط مندوب محمود صبح مرشح الحزب الوطنى بحوزته أوراق ترشيح مسودة لصالح «صبح» وقام المستشار بتأنيب ضباط الشرطة المكلفين بحراسة اللجنة وأكد لهم انهم جاءوا لحماية الأمن والنظام فقط. وقد طلب رؤساء اللجان لرقام ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ من الناخبين بالادلاء بأصواتهم أمامهم للتأكد من اختيارهم لمرشحى الحزب الوطنى. كما اختفت الستائر من بعض اللجان ورفض مدير أمن أسيوط استخراج توكيلات مرور لمرشحى المعارضة والمستقلين. كما شهدت دائرة حى العرب والضواحى أعمال بلطجة وقامت أجهزة الأمن بمحاصرة اللجنة لتمكين البلطجية من تسويد الصناديق وبلغت نسبة الحضور فى دائرة المناخ حوالى ١٥٪ وترجع مقاطعة الناخبين الى اعتراضهم على انضمام الرفاعى حمادة الى الحزب الوطنى بعد أن خاض الجولة الأولى مستقلا..

في الفيوم: عزوف المواطنين عن التصويت.. وتزوير بالجملة لصالح مرشحى الوطنى

الفيوم - سيد الشورة:

استمرت أعمال البلطجة والتزوير لصالح مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات الاعادة بمحافظة الفيوم والتى جرت أمس فى ثلاث دوائر. وشهدت أغلب اللجان بالمحافظة تزويرا واضحا لصالح مرشحى الحزب الوطنى بعد عزوف الناخبين عن التوجه لصناديق الاقتراع لم تتعد نسبة الاقبال فى بندر الفيوم ٣٪ بينما ارتفعت الى ٧٪ فى سنورس وطامية. وقد شهدت اللجنتان ٨٧ و٨٨ بحى الصوفية بدائرة بندر الفيوم تزويرا واضحا لصالح مرشحى الحزب الوطنى. وأكد عدد كبير من المواطنين انهم قاموا بالتصويت أكثر من عشرين مرة فى لجان بندر الفيوم. كما سهل رؤساء اللجان عمليات التزوير بالسماح لمؤيدى الحزب الوطنى بالانتخاب بدون البطاقة العائلية أو الشخصية وقامت سيارات الحكومة والمحافظة بنقل الموظفين والمواطنين للمقار الانتخابية بعد أن قام سائقوها بايقافها فى الحوارى والأزقة بالقرب من اللجان. كما قامت سيارات مديرية التموين بالعمل طوال أمس لصالح مرشحى الحزب الوطنى وأرسلت المديرية تهديدات شديدة اللهجة لأصحاب المخابز فى حالة عدم مساندة مرشحى الوطنى وتم استدعاء أعداد كبيرة من الموظفين بالتموين والمصالح الأخرى من قرى الفيوم للادلاء بأصواتهم فى المدينة لصالح مرشحى الحزب الوطنى واستدعى مرشح الوطنى المئات من المواطنين من قريته أبوكساه للتصويت لصالحه فى لجنة مدرسة دار الرماد ومدرسة محمد سعيد وشهدت اللجنة ١٢٨ بمدرسة دار الرماد زحاما هائلا من أقارب مرشح الوطنى والذين استطاعوا الانتخاب أكثر من مرة بعد أن اتمض رؤساء اللجان أعينهم عن ضرورة احضار الناخب لبطاقته الشخصية أو العائلية.



الدكتور محمود السقا مرشح الوفد بدائرة الخليفة أثناء جولته على اللجان الانتخابية أمس.. يحظى السقا بشعبية كبيرة بين أهالى الخليفة.. وجند الحزب الوطنى إمكانياته لمحاربته طوال الأسابيع الماضية.

بلطجة وتزوير فاضح في انتخابات الإسماعيلية

الإسماعيلية - صلاح الصايغ:

شهدت انتخابات الإعادة فى الدائرة الثالثة بالإسماعيلية، والتى تضم مدن القنطرتين شرق، وغرب، وأبوصوير، عمليات تزوير سافرة من قبل مرشحى الحزب الوطنى، المنافسة الشديدة من المرشحين المستقلين حسين نصار، وسعيد شعيب.

قام بلطجية الوطنى بتقفيل لجان القنطرة شرق بالقوة منذ التاسعة صباحا أمس، بقيادة مستشار المحافظ، الشهير بكبير مزورى الحزب الوطنى وبمساعدة رجال الشرطة بقيادة حكمدار الإسماعيلية اللواء أحمد الدريدى، الذى قام بتسويد البطاقات الانتخابية، وأمر معاونيه من كبار الضباط بطرد مندوبى المرشحين المستقلين من اللجان الانتخابية، وتمكن البلطجية من تزوير لجان مدارس السلكاوى والثانوية التجارية والثورة الابتدائية والقنطرة شرق الإعدادية وتضم ١٢ ألف صوت. وفى القنطرة غرب فرضت أجهزة الأمن كردونات من السيارات المصفحة حول مداخل ومخارج المدينة لارتفاع الكثافة السكانية من العرب البدو، والشعبية الجارفة للمرشح المستقل شعبان نصار.